

صفحة ليرات

AN-NAHAR Mercredi 28 Janvier 1987 - 54e Année - N° 16603 • الاربعاء ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٧ - السنة ٥٤ - العدد ١٦٦٠٣

ريغان أمر بابقاء الحاملة "كينيدي"

اعلن البنتاغون امس ان الرئيس رونالد ريغان امر البحرية الاميركية بتمديد فترة عمل حاملة الطائرات "جون ف. كينيدي" في البحر المتوسط الامر الذي يعني بقاء حاملتين اميركيتين مع سفن المواكبة التابعة لهما في هذه المنطقة الى اجل غير مسمى.

وافادت مصادر مطلعة في واشنطن ان الامر صدر كاجراء احترازي ردا على موجة الخطف الاخيرة في لبنان والانباء عن اختفاء مبعوث الكنيسة الانغليكانية السيد تيري وايت. واوضحت ان البحرية الاميركية اصدرت اوامر الى قوتها الضاربة في منطقة الشرق الاوسط بتحريك بعض السفن الحربية الصغيرة الى عمق الخليج العربي. ووصفت هذه الاوامر بانها اشارة دعم اميركي لـ "منظمة المؤتمر الاسلامي" التي تعقد قمتها الخامسة في الكويت.

(أب)

الرئيس اللبناني يلقي كلمته اليوم

الجميل التقى بن جديد وآخرين ومشروع من ٥ نقاط لـ"حرب المخيمات"



الرئيس الجميل مع الرئيس الشاذلي بن جديد. (افب تيليفوتو).

الامين العام للامم المتحدة لدى زيارته الرئيس اللبناني. (افب تيليفوتو)

الكويت - "النهار":

تابع امس الرئيس امين الجميل تحركه السياسي على هامش القمة الاسلامية ويتوقع ان يلقي اليوم كلمة لبنان امام المؤتمر.

وزار الرئيس اللبناني الرئيس الشاذلي بن جديد في مقر اقامته في قصر المؤتمرات وعقد معه لقاء استغرق ٤٥ دقيقة.

وعلم ان الرئيسين عرضا نتائج التحرك الجزائري والمشاورات المستمرة في هذا المجال.

وافادت مصادر ديبلوماسية عربية ان الشاذلي تابع في الكويت مساعيه لتقريب وجهات النظر بين بيروت ودمشق وان الامين العام لجامعة الدول العربية السيد القليبي شارك في هذه الجهود.

واستقبل الجميل بعد الظهر الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ٤٠ دقيقة وبحث معه في الوضع في جنوب لبنان والصعوبات التي تعترض عمل القوة الدولية وانتشارها حتى الحدود الدولية.

وكان ديكويار زار الملك فهد وتناول معه موضوع الجنوب، مشيرا الى الاوضاع الصعبة للقوة الدولية ومشددا على ضرورة دعمها. وخلال اللقاء وصل الرئيس الاسد واكد دعمه للقوة الدولية والمصالحة الوطنية في لبنان. وزار ديكويار لاحقا الاسد في مقر اقامته (راجع مكانا آخر).

وعقد الرئيس اللبناني اجتماعا استمر ساعة مع الرئيس التركي كنعان افرين وبحثا في المسائل المشتركة والوضع في المنطقة واتفقا على متابعة اتصالاتهما.

وحتى ساعة متقدمة من ليل امس لم يعقد الاجتماع المتوقع بين الجميل والرئيس السوري وليس ما يؤكد ان هذا الاجتماع سيعقد اليوم.

من جهة اخرى علم من مصادر مطلعة ان اللجنة الوزارية العربية المكلفة انهاء "حرب المخيمات" اجتمعت الاثنين الماضي واتفقت على مشروع من خمس نقاط يدعو الى:

١- وقف النار.

٢- انسحاب جميع المسلحين.

٣- عودة الفلسطينيين الى المخيمات.

٤- فتح حوار بين المخيمات ومحيطها.

٥- الشرعية اللبنانية هي وحدها قادرة على توفير الامن للبنانيين وللمقيمين على ارض لبنان.

ترحيل ٨ مدرسين إلى الشرقية

شيراك: مجموعات تريد طرد فرنسا

الموكب الذي نقل المدرسين الفرنسيين من بيروت الغربية امس. (افب تيليفوتو)

باريس - من بشارة غانم البون:

خطت امس فرنسا خطوة جديدة في اتجاه الحد من وجودها الثقافي والاعلامي في لبنان، اقله في الشطر الغربي من بيروت الذي بات مكانا "غير قابل للارتياد"، وذلك بترحيل ثمانية مدرسين الى الشطر الشرقي والطلب من الصحافيين الفرنسيين عدم التوجه الى العاصمة اللبنانية.

واتخذت الحكومة الفرنسية هذه الخطوة في ظل اجواء "تخوف وقلق" من عمليات خطف جديدة نتيجة "الوضع الامني غير المستقر والخطر" وارتفاع عدد الرهائن الاجنبية في بيروت الغربية في الاسبوعين الاخيرين.

وجاءت اتهامات رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك لـ"بعض المجموعات التي تريد طرد الدول الغربية خصوصا فرنسا" من لبنان ودعوته الى "الحذر واليقظة" لتعطي بعدا جديدا للحملة التي تقوم بها فرنسا ومعها بقية الدول الاوروبية لادانة "الارهاب المنطلق من لبنان".

وخلافا لما اعلنه شيراك من ان الحكومة اعطت تعليماتها لاجلاء "١٤ او ١٥ مدرسا" عن الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية، اكد مساء ناطق باسم وزارة الخارجية ان عدد المدرسين الذين تم ترحيلهم الى الشطر الشرقي هو ثمانية. واوضح الناطق ان "دواعي امنية اوجبت اتخاذ هذا التدبير الذي ليس له اي بعد سياسي بل هو لضرورات امنية تفرض صون حياة الفرنسيين المتبقين في بيروت". وشدد على ان القرار "موقت". وليس المقصود "اجلاء المدرسين نهائيا" عن لبنان، بدليل ان القسم القنصلي في السفارة الفرنسية في منطقة الحمراء سيستمر مفتوحا لتقبل

- التتمة في الصفحة ٨ -

اضراب تربوي في الغربية اليوم ومسيرة من الاونيسكو احتجاجا على خطف الاساتذة الاميركيين في كلية بيروت

(ص ٥)

الملك فهد استقبل الرئيسين المصري والسوري

الأسد ومبارك تصافحا... وتمسكا بمواقفهما ونداء للملك حسين لوقف القتال في لبنان

الكويت - من غسان شربل:

تميز اليوم الثاني من القمة الاسلامية المنعقدة في الكويت بالمصافحة التي تمت بين الرئيس حسني مبارك والرئيس حافظ الاسد وهما يدخلان القاعة التي يعقد فيها المؤتمر وقد سارا بعدها يدا في يد. لكن هذه المصافحة لا تعني مصالحة سورية - مصرية، بدليل ان كلا من الاسد ومبارك تمسك بمواقفه في الخطابين اللذين القياهما في جلسة بعد ظهر امس.

فقد قال الرئيس السوري: "لا يمكن ان يكون العربي مع العرب ومع اسرائيل في آن واحد. لا يمكن ان يكون المسلم مع المسلمين ومع اعداء المسلمين في آن واحد. لا يمكن ان يكون العربي مع العرب كلاما ومع اسرائيل فعلا. يجب ان نكون معا في موقف واحد، كما حاربنا معا نسالم معا عندما تتوافر آفاق السلام العادل ولا نسمح للعدو بأن يفرض علينا سلامه الذي يعني استسلامنا. لا بد من وضع حد للعلاقات القائمة بين اسرائيل وبعض اخواننا العرب. اننا جميعا مستهدفون ومصر في مقدم الاقطار العربية التي تستهدفها الصهيونية واسرائيل.

ايها الاخوة. ان الحرب العراقية - الايرانية التي جاءت بكل الاضرار التي تنبأنا بها منذ اليوم الاول لوقوعها وحذرنا منها تأخذ حيزا هاما من اهتمام العرب والمسلمين. لقد كنا منذ البداية ضد هذه الحرب وحاولنا وقفها عندما كان وقفها اكثر يسرا، وقد حاولت شخصيا تحسين العلاقات بين العراق وايران وان اخفف من جو التوتر الذي لاحظت بعض ملامحه قبيل الحرب وتحدثت آنذاك مع قيادة العراق فلم اجد استجابة. وعندما بدأت الحرب اتخذنا موقفا ابيا باستنكار هذه الحرب انطلاقا من اقتناعنا بأن هذه الحرب ستخرج من الصراع العربي الاسرائيلي امكانات العراق العربي والامكانات الجديدة للثورة الاسلامية في ايران المرشحة لاخذ دورها في الصراع العربي - الاسرائيلي. هذه الحرب تخدم اعداء العرب والمسلمين واشرهم الصهيونية وقاعدتها اسرائيل.

لقد استنكرنا هذه الحرب وفي الوقت نفسه كانت لنا محاولات لوقفها واجرينا اتصالات لوضع حد لها في بدايتها وكنا نعتقد ان وقفها آنذاك لم يكن امرا مستعصيا، لكننا لم نجد التجاوب المطلوب وكان اسفنا والمنا كبيرين".

وتضمن خطاب الاسد حملة عنيفة على سياسة الولايات المتحدة واسرائيل ولوحظ انه لم يتطرق الى الوضع اللبناني لا من قريب ولا من بعيد. ورأى ان "لا سياسة اميركية في الشرق الاوسط اليوم بل سياسة اسرائيلية تنفذها الولايات المتحدة".

وركز طويلا على القرارات العربية والاسلامية التي تمنع الاتصال باسرائيل واضاف: "نحن متمسكون بهذه القرارات وملتزمون لها ولبني

- التتمة في الصفحة ٨ -

قمة عربية في الكويت ؟

نقلت "وكالة الانباء العراقية" عن السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ان قمة عربية ستعقد بعد انتهاء القمة الاسلامية في الكويت اليوم او غدا.



الملك فهد والرئيس حافظ الاسد. (رويتر تيليفوتو)

الملك حسين لدى استقباله السيد ياسر عرفات اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

حذر محتجزي الأميركيين في لبنان

شولتز: لأميركا مصلحة في إقامة "علاقات أفضل مع إيران"

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

اكد وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ان للولايات المتحدة مصلحة في اقامة "علاقات افضل مع ايران" وان واشنطن بعثت بـ"اشارة عن نياتها" في شكل بيع طهران اسلحة، "لكن هذه الاشارة لم تؤد الى رد ايراني مقبول".

وقال شولتز في شهادة امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي ان بلاده لن تكرر عملية ارسال الاسلحة الى ايران وان ادارة الرئيس رونالد ريغان ستنتظر اعتراف ايران بان لها مصلحة "في التعاطي الطبيعي" مع الولايات المتحدة. واستبعد امكان تحسين العلاقات قبل ذلك. كذلك كرر ان ثمة مسائل عدة "تقف عقبة" امام تحسين العلاقات، ابرزها الحرب العراقية - الايرانية و"الدعم الايراني للارهاب ولاعمال التخريب في الدول المجاورة".

وذكر بتصريح للرئيس ريغان جاء فيه ان الولايات المتحدة تعترف

- التتمة في الصفحة ٨ -

بعد جديد لقضية الشاب اللبناني

إعتقال شقيق لحمادي في المانيا والأشتباه في أعضاء خلية إرهابية





الراكب جيمي نيل بالمر وامامه صورة محمد علي حمادي. (أب لايزرفوتو)

اتخذت امس قضية احتجاز الشاب اللبناني محمد علي حمادي في فرانكفورت بعدا جديدا مع الاعلان رسميا ان السلطات الالمانية الغربية اعتقلت ايضا شقيق محمد ويدعى عباس (٢٨ عاما).

وبث التلفزيون الالماني ان اعتقل هو واربعة فلسطينيين وان احد هؤلاء اصيب بجروح لدى محاولته الفرار من الشرطة. وقال ان عباس كان ايضا [illegible] الطائرة الاميركية التابعة لشركة "الخطوط الجوية عبر العالم" الى بيروت صيف ١٩٨٥. واضاف ان السلطات الالمانية تشتبه في ان المعتقلين الجدد يشكلون خلية ارهابية دولية نفذت عمليات عدة في فرنسا والمانيا الغربية منها الانفجار الذي وقع في ١٩ حزيران ١٩٨٥ في مطار فرانكفورت واسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة ٤٢ بجروح. واشار الى ان الشرطة عثرت في منزل عباس حمادي الذي يحمل الجنسية الالمانية على ما يكفي من الوثائق والمستندات لاعتقاله.

والمعروف ان سلطات بون تشتبه في ان افراد عائلة حمادي وراء خطف الالمانيين الغربيين رودولف كوردس [illegible]

- التتمة في الصفحة ٨ -

لندن قلقة على مصير وايت لكن ثمة إتجاها في بيروت الى حل "هادئ" لقضيته

زاد امس الغموض الذي يكتنف وضع السيد تيري وايت مبعوث اسقف كانتربري الدكتور روبرت رونسي رئيس الكنيسة الانغليكانية، الذي اختفى عن الانظار منذ ثمانية ايام. لكن مصدرا قريبا من الشخصية اللبنانية التي تلعب دور الوسيط بين وايت ومحتجزي الرهائن الاميركية افاد ان ليس في نية هؤلاء احتجاز المبعوث الانغليكاني.

واوضح المصدر ان الخاطفين اعطوا "ضمانات" للشخصية اللبنانية وهي طبيب ووزير سابق من الطائفة الشيعية.

من جهة اخرى اكد مصدر مطلع ان ضمانات اعطيت في شأن وضع وايت وان قضيته تعالج في "هدوء" بعيدا عن الصحافة تفاديا لاي عمل غير متعقل قد يقدم عليه الخاطفون.

وكانت انباء تحدثت عن تحول وايت رهينة لدى محتجزي الاميركيين الصحافي تيري اندرسون وعميد كلية

- التتمة في الصفحة ٨ -

رابين: ٤ ملايين قناع واق توزع في حال هجوم كيميائي

كشف امس وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ان "ما يزيد على ٤ ملايين قناع واق من الغاز وملابس واقية" جاهزة للتوزيع على السكان المدنيين في اسرائيل في حال حصول هجوم باسلحة كيميائية.

وقال في ندوة في احد معاهد القدس ان "الاجراءات الضرورية اتخذت منذ سنوات عدة لمواجهة الاسلحة الكيميائية التي حصلت عليها الدول العربية"، موضحا ان "سوريا تملك اسلحة كيميائية اكثر تطورا من التي لدى الدول العربية الاخرى خصوصا العراق". لكنه توقع في حال نشوب حرب، ان تتردد سوريا كثيرا في استعمال السلاح الكيميائي "ذلك ان دمشق تعرف الامكانات الاسرائيلية للرد". ورأى ان "سوريا وحدها لا تملك قدرة عسكرية كافية لمواجهة اسرائيل" وانه "على رغم قدرته على حشد ٤٢٠ الف رجل في حال نشوب حرب لا يستطيع الجيش السوري ان يواجه جيش الدفاع الاسرائيلي".

وعرض رابين الميزات الاستراتيجية التي تتمتع بها اسرائيل قائلا ان "العراق غارق في الحرب مع ايران، بينما ابرمت مصر معاهدة سلام مع اسرائيل". وشدد على تعزيز الجيش الاسرائيلي نوعيا، معربا عن اسفه للخفوضات في الموازنة التي "تؤذي خطط تطوير الجيش". واضاف ان "جيش الدفاع الاسرائيلي سيتلقى خلال السنتين المقبلتين ٧٥ مقاتلة قاذفة من طراز "ف - ١٦" ستحل محل طائرات "سكاي هوك" المستخدمة (منذ ١٥ عاما). كذلك سيوضع طراز جديد من دبابة "ميركافا" في الخدمة".

وابدى ارتياحه الى "الوضع الجديد" نسبيا لـ "الحزام الامني" الذي اقامته اسرائيل في جنوب لبنان على عمق

- التتمة في الصفحة ٨ -

إيران: حققنا تقدما جديدا العراق: سحقنا هجوما كبيرا

فيما تحدثت ايران عن تحقيق قواتها تقدما جديدا داخل الاراضي العراقية قدرته بكيلومترين في اتجاه البصرة، اكد العراق مساء انه "سحق" فرقة تابعة لـ"الحرس الثوري" الايراني في معركة استغرقت ١٤ ساعة شرق البصرة في الوقت الذي عاودت الطائرات العراقية غاراتها على مدن ايرانية بعد توقف اربعة ايام.

وصرح ناطق عسكري عراقي ان الايرانيين شنوا هجوما نحو الساعة ٩،١٠ مساء الاثنين (١٨،١٠ بتوقيت غرينيتش) على القوات العراقية التي تدافع عن اراض جنوب بحيرة السمك

- التتمة في الصفحة ٨ -

بيريز حض المجموعة الأوروبية على ضرب الارهاب الذي تدعمه إيران

حض وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز المجموعة الاقتصادية الاوروبية على المساعدة في القضاء على شبكة ارهاب دولية قال ان ايران تنظمها.

وصرح ناطق اسرائيلي ان بيريز، الذي يجري محادثات مع وزراء الخارجية لدول المجموعة في بروكسيل، تحدث عن صلة بين ايران وجماعة "حزب الله" في لبنان "كسمة رئيسية للارهاب في انحاء العالم". ونقل عن رئيس الديبلوماسية الاسرائيلية انه بعدما فرضت المجموعة عقوبات اقتصادية وديبلوماسية على سوريا وليبيا، صارت الدولتان اكثر حرصا. وطالب بعمل مشترك مماثل لتحطيم العلاقات بين ايران و"حزب الله".

من جهة اخرى، دعا بيريز المجموعة الاوروبية الى استخدام نفوذها لاقناع

- التتمة في الصفحة ١٢ -

قدرة سوريا على ربح الفريقين

لا تستطيع سوريا ان تتفق مع اركان النظام اللبناني، الحاكمين وغير الحاكمين، وهو نظام طائفي، حتى في الاصلاحات المتطرفة المقترحة لتعديله، من غير ان تصطدم بالاحزاب العقائدية واليسارية المتحالفة تقليديا مع النظام السوري العقائدي اليساري.

وهكذا كانت الحال منذ بداية الحرب اللبنانية. فأي تقارب سوري - كتائبي، بل أي تقارب سوري - مسيحي، كان يصطدم بموقف سلبي من جانب كمال جنبلاط واحزاب "الحركة الوطنية". وقد وصل الامر بين سوريا وجبهة كمال جنبلاط الى حد الاصطدام العسكري، والرفض السياسي الصريح والعلني، عندما وافق الكتائب والمسيحيون على دخول القوات السورية الى لبنان. بل هذا كان موقف كمال جنبلاط من التقارب الذي حصل بين الرئيسين الاسد وفرنجيه في اواخر عهد الرئيس فرنجيه الذي دمغ نهاية ولايته بـ"الوثيقة الدستورية" التي اعتبرها كمال جنبلاط اكثر طائفية من صيغة ١٩٤٣. واكثر من ذلك، وفي عودة الى الوراء، يمكن التذكر كيف ابتعد كمال جنبلاط عن عبد الناصر وعن فؤاد شهاب عندما اتفقا على دخول الشيخ بيار الجميل وزيرا في الحكومة الرباعية بعد ثورة ١٩٥٨، وكانت الجمهورية العربية المتحدة لا تزال قائمة، وكان النفوذ المصري في سوريا ولبنان نفوذا ناصريا.

هذا الامر يتكرر مع وليد جنبلاط. فهو يستشعر وحشة، بل ابتعادا، بينه وبين سوريا، وبينه وبين الرئيس الاسد بالذات، كلما تواترت انباء القمة بين الرئيسين الجميل والاسد، من منطلقات يعتبرها زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي، وهو زعيم ما بقي من الاحزاب العقائدية واليسارية، مسيحية بل كتائبية، من جانبها اللبناني. لذلك يقرن تذكر كمال جنبلاط بتذكر عبد الناصر، الذي عاد واصبح اقرب الى كمال جنبلاط وجبهته العقائدية اليسارية بعد الانفصال بين سوريا ومصر، وخصوصا بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧. اذ بعد تلك الفترة قام "الحلف الثلاثي" بين الاحزاب المارونية الثلاثة، حزب الوطنيين الاحرار برئاسة الرئيس كميل شمعون، وحزب الكتائب بقيادة الشيخ بيار الجميل، وحزب الكتلة الوطنية بزعامة العميد ريمون اده.

وقد كان مندرجا في سياق هذه السياسة الجنبلاطية، المتزعمة لاحزاب "الحركة الوطنية" العقائدية واليسارية، معارضة انتخاب الرئيس الياس سركيس لان انتخابه كان، في النهاية، نتيجة تفاهم سوري - كتائبي، بل نتيجة تفاهم سوري - مسيحي. وكان حزب الوطنيين الاحرار بقيادة الرئيس شمعون هو الذي امن النصاب البرلماني في الدورة الثانية التي انتخب فيها الرئيس سركيس في الاسبوع التالي.. وقد غاب كمال جنبلاط وهو على هذه السياسة.

ولكن بعد منتصف ولاية الرئيس سركيس وبدء المتاعب السورية - الكتائبية، بل السورية - المسيحية، وهي المتاعب السياسية والعسكرية التي استمرت حتى سنة ١٩٨٤، اصبح التحالف وثيقا بين سوريا من جهة ووليد جنبلاط واحزاب "الحركة الوطنية" وحركة "امل" من جهة اخرى.

وهذا التحالف الوثيق برز في معارضة انتخاب الشيخ بشير الجميل، وبالتالي في معارضة الشيخ امين الجميل. الا انه اثبت وجوده واستمراره كعامل ضغط على الفريق الكتائبي والمسيحي والممثل برئيس الجمهورية في معركة اتفاق ١٧ ايار. ثم في معارك القمم اللبنانية - السورية الاحدى عشرة. كما ارتفع هذا التحالف الوثيق الى مستوى التوحيد في مؤتمري جنيف ولوزان. ثم في "الاتفاق الثلاثي"، الذي ادى اسقاطه من جانب الطرف المسيحي الى المقاطعة الحكومية المستمرة حتى الآن.

ولكن، خلال ذلك، كانت عملية التقارب الرسمي السوري - اللبناني، بشخص الرئيس امين الجميل، وبالتفاف المسيحيين حوله، قد بدأت تترافق مع تباعد سوري - جنبلاطي وسوري - يساري، بالنسبة الى "حرب المخيمات"، وبالنسبة الى ابتعاد سوريا عن اسلوب الضغط على الفريق المسيحي لمصلحة الاصلاحات التي لا يقبلون بها. وكانت ذروة الابتعاد اعلان سوريا انها لم تعد تقوم بدور الفريق، بل هي تقوم بدور الوسيط. فهل تنجح سوريا في ربح الفريقين اللبنانيين، عن طريق دور الوسيط، بعدما كانت تربح الواحد وتخسر الآخر بالانحياز الى هذا الفريق او ذاك طوال الحرب اللبنانية؟ وهل يكون هذا النجاح المدخل الى وقف مرحلي للحرب، والبدء بانطلاقة جديدة نحو حل الازمة، من جانبها اللبناني على الاقل؟

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار
المقاطعة الى أين؟

المقاطعة التي شهرها المسؤولون المسلمون والفاعليات الاسلامية منذ زهاء سنة في وجه الحكم رداً على دوره في "الانقلاب" على احد اطراف "الاتفاق الثلاثي"، لا تزال مستمرة من الناحية الشكلية. فمجلس الوزراء معطل. واللقاءات بين رئيسه السيد رشيد كرامي ورئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل غائبة. والتشاور بين رئيسي السلطتين التنفيذية والاشتراعية الذي كان يتم اسبوعيا واحيانا اكثر من مرة في الاسبوع مفقود. والتشاور الذي كان يتم بين فترة واخرى بين الرئيس الجميل والفاعليات الاسلامية السياسية والدينية متوقف. لكن المقاطعة من الناحية الفعلية فقدت مع مرور الوقت الكثير من قوتها والتأثير. فالاعتبارات "الوطنية" والانسانية اذا جاز استعمال هذين التعبيرين، فرضت على اطراف المقاطعة الرسميين ايجاد صيغة لتأمين حاجات الناس في ظل الاوضاع المتردية والمتدهورة. فكانت صيغة المراسيم الجوالة والحوار بالواسطة. والاعتبارات السياسية فرضت هي الاخرى على عدد من الفاعليات الاسلامية تغيير موقفها او تعديله او اعادة النظر فيه، ولكن من دون المجاهرة بذلك ومن دون كسر طوق المقاطعة، اقله رسميا وفي المظاهر. وقد تجلى ذلك بطريقتين، اولاهما التنسيق في المواقف في القضايا المطروحة داخليا وخارجيا بواسطة وسطاء واصدقاء مشتركين وموظفين، والثانية عقد اجتماعات مع رأس الحكم او مع فريقه في صورة سرية او غير معلنة.

وفي المدة الاخيرة، يقول قريبون من الحكم، ويقر بذلك عدد من اخصامه الالداء، ان رئيس الجمهورية حقق بعض النجاح على طريق الغاء المقاطعة التي يتعرض لها، او حمل القائمين بها على اعادة النظر فيها. وقد ظهر ذلك في وضوح من خلال خطوات ثلاث، اولاها موافقة الرئيس سليمان فرنجيه زعيم الشمال المسيحي على لقائه مع الرئيسين السابقين كميل شمعون وشارل حلو في سمارجبيل. ومعروف ان فرنجيه كان من الد اخصام الجميل لاعتبارات عدة عامة وخاصة، وكان من اعنف المطالبين برحيله. والثانية زيارة السيد روبير سليمان فرنجيه قائد "المردة" قصر بعبدا الاسبوع الماضي وحديثه عن "تنسيق مستقبلي مع فخامة الرئيس"، والكلام الذي يتردد عن وساطة معينة يقوم بها فرنجيه الابن بموافقة من فرنجيه الاب بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة لاعادة احياء مجلس الوزراء وجلساته. وفي هذا المجال يقول القريبون انفسهم ان الرئيس الجميل طلب من الرئيس فرنجيه في لقاء سمارجبيل تدخلا لدى الرئيس كرامي في هذا الاتجاه، وذلك لوقف معاناة الناس وتوفير الحد الادنى الاقتصادي والمعيشي والامني الذي يمكنهم من الصمود حتى انتهاء الازمة ويمنع البلد من الانهيار. ويقولون ايضا ان الرئيس فرنجيه اوفد نجله الى دمشق لهذه الغاية وان زيارته بعبدا كانت لاطلاع سيدها على نتائج محادثاته في العاصمة السورية.

اما ثالث الخطوات فكانت موقفا داعما للرئيس الجميل في القمة الاسلامية المنعقدة حاليا في الكويت من مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد. واهمية هذا الموقف تكمن في تعبير صاحبه عن شعور عام في هذا الاتجاه بدأ يتبلور اكثر فأكثر عند طائفة اساسية في البلد.

هل الانطباع ان المقاطعة الاسلامية للحكم الى نهاية في محله؟

المصادر السياسية المطلعة لا تقلل من شان التطورات التي حصلت والخطوات التي تحققت والتي جعلت المقاطعة متراخية. فالوضع المسيحي الصعب ربما يفرض على كل القيادات المسيحية التعاون على اختلاف تحالفاتها. وحرب المخيمات ربما تفرض على قادة الشيعة "التساهل" بعض الشيء باعتبار ان وقف هذه الحرب فعلا ربما تلزمه شرعية قوية. والتعاطف السني مع الحكم معروفة دوافعه والابعاد. لكن ذلك كله لا يعني ان المقاطعة باتت على شفير النهاية. فانتهاؤها رهن بموقف سوري متجاوب وبتفاهم بين دمشق وبعبدا. وهذه حقيقة لا يجوز انكارها على رغم مراراتها في نظر كثيرين. والانفراج الذي حصل بين الزعيمين المارونيين فرنجيه والجميل سهلته عودة الاتصالات بين بعبدا ودمشق، وذلك على رغم دوافعه المسيحية واللبنانية وعلى رغم المعرفة التامة بان زعيم الشمال المسيحي لا يتحرك الا وفق اقتناعاته. وسهلته كذلك مواقف الجميل في سمارجبيل التي اعتبرها فرنجيه متوافقة مع مواقفه سواء في ما يتعلق بلبنان والمسيحيين او في ما يتعلق بالعلاقة مع سوريا.

وفي اي حال، لا بد ان تنجلي هذه الامور كلها في القريب المنظور. فاذا انعقدت القمة الثنائية وطلعت بنتائج معقولة يمكن اعتبار المقاطعة الرسمية منتهية. واذا لم تنعقد او لم تحقق نتائج، فان المقاطعة ستستمر وان على مضض من البعض.

سركيس نعوم

توقيت تصعيد موجة الخطف يثير تساؤلات وتكهنات
الطريقة الخاطئة التي عالجت بها أميركا الارهاب جعلت المشكلة تتفاقم وتنعكس سلباً على الجميع

موجة الخطف المتصاعدة في بيروت الغربية اخذت تتفاعل محليا واقليميا ودوليا، وتثير في توقيتها جملة تساؤلات وتكهنات حول اسبابها ودوافعها بعدما كانت قد هدأت لفترة.

ومن جملة التساؤلات والتكهنات التي تتداولها اوساط رسمية وسياسية ما يأتي:

١ - هل لعودة موجة الخطف علاقة بفشل المفاوضات بين الولايات المتحدة وايران وفرنسا وايران، اضافة الى تلك التي تجرى مع الجهات الخاطفة، لاطلاق الرهائن؟

٢ - هل لهذه العودة علاقة بانعقاد القمة الاسلامية في الكويت، من اجل ان تتخذ قرارات واضحة وعملية، تؤدي الى مكافحة الارهاب واعمال الخطف والتي لا صفة فيها للمقاومة من اجل التحرير لانها تطاول الابرياء؟

٣ - هل لها علاقة بالكلام الاخير الذي تردد عن مزيد من الانتشار العسكري السوري في بيروت الغربية، لضبط الوضع الامني فيها ووضع حد لحال الفوضى والفلتان، وهذا الانتشار قوبل بتحفظ بعض القيادات ورفض بعضها الاخر حتى من قبل قيادات في "الغربية" بحيث تشكل موجة الخطف المتصاعدة، وسيلة ضغط كافية لاقناع من لم يقتنع، بان لا علاج لوقف هذه الموجة ووضع حد للفلتان، الا بموافقة الجميع على دخول قوات سورية كافية لكي تتولى الامر، والا فان عليهم ان يتحملوا المزيد من الفوضى؟

٤ - هل الغاية من ابقاء بيروت الغربية غابة تسرح وتمرح فيها مجموعات مسلحة من كل الهويات والاجناس، لا سلطة لاحد عليها، لكي تتفتت وتتفكك ويرحل عنها نهائيا ما بقي من سفارات وتتوقف المؤسسات التربوية والعلمية وغيرها عن العمل؟

٥ - هل الغاية هي جعل القيادات في "الغربية" تتفق في ما بينها على ان تتولى القوى النظامية وحدها مسؤولية الامن فيها وتقبل المجموعات المسلحة وكل القوى غير الشرعية الانسحاب نهائيا من الشوارع والاحياء تحت ضغط القيادات وقواعدها؟

٦ - هل الغاية هي القضاء نهائيا على اي امل في امكان توحيد بيروت، وبالتالي لبنان، فتتولى كل مجموعة في المنطقة التي تسيطر عليها معالجة الوضع فيها امنيا واقتصاديا واجتماعيا، وتكون التدابير الامنية التي اتخذت من خلال انتشار قوات سورية في المطار وفي الطريق المؤدية اليه، لضمان سلامة المسافرين، قد اخفقت، مع تصاعد موجة الخطف؟

٧ - هل الجهات التي تقود عمليات الخطف تسعى لجر الدول المعنية الى القيام بعمل عسكري مباشر او غير مباشر او القبول بعقد صفقة لهذه الغاية، واذا لم تقبل هذا التحدي، فانها تكون قد تراجعت نهائيا وخسرت حربها ضد الارهاب، واصبحت مصالحها، بعد رعاياها، معرضة للخطر؟

٨ - هل الغاية هي منع الولايات المتحدة الاميركية من الوقوف مع الدول العربية المؤيدة للعراق في حربها ضد ايران، ومنع فرنسا من الاستمرار في مد العراق بالاسلحة؟

٩ - هل الغاية هي منع بيروت الغربية من استعادة الراحة والهدوء، لتبقى ساحة مفتوحة للفوضى ولنشاط العناصر المشبوهة، بدليل ان كل المعالجات الامنية اخفقت حتى الان، سواء تلك التي جاءت على يد السلطة الشرعية، او تلك التي جاءت على ايدي الاحزاب والميليشيات والتنظيمات؟

المعالجة الخاطئة عقدت المشكلة

يقول ديبلوماسي عربي ان الطريقة التي عالجت بها الولايات المتحدة مشكلة الارهاب، هي التي شجعت على الارهاب، فقد عمدت الى ضرب ليبيا، ثم دخلت في محادثات سرية مع ايران، ومن وراء ظهر حلفائها، لمقايضة اطلاق رهائنها بكمية من الاسلحة، فكانت النتيجة ان افتضح امرها، واصبح رصيدها موضع شك، وجعلت كل دولة حليفة تتعاطى مع الخاطفين عل طريقتها، بدل ان يكون لها جميعها خطة موحدة في مكافحة الارهاب. فانتهجت فرنسا اسلوبا خاصا لاطلاق رهائنها، وكذلك فعلت بريطانيا، وها هي المانيا الغربية ترفض الاستجابة لطلب اميركا تسليمها المتهم محمد علي حمادي، علها تستطيع من خلال اتصالات ديبلوماسية واسعة اطلاق رهائنها في مقابل اطلاق حمادي... في حين انها ما كانت تتردد في تسليمه الى اميركا لو لم تفعل ما فعلته مع ايران.

وبدا للخاطفين ولمدبري الاعمال الارهابية انهم باتوا اقوى من الدول الكبرى، وان قدرة هذه الدول محدودة على حماية رعاياها وهي تضطر الى الدخول معهم في عملية مقايضة...

ويضيف الديبلوماسي ان الارهاب لا يمكن مكافحته بعمل عسكري محدود، ولا ببيانات الاستنكار والتنديد، فالارهاب مثل الهواء لا يمكن القبض عليه، بل يمكن اقفال النوافذ التي يهب منها. وما لم تفعل الدول المعنية ذلك، فعبثا تحاول وقف اعمال الخطف والارهاب.

لقد سخرت الصحف الاميركية والغربية من ادارة الرئيس ريغان عندما افتضحت صفقة الاسلحة لايران في وقت كانت تدعو حلفاءها الى مقاطعة ايران وسوريا بعد ليبيا، لانها دول متهمة بدعم الارهاب. ونشرت احدى هذه الصحف صورة كاريكاتورية للرئيس ريغان يسأل الرئيس الاسد عن العقوبة التي يطبقها عليه، فاجابه انه يطالب بتطبيق العقوبة نفسها التي طبقت على ايران...

وما دام الارهاب هو الوسيلة الفضلى لابتزاز الدول الكبرى، فسوف يستمر، وما دامت هذه الدول تشعل حروبا غير عادلة بين الدول الصغرى خدمة لمصالحها، وما دامت تقيم انظمة لا تستمد قوتها من الشعب، وتدعم حركات ثورية عندما تكون هذه الحركات تخدم اهدافها السياسية، ولا يكون ذلك ارهابا، ولا تعطي الشعوب المظلومة حقوقها، ولا تساعد على اقامة حكم قوي في الدول التي تحولت ساحة مفتوحة للارهاب والخطف. لكي يتحمل هذا الحكم مسؤولية وضع حد لذلك، فكيف يمكن ان يتوقف الارهاب والخطف؟

لقد اقترحت سوريا عقد مؤتمر دولي للبحث في مكافحة الارهاب الذي ليس له صفة الكفاح والنضال من اجل التحرير، وان يتم الاتفاق على تحديد هذه الصفة. والقمة الاسلامية المنعقدة في الكويت وضعت قضية الارهاب على جدول اعمالها. والمطلوب من اي مؤتمر يعقد للبحث في هذه القضية الا يكتفي باصدار بيانات الاستنكار والتنديد بالارهاب، وان يتخذ قرارات عملية مثل قطع العلاقات الديبلوماسية والاقتصادية والمساعدات على اختلافها، عن كل دولة يثبت ضلوعها ودعمها لاعمال الارهاب، وضرب حصار محكم بري وبحري وجوي عليها، واسقاط عضويتها في المنظمات الاقليمية والدولية.

والغريب ان ما فعلته الدول الكبرى حتى الان في مجال مكافحة الارهاب، هو الدخول في مفاوضات ومساومات مع الجهات الخاطفة سواء كانت دولا او مجموعات مسلحة، ثم تتساءل عن اسباب تفاقم اعمال الارهاب!

اميل خوري

تقول مصادر مطلعة ان ورقة العمل اللبنانية تضمنت في ما يتعلق بالوضع في الجنوب، الاتفاق على وضع ترتيبات امنية تضمن الهدوء والاستقرار في المنطقة.

مسؤول عربي كبير قال في مجلس خاص انه لن يكف ما دام حيا عن محاربة زعيم بارز لتنظيم غير لبناني.

قيل ان اسبابا غير سياسية وامنية تعرقل فتح مطار حالات.

الحسيني اتصل بكرامي والمفتي وشمس الدين ورشيد الصلح

اجرى امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، اتصالات هاتفية شملت رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والرئيس رشيد الصلح ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وتشاور معهم في مجمل التطورات وسبل معالجتها.

الهاشم اتصل بالصيد في باريس لتحريك المساعدات

اتصل امس وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم بموفد الامين العام لجامعة الدول العربية السيد حمادي الصيد الموجود حاليا في باريس، وتشاور معه في موضوع المساعدات العربية المقررة للبنان، في ضوء التقرير الذي قدمه الامين العام السيد الشاذلي القليبي الى وزارة الخارجية والمغتربين.

واتصل الهاشم ايضا بوزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص واطلعه على نتائج اتصاله بالصيد.

وكان الصيد اتصل الاثنين الفائت بالامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك، واقترح عليه ان يزور وفد وزاري لبناني مقر الجامعة العربية للبحث في تحريك المساعدات.

عرض والحسيني وكرامي والحص مصير وايت
غراي: المحادثات اللبنانية - السورية نأمل في أن تثمر تحسيناً للاوضاع


الرئيس الحسيني والسفير غراي. — غراي عند الرئيس كرامي. (توفيق العبدالله)

جال امس سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي على رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، وتمنى "ان تثمر المحادثات اللبنانية - السورية تقدما في العلاقات بين البلدين وتحسين الوضع في بيروت وكل لبنان".

عند الحسيني

زار السفير غراي الرئيس الحسيني في منزله.

بعد الاجتماع قال غراي: "اردت ان اناقش مرة اخرى مع الرئيس الحسيني امكان زيارته لبريطانيا، وقد اضطررنا الى تأجيلها في السابق بسبب الوضع السياسي الحالي في لبنان. ونحن ما زلنا نأمل في اتمام الزيارة في موعد لاحق. ومن الطبيعي اننا ناقشنا الوضع الراهن في لبنان والوضع الامني والحوار بين لبنان وسوريا. كذلك ناقشنا موضوع زيارة المبعوث الانغليكاني السيد تيري وايت للبنان، ولكن افضل الا ادخل في تفاصيل هذا الموضوع".

وسئل هل حمل تصورا جديدا حيال لبنان والوضع في الجنوب خصوصا، فاجاب: "من الطبيعي اننا ناقشنا تطبيق قرارات الامم المتحدة، وتوافقنا على ضرورة تطبيق هذه القرارات واحترامها من الجهات المعنية".

وهل من جديد على صعيد العلاقات بين بريطانيا وسوريا؟ اجاب: "كلا، وما زلنا ننتظر تجاوبا عمليا من الحكومة السورية وان يظهروا كرههم للارهاب".

مع الحص

ثم زار غراي الرئيس الحص في منزله. وعرضا التطورات من جوانبها المختلفة. ولم يشأ اي منهما التصريح بشيء.

في القصر الحكومي

وفي الثانية عشرة، زار غراي الرئيس كرامي في القصر الحكومي وعرض معه لمدة ساعة مجمل الاوضاع اللبنانية.

بعد الاجتماع سئل غراي عن مهمة السيد تيري وايت ومكان وجوده وما يتردد من انه اصبح رهينة، فاجاب: "لا معلومات لدي عن مهمته او اخباره. ومن الطبيعي ان اهتم بمعرفة المزيد عن السيد وايت وعن وجوده، وآمل من الناس الذي يبقي معهم ان يعطوا مزيدا من المعلومات عن هذا الموضوع، ولكن لا معلومات لدي عن انه ليس حرا ليتحرك كما يشاء، وآمل الا يكون كذلك".

وكيف يفسر غيابه الطويل؟ اجاب: "كما تعرفون ان السيد وايت ليس مبعوثا للحكومة البريطانية، وهو في مهمة من الكنيسة الانغليكانية ولا يتشاور معنا، وتحركاته لا تتم بالتعاون مع الحكومة البريطانية. لهذا فانا لا أعلم الى اين ذهب والى متى سيغيب، واعتقد انه يجري الاتصالات التي جاء الى هنا من اجل اجرائها لاطلاق الرهائن وهو يتابعها".

وماذا تناول البحث مع الرئيس كرامي؟ اجاب: "من الطبيعي ان اتناول مع الرئيس كرامي مهمة السيد وايت، وقد سبق له ان زار كرامي. لكن البحث تركز على الاوضاع الراهنة في لبنان، ونأمل من المحادثات الجارية بين فريقي الرئيس الجميل والرئيس الاسد ان تضع اسسا للتقدم في العلاقات بين البلدين ولتحسين الوضع في بيروت ولبنان عموما".

بريطانيا تدعو اطراف حرب المخيمات الى ضبط النفس

اصدرت امس السفارة البريطانية في بيروت البيان الآتي:

"في ٢١ كانون الثاني، قال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية في مجلس العموم: "اننا نأسف للقتال الاخير الدائر حول المخيمات الفلسطينية وندعو كل الاطراف الى ممارسة ضبط النفس وتمكين فرق الاغاثة من القيام بمهامها الضرورية".

غراف يعد ترتيبات زيارة الجميل: موعدها منتصف شباط ونهتم بالجميع


السفير الترك والسفير غراف. (دالاتي ونهرا)

اعلن سفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غراف "ان زيارة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الرسمية لباريس ستتم منتصف شباط المقبل".

زار امس غراف الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك، وبحث معه في ترتيبات زيارة الرئيس الجميل لفرنسا، اضافة الى مواضيع ثنائية اخرى.

وبعد الزيارة جرى مع السفير غراف الحوار الآتي:

● هل بحثت مع الترك في زيارة الرئيس الجميل لفرنسا؟

- تماما.

● هل تتم في العاشر من شباط؟

- لست في وضع يسمح لي بتحديد الموعد، انما قد تتم قرابة منتصف شباط.

● هل يمكن ان نعرف ابعاد هذه الزيارة؟

- انها زيارة رسمية، زيارة عمل، سيدور البحث فيها على اعلى مستوى وتحديدا رئيسي الجمهورية ورئيس الوزراء حول مجموعة من المسائل وهي كثيرة كما هو معلوم ومهمة وتشكل اطر العلاقات الثنائية بين بلدينا.

وعن تعليقه على موجة الخطف التي تجددت في الايام الاخيرة، قال: "لن اقول الا كلمة واحدة وهي اننا مهتمون كثيرا بالجميع، وايضا باصدقائنا اللبنانيين من دون اي تمييز اكان في بيروت الشرقية او في الغربية، وكما هو معروف لا اميز بين المنطقتين. اننا مهتمون بالجميع بعد تصاعد موجة الخطف وتعميم التهديدات ضد اشخاص ابرياء سواء اكان شعرهم اشقر ام لا".

شمعون استقبل سفير اسبانيا

استقبل امس وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون في منزله، سفير اسبانيا في لبنان دون بادرو ايمانويل دي اريستيغي، وبحث معه في التطورات المحلية والاقليمية.

الراسي اهتم بالامن وقضايا البلدية والدفاع المدني

اجرى امس وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي اتصالات بالاجهزة الامنية واطلع على الاوضاع الامنية.

واستقبل الراسي المدير العام السابق للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور رضا وحيد، فمدير امن الدولة العميد مصطفى ناصر. والتقى مدير الدفاع المدني السيد ايلي حنين والعميد بهيج بحليس اللذين عرضا له اوضاع الجهاز ودوره في جرف الثلوج ورش المبيدات في اماكن النفايات بالتنسيق مع بلدية بيروت.

وشدد الراسي على ضرورة متابعة السهر لعدم تكرار الكارثة الثلجية التي حصلت قبل سنتين.

وتلقى وزير الداخلية اتصالا من الرئيس رشيد الصلح، وآخر من الوزير السابق الدكتور الياس سابا. وبحث في موضوع انقطاع التيار الكهربائي على نحو شبه دائم عن منطقة عكار مع المهندس الياس النمار رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان. واستقبل الوزير السابق الدكتورعدنان مروة، وتلقى اتصالا من وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران.

صعب يطلع كرامي على نتائج دورة المنظمة العربية للتربية

استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس، ممثل لبنان في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "اليكو" الدكتور حسن صعب.

بعد الاجتماع قال صعب: "اطلعت الرئيس كرامي على نتائج اجتماع الدورة الـ٤١ للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الذي عقد اخيرا في تونس، واهم ما تناولته الدورة تقرير مقر المركز العربي للتأليف والترجمة والنشر. وتقرر ان يتخذ القرار في الدورة المقبلة للمجلس في تموز المقبل، وذلك حرصا من اعضاء المجلس على ان يتيحوا الفرصة للبنان ان يتقدم بعرض تفصيلي حول استضافة المركز في بيروت، ووقع الاختيار على مندوب لبنان في المجلس ليمثله في مجلس ادارة الموسوعة العربية الكبرى في بغداد. كما تم النظر في مساعدات تقدم الى لبنان في القطاع التربوي عموما، والى دور المعلمين والمعلمات والتربية السكانية خصوصا، على ان تكلف المنظمة خبراء لبنانيين اعداد الدراسة الوافية عن حاجات لبنان في هذين الحقلين.

كذلك اطلعته على نتائج اجتماع المؤتمر السنوي للمنظمات الانمائية غير الحكومية الذي عقد في نيويورك وكان موضوعه تحسين الاحوال الانسانية، بما في ذلك الغذاء والسكن ومكافحة المخدرات والحقوق الانسانية. وقد افتتح الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار المؤتمر وكنت انا الممثل العربي الوحيد فيه، فجاءت هذه المشاركة فرصة للتذكير بواجبات الامم المتحدة والمجتمع الدولي في مساعدة لبنان لمواجهة الحاجات الانسانية الحياتية التي تولدت عن ازمته المأسوية على مدى ١١ عاما".



شؤون لبنانية

حبب الينا الموت

المطران جورج خضر في عظته التي تخطت المألوف والمتعارف عليه، جعل من وفاة مكرم غسان تويني حدثا سعيدا لان الموت عندما تكون ضحيته فتى من طراز مكرم انما يعمل على تقريبه من الله.

طبعا المطران خضر لم يقل ان الموت هو الذي اختار مكرما، فالله هو الذي خصه بنعمة التعري من الجسد الفاني ليتاح لروحه ان تحلق وتسرح وتمرح في العالم الاخر حيث لا حقد ولا من يحقدون ولا مؤامرات ولا من يتآمرون. اليس الاحياء اولى بالرثاء من الذين يدعوهم ربهم فيلبون؟

* * *

ماذا تعني العلاقات المميزة، التي تشغل القياديين هنا وهناك وتكاد تحول دون عقد القمة الثانية عشرة؟

لست دكتورا في القانون الدولي، لكني اسمح لنفسي بالخوض في موضوع "شائك" كموضوع العلاقات المميزة.

انا لبناني متعصب للبنانيتي، لكني اسلم بوجود عوامل تجعل العلاقات بين لبنان وسوريا ذات طابع خاص يختلف عن طابع العلاقات بين لبنان والاردن او بينه وبين مصر او العراق او الجزائر.

فالعلاقات المميزة يمكن تحجيم معناها وابعادها واهدافها اذا لم تبعث مراميها على الارتياح بعد تجربة التطبيق العملي، اما رفضها وهي بعد مجرد طرح مبدئي فاني اعده تحديا ليس هذا وقته، اذ يكفينا ما دفعنا ثمنا للتحديات.

لويس الحاج

ازمتا المحروقات "من مظاهر الاستهتار"

"الكتلة المستقلة" خيرت الحكومة بين تحمل المسؤولية والاستقالة

خيرت "الكتلة البرلمانية المستقلة" الحكومة بين "ان تكون على قدر المسؤولية فتتحملها او ان تكون دونها وتفسح في المجال امام محاولة جديدة للانقاذ". وتقدمت باقتراح قانون يرمي الى تكليف الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي ازالة المنشآت البحرية غير القانونية، واعادة المرافىء الى السلطة الشرعية. واعتبرت ان ازمتي المحروقات والكهرباء من "مظاهر الاستهتار وتخلي الحكومة عن واجباتها".

اجتمعت الكتلة في العاشرة قبل ظهر امس في "قصر منصور" في حضور النواب السادة: سليمان العلي، عثمان الدنا، لويس ابو شرف، ادمون رزق، فؤاد نفاع، شفيق بدر، عبده عويدات، نديم نعيم، وعرضت مجمل الاوضاع.

بيان

بعد انتهاء الاجتماع في الحادية عشرة والنصف تلا عويدات البيان الاتي:

"الساعة العاشرة من صباح الثلثاء ٢٧ كانون الثاني ١٩٨٧، عرضت الكتلة البرلمانية المستقلة ما بلغته ازمة المحروقات من حدة وانعكاسها على ازمة الكهرباء بحيث بلغ التقنين نسبة مرهقة للشعب في فصل احوج ما يكون الى الطاقة. ورأت في ذلك مظهرا جديدا من مظاهر الاستهتار بالمصلحة العامة ونتيجة طبيعية لتخلي الحكومة عن واجباتها، مما زاد الفساد استشراء. واذ ترى الكتلة ان لا بد من محاسبة المسؤولين عن هذا الواقع، فقد كررت طلب عقد جلسة عاجلة للجنة الاشغال العامة موضوع المحروقات، وكررت طلب عقد جلسة عاجلة للجنة برلمانية لكشف الملابسات وتحديد المسؤوليات.

وعرضت الكتلة الوضع الامني، خصوصا في العاصمة، وما يتكرر من حوادث الخطف والقتل والاعتداء، مما ادى ويؤدي الى اعتبار لبنان منطقة خطرة واجلاء الرعايا الاجانب عنه وتصنيفه في عداد البلدان الواقعة في قبضة الارهاب. كل ذلك من دون ان يبدر من المسؤولين اي موقف هجاع في الدفاع عن مصير الوطن والشعب. ولذلك يتحتم على الحكومة ان تحزم امرها. فأما انها على قدر المسؤولية فلتتحملها واما انها دونها فلتفسح في المجال امام محاولة جديدة للانقاذ.

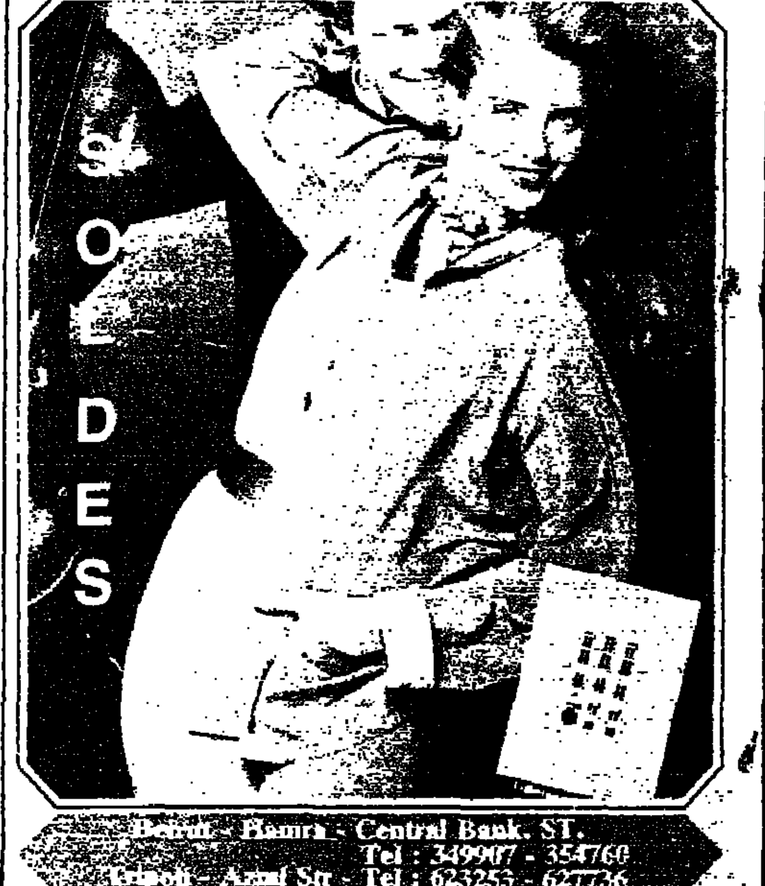
وتطرقت الكتلة الى مؤتمر القمة الاسلامي المنعقد في الكويت وابدت املها في ان يسفر عن قرار عملي بمساعدة لبنان للخروج من محنته المتمادية ذات الجوانب الخارجية الواضحة.

وقد وقع اعضاء الكتلة اقتراح القانون المتعلق بتكليف الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي ازالة المنشآت البحرية غير القانونية، واعادة المرافىء الى السلطة الشرعية".

زوار بكركي

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، الوزير السابق الدكتور اميل بيطار وبحث معه في الاوضاع.

واستقبل بعد ذلك المسؤول عن التعليم المهني في الكوانة رئيس المصلحة الفنية ومدير المعهد الصناعي المهندس نبيل نقاش.



فرنجيه طالب بسمارجبيل اسلامي:

المفاوضات مع دمشق لم تنجح وعقد كثيرة جدا تواجه القمة

زغرتا - "النهار":

جدد الرئيس سليمان فرنجيه دعوته الى مؤتمر وطني بعد مؤتمرين تمهيديين اسلامي ومسيحي لحل الازمة، معتبرا ان لقاء سمارجبيل يدخل في هذا الاطار. واستبعد انعقاد القمة الثنائية اللبنانية - السورية، مشيرا الى ان المفاوضات في شأنها لم تعط اية نتيجة وكانت "مضيعة للوقت". واقترح تشكيل وفد بديل ملم بكل جوانب الازمة ورفض رئاسته او المشاركة فيه. ورأى ان لا نهاية لمقاطعة الحكم قبل نهاية الحوار مع سوريا والاتفاق على شيء ما.

وقال فرنجيه في ندوته الصحافية الاسبوعية امس: "كنت ولا ازال اطالب بعقد مؤتمر وطني لبناني لاقرار الوفاق اللبناني - اللبناني. واقترحت ولا ازال اقترح من اجل الوصول الى هذا الهدف آن يهيأ له بعقد مؤتمرين تمهيديين، الاول اسلامي والثاني مسيحي، ثم يلتقي الجميع في مؤتمر وطني موحد. واني اضع لقاء سمارجبيل الاخير ضمن هذا التصور. واليوم، استكمالا لهذا التصور، ادعو اخواني من الفاعليات الاسلامية الشقيقة الى الاجتماع في مؤتمر اسلامي يصدر عنه تصور مشترك حتى نجتمع جميعنا مسلمين ومسيحيين في ما بعد في المؤتمر الوطني العام. واني ارى في هذه التدابير العملية المدخل الواقعي الى الوفاق اللبناني - اللبناني الذي من دونه لا يمكن الانتصار على الازمة التي يعاني منها وطننا الحبيب لبنان.

فجع الصديق الاخ غسان تويني بوفاة نجله المرحوم مكرم في حادث مؤسف في باريس. ان الفقيد كان يزخر بالعطاء والامل. وقد وافته المنية وهو في ريعان الشباب المتدفق زخما وحيوية. وقد اتت هذه المصيبة لتزيد جروح الاخ غسان جرحا بالغا. لكنني على ثقة بانه سيتجاوزه، بمعونة الله وبالرجاء والايمان. اني اتقدم بتعازي الصادقة من الصديق الاخ غسان، ومن عائلة حمادة الكريمة، ضارعا اليه تعالى ان يتغمد الفقيد في رحاب جنانه.

لا تزال الازمة المعيشية تشد الخناق على المواطنين والغلاء يقفز قفزات جنونية. والدولة امام هذا الواقع الاليم لا تحرك ساكنا. ان الازمة تجاوزت القضية الاقتصادية واصبحت قضية انسانية. لان المجاعة دخلت البيوت. اني اعود مجددا لاطرح بقوة ضرورة اقامة نظام اعاشة في كل قضاء، وذلك بانشاء تعاونية رسمية حكومية في كل قضاء، تبيع الطحين والمواد الغذائية والاساسية والدواء مباشرة بالسعر المدعوم او باسعار الكلفة.

انه من الاجرام وضع لقمة العيش للمواطنين في هذه الظروف الصعبة تحت رحمة بعض التجار الجشعين. وعلى الدولة ان تتسلم بيدها هذه القضية قبل ان تستفحل المجاعة التي لا يعرف احد نتائجها وعواقبها الوخيمة.

وعلى ذكر الغلاء، ان قضية المحروقات التي تدعمها الدولة تأتي في الصدارة. ففي ظروف استثنائية ولئلا تزيد الدولة اسعار المحروقات كل ثلاثة اشهر، اقترح لمواجهة الازمة ان تلجأ الدولة فورا الى التدابير الاتية:

١ - ان تعتمد نظام المفرد والمزدوج للسيارات التي تحمل لوحة خصوصية سوداء.

٢ - ان تدعم سيارات الاجرة لتخفف اسعار النقل العام، فتبيع كل يوم صفيحتي بنزين لكل تاكسي باسعار مخفوضة.

٣ - يتخذ التدبير نفسه لكميونات الشحن و"البوسطات" فيعطى كل منها اربع "تنكات" بنزين يوميا بسعر مخفوض.

وهذه التدابير من شأنها ان تحد من كمية المحروقات المستهلكة وبالتالي فلن يعود العبء كبيرا على *الدولة لتلجأ في كل مرة الى زيادة* الاسعار.

ان خادم الحرمين الملك فهد بن عبد العزيز قرر اهداء كمية كبيرة من الحبوب ومبلغ كبير من المال الى لبنان. ليس جديدا على المملكة السعودية هذه المبادرة. واتمنى الا تكون الاخيرة، لان المغفور له الملك عبد العزيز اوصى سلالته بان يعاملوا لبنان كالمملكة، وهذه السلالة الكريمة لم تبخل في تنفيذ هذه الوصية. فشكرا لحامي الحرمين ولاخوانه الكرام، والله سبحانه يعوض كل من يعطي للخير العام.

لفتة الى من يهمه الامر: نرى ونسمع عن المساعي التي تبذل لعقد قمة لبنانية - سورية. ومن جهة ثانية نسمع ونرى اعلام عملاء اسرائيل في لبنان يتهجم على الشقيقة سوريا كأنها العدو الاوحد للبنان الذي احتل ارضنا وقتل ونكل بشعبنا حيث وجدنا على ارضنا المحتلة، متناسين بالطبع سيئتهم وما قامت به من اعمال تعسفية وعدوانية على لبنان وهي اسرائيل غير المحترمة وغير المحببة، والله يفرج على لبنان بنهاية قريبة لها.

القمة الاسلامية

● ما هي اهمية اشتراك لبنان بشخص رئيسه في مؤتمر القمة الاسلامية؟ وما انعكاساتها على تطور الوضع الداخلي في لبنان؟ وماذا تتوقعون منها؟ وماذا تتمنون على المشاركين فيها؟

- القمة تقررت قبل مدة طويلة، ووجهت الدعوات اليها. اولا اتمنى لها النجاح وانا اجهل حتى الساعة كل جدول الاعمال الذي سيناقش في القمة. واملي كبير في ان يتناسى الاخوان العرب خصوصا خلافاتهم في القمة ليتفقوا على ما يشاؤون ويقرروا متفقين جميعا عملا معينا. وما اتمناه ان تكون القدس هي المحور الاساسي لهذا اللقاء الكبير.

هل تتوقعون ان يعالج المؤتمر المشكلة اللبنانية؟

- مع وجود ممثل لبنان لا اظن ان هذا المؤتمر سيتجاهل الوضع اللبناني. اذا طرحت القضية اللبنانية، فكل مشارك، لا اظن انه سيقترح سوى ما يراه شخصيا لمصلحة لبنان واللبنانيين باجمعهم. وعلينا الانتظار اياما قليلة لنرى ماذا سيصدر عن القمة. والامل كبير في ان كل ما سيصدر سيكون لخير لبنان.



الرئيس فرنجيه في ندوته الصحافية امس (حسان عصافيري)

القمة الـ١٢

● ماذا ترون في الحوار غير المباشر الذي تم بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد حول لقائهما؟ وهل يبشر بالخير؟

- حتى الآن، بعد خمس جلسات من الحوار غير المباشر لم يتفق على اشياء لها اهميتها لاخراج لبنان من وضعه الحالي. الامل في المستقبل، خصوصا اذا حصل لقاء بين الرئيسين السوري واللبناني في الكويت، واظن ان في امكان سيادة الرئيس حافظ الاسد ان يقنع الرئيس اللبناني بما هو صالح لانهاء المشكلة اللبنانية. واظن ان اول شرط له هو انهاء التعامل مع العدو الاسرائيلي وهذا ليس اول شرط لكنه اهم شرط لمصلحة لبنان.

● هل تعنون ان هذا اللقاء اذا تم، سيكون مدخلا الى القمة الثانية عشرة؟

- اذا تم ستكون القمة الثانية عشرة.

● قلتم قبل اسبوع ان حظ القمة الثانية عشرة اصبح ثلاثة اصفار، هل تغير هذا التصور بعد لقاء نجلكم السيد روبير فرنجيه رئيس الجمهورية في بعبدا؟

- نجلي ذهب الى بعبدا بناء على طلب سيد بعبدا. واذا اردت معرفة ماذا حصل بينهما فوجه ما تشاء من اسئلة الى نجلي الحبيب روبير. ولكن يمكنني ان اؤكد ان قضية القمة الثانية عشرة لم يتم البحث فيها بينهما.

● زاركم الوزير جوزف الهاشم، وقيل انه وضعكم في اجواء الاتصالات مع دمشق وبنود المشروع اللبناني، هل ترون هذا المشروع مقبولا ومؤاتيا؟

- لغاية اليوم، اكرر، ان هذه المفاوضات لم تعط اية نتيجة وليست سوى مضيعة للوقت.

● هل ما زلتم تستبعدون عقد القمة الثنائية، وما هو البديل في تصوركم لحل الازمة؟

- البديل في نظري ورأيي هو اختيار وفد لبناني مطلع على كامل القضية اللبنانية، وينظر الى هذه القضية من كل زواياها وليس من زاوية واحدة عندئذ يمكن كل لبنان ان يأمل خيرا.

● وهل اقترحتم على الرئيس الجميل مثل هذا الاقتراح في سمار جبيل؟

- لم يجر البحث في هذه الامور.

● تحدثت عن صعوبات، ما هي *العقد التي تواجه المفاوضات اللبنانية* - السورية والقمة؟

- كثيرة وكثيرة جدا، ويكشفها لك المستقبل.

● من يختار اعضاء الوفد المقترح ومن يضم؟

- طبعا من يفاوض باسمه.

● هل ترون العقبات لبنانية كلها؟

- لان لبنان لا يقرر مستقبله بحرية لبنانية، اظن ان فشل كل مفاوضة او حوار يكون سببه المفاوض اللبناني غير الحر لاتخاذ المواقف اللبنانية - اللبنانية.

● هل يحق لرئيس الجمهورية ان يعقد اتفاقا ما مع الرئيس السوري من دون العودة الى مجلس الوزراء او مجلس النواب؟

- ان الدستور اللبناني يعطي رئيس الدولة حق عقد المعاهدات لكنها لا تصبح نافذة الا بعد اقرارها في مجلس الوزراء والموافقة عليها في مجلس النواب.

● انا طلب من فخامتكم المشاركة او ترؤس الوفد المقترح فهل تقبلون؟

- لو كان عمري اقل بعشر سنين عما هو لكنت اجبت بالايجاب، لكنني في عمري اليوم، لا اظن ان احدا يفكر في مثل هذا الموضوع.

"استفقاد الله"

● في حال عدم انعقاد القمة الثنائية وفشل المفاوضات على انهاء الازمة فهناك تخوف من مصير مجهول للبنان وتفتيته. فكيف يمكن الخروج من النفق؟

- نقول ان "استفقاد الله رحمة". فالى متى ستدوم هذه الرحمة؟ انه الوحيد الذي يمكنه الاجابة عن هذا السؤال. اما انا شخصيا فاصلي اليه كل ليلة قبل ان انام ليكون الغد مثل اليوم.

● كيف تقومون نتائج سمار جبيل؟

- اجتمعنا في سمار جبيل، وبحثنا في بعض القضايا. والآن اكرر تمنياتي ان يكون في مقابل لقاء سمار جبيل المسيحي، سمار جبيل اسلامي، حتى بعد اجتماع او اكثر في سمار جبيل يصبح في الامكان البحث في القضية لبنانيا. اي بمشاركة كل الطوائف. عندئذ فقط يمكن اللبناني ان يشكر الله وينام مرتاح البال ويقول ان "استفقاده" قد انتهى.

● وفي حال عدم انعقاد سمار جبيل اسلامي فكيف العمل؟

- لا يمكن ان تنضج الحلول الا باتفاق الطرفين.

● هل وارد عقد لقاء مسيحي موسع بعد سمار جبيل؟

- اظن ان مثل هذا اللقاء لن يرد قبل سمار جبيل ثان او ثالث او رابع.

● ما هو مصير مقاطعة الحكم في ضوء اللقاءات التي تمت خصوصا في

- تتمة المنشور في الصفحة ٤ -

في الذكرى الـ ١١ لتهجير الدامور

ابي نادر: سنرجع الى بيوتنا باللاعنف والكرامة والمحبة والصمود

اكد رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر "ان المحبة اقوى من الموت" و"اننا سنرجع الى بيوتنا في الدامور ومغدوشة وغيرهما باللاعنف وبالكرامة والمحبة والصمود".

في الذكرى الحادية عشرة لتهجير الدامور، رأس المطران ابي نادر يوم الاحد قداسا لراحة انفس ضحايا البلدة اقيم في كنيسة سيدة الانتقال في النبعة، عاونه فيه الاب يوحنا خوند والاب ميشال عون وحضره لفيف من الكهنة والراهبات وفاعليات من البلدة وجمهور من الاهالي.

والقى المطران ابي نادر عظة اشاد فيها بـ "صبر الداموريين وصمودهم وتضامنهم في المحنة"، ودعاهم الى "التمسك بحبل الايمان بالله ولبنان" وقال: "نحن متمسكون اكثر منا في اي يوم مضى بالشهادة للمخلص وبصليبنا المقدس، ونسمع من نشهد له يقول لا تخافوا من الضيق انا معكم. وبايماننا سننتصر على الموت".

ودعا الى جعل قضية المهجرين في رأس اهتمامات المسؤولين، والى التعايش بين اللبنانيين على اختلاف طوائفهم "على اساس المحبة والكرامة التي نريدها لجميع اللبنانيين من دون استثناء". واضاف: "سنرجع الى بيوتنا باللاعنف وبالكرامة وبالمحبة وبالصمود ايضا. سنرجع الى قرانا، الى الدامور ومغدوشة وغيرهما، المحبة اقوى من الموت وسنرجع لاننا مؤمنون ومتمسكون بهذه المحبة.

رسالتنا كمسيحيين في هذا البلد العزيز ان نبشر بالمحبة، ان نبشر ان ألم يسوع على الصليب يعطينا القيامة. هذه القيامة ننشدها لكل قرية في لبنان مسيحية كانت او درزية او اسلامية، لكل لبناني تهجر مسيحيا كان ام مسلما. سنعود الى لبنان الواحد بالمحبة".

والقى رئيس قسم الدامور الكتائبي السيد الياس صالح كلمة قال فيها "ان تنوع الادوار النضالية للداموريين وتعميمها على المؤسسات لا يعني مطلقا شرذمة للقوى، بل تدعيما وترخيما للدور الذي نذر نفسه من اجله مجتمعنا الحر".

ووجه نداء حارا الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، ناشده فيه اعطاء قضية المهجرين الاولوية المطلقة "لانها المدخل الاهم لحل جذري يرتكز على اعادة احياء وحدة الارض وتفاعل الشعب"، ودعا الوزراء المسيحيين الى ايجاد مجلس للمهجرين على غرار مجلس الجنوب.

"تجمع الكاثوليك" يرحب بالقمة وكل حوار يؤدي الى حلول

رحب "التجمع اللبناني للروم الكاثوليك" بانعقاد القمة اللبنانية - السورية و"كل حوار يمكن ان يؤدي الى احلال لغة المنطق محل لغة السلاح". وتمنى اتفاقا مسيحيا عاما يمهد لتوافق لبناني شامل.

عقد التجمع جلسته الاسبوعية الاثنين الماضي، وادلى بعدها الامين الاعلامي في التجمع المحامي مارون حداد بالبيان الاتي:

"كان اجتماعنا دوريا وخصصنا القسم الاول منه للبحث في شؤون تنظيمية داخلية ولاسيما ما يتعلق منها بطلبات الانضمام الى التجمع التي تردنا من هيئات ومجموعات وفاعليات في الطائفة. ثم انتقلنا الى الشأن العام فتوقفنا عند القضايا الآتية:

اولا - نشدد على ان الهدف الاول للتجمع هو جمع شمل الطائفة وتوحيد صفوفها واعطاؤها مركزها ودورها الاساسي المعهود على الساحة اللبنانية، وان تحركنا يدل على ذلك.

ثانيا - يطالب التجمع السلطات المختصة بانشاء المجلس الوطني لشؤون المهجرين المقرر منذ عام ١٩٨٥.

ثالثا - يكرر التجمع الطلب الى مجلس الجنوب تخصيص مساعدات فورية لمهجري مغدوشة وشرق صيدا وبقية المهجرين المسيحيين من الجنوب الذين هم اصحاب حق فيها اسوة بغيرهم ممن يحظون بمساعدات كهذه.

رابعا - يأمل المجتمعون ان يعقب الاتفاق الماروني في سمار جبيل اتفاق مسيحي عام يكون بدوره مقدمة لتوافق لبناني شامل.

خامسا - في مناسبة قرب انعقاد القمة الثنائية يرحب التجمع بكل حوار يمكن ان يؤدي الى احلال لغة المنطق محل لغة السلاح، توصلا الى حلول تضمن سيادة لبنان واستقلاله وطابعه المميز وخصوصيات الطوائف التي تؤلف شعبه وحياة هذا الشعب في حرية وكرامة.

سادسا - ان التجمع اللبناني للروم الكاثوليك يمد يدا مخلصة الى اصحاب النيات الحسنة ويعتبر من صلب مهماته الاضطلاع بالدور التاريخي الذي كان ولا يزال لطائفتنا بين الطوائف اللبنانية".

الحص يسافر الى تونس السبت

يسافر وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص السبت المقبل الى تونس لمتابعة المهمة التي كلفه القيام بها المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لجامعة الدول العربية.

"اللقاء الارثوذكسي" عقد اجتماعه الثاني

عودة: لسنا على استعداد للتنازل عن دورنا في بنيان لبنان

اكد متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة "ان للكنيسة الارثوذكسية دورا فاعلا في بنيان هذا البلد، ولسنا على استعداد للتنازل عن هذا الدور"، معتبرا ان الارثوذكس هم "جزء مهم جدا جدا" في هذا البنيان.

التأم "اللقاء الارثوذكسي الوطني" العاشرة والنصف صباح امس، في اطار اجتماعاته المفتوحة في دار مطرانية بيروت للطائفة في الاشرفية، في حضور المطارنة الياس (طرابلس) واسبيريدون (زحلة) وجاورجيوس (جبيل والبترون) والياس بيروت وتوابعها والاسقف الياس نجم ووزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير والنواب ميشال ساسين وميشال معلولي وموريس فاضل والوزراء السابقين فؤاد بطرس وموسى كنعان وايلي سالم وعصام خوري والنائب السابق اسعد بيوض، واعتذر عن عدم الحضور الوزير السابق الياس سابا.

بحث المجتمعون في الاوضاع السياسية والامنية والمعيشية، والتطورات التي طرأت بين الاجتماع الاول الذي عقد الاسبوع الفائت واجتماع امس. واطلع الدكتور سالم المجتمعين على ما آلت اليه المحادثات الجارية في دمشق بين فريق العمل اللبناني والمسؤولين السوريين.

وتعذر على الصحافيين الحصول على اي كلمة من سالم على رغم كثرة الاسئلة التي وجهت اليه وهو يغادر دار المطرانية، وقد اكتفى بترداد: "لا تصريح... لا تصريح".

تصريح عودة

وعلى اثر الاجتماع الذي استمر حتى الثانية عشرة والنصف، سئل المطران عودة عن المواضيع التي نوقشت، فأجاب:

"تابعنا البحث في المواضيع التي ناقشناها في الاجتماع الذي عقد الاسبوع الفائت وفي المواضيع التي يتداولها الشعب اليوم والتي نحن طبعا معنيون بها، وذلك لنظل كما نحن في الساحة ولنشارك في كل القضايا المطروحة في ما يخص القضايا المصيرية التي نعيشها في هذه الايام. وقررنا ان تظل الاجتماعات مفتوحة لتسيير الاحداث. وسنعقد اجتماعات عندما تدعو الحاجة وفي شكل يلائم الاحداث الطارئة".

وهل اطلعهم الدكتور سالم على المحادثات الدائرة في دمشق وعلى ورقة الاصلاحات السياسية المعروضة، فاجاب: "الوزير سالم يستطيع الاجابة عن هذا السؤال. ونحن في الواقع كنا نتحدث عن قضايا تهم الجميع ولاسيما منها القضايا التي نعيشها اليوم. ونريد ان نؤكد ان للكنيسة الارثوذكسية دورا فاعلا في بنيان هذا البلد، ولسنا على استعداد للتنازل عن هذا الدور. وطبعا شددنا على ان الارثوذكس في هذا البلد بتعدديته الخصبة هم جزء مهم جدا جدا في بنيانه".

وردا على سؤال قال: "فكرنا في طريقة تسيير الاحداث، ونحن سنجتمع كلما رأينا الحاجة ملحة، وذلك في اطار الاجتماعات المفتوحة".

---

٥ اقتراحات في جدول اعمال لجنة الدفاع

تعقد اللجنة النيابية للدفاع الوطني والامن جلسة العاشرة والنصف قبل ظهر الخميس ٥ شباط المقبل، لدرس اقتراحات قوانين تتعلق بوزارتي الداخلية والدفاع الوطني.

في ما يتعلق بوزارة الداخلية:

١ - اقتراح قانون قدمه النائب منير ابو فاضل يرمي الى ترقية الرتباء في الامن العام.

٢ - اقتراح قانون قدمه الرئيس رشيد الصلح يرمي الى اعادة بعض ضباط قوى الامن الداخلي الى الخدمة الفعلية.

في ما يتعلق بوزارة الدفاع الوطني:

١ - اقتراح قانون قدمه النواب: جبران طوق، محمود عمار، اوغست باخوس، يرمي الى ترقية الضباط استثنائيا.

٢ - اقتراح قانون قدمه النائب طلال المرعبي يرمي الى اعادة النظر في التعويضات الاضافية المخصصة للضباط.

٣ - اقتراح قانون قدمه النائب منير ابو فاضل يرمي الى اعادة النظر في التعويضات الاضافية المخصصة للضباط.

دكاش يهيب بمؤتمر الكويت الا يترك لبنان

اعرب النائب الدكتور بيار دكاش في تصريح الى "وكالة اخبار المشرق" عن امله في ان تسفر القمة الاسلامية المنعقدة في الكويت عن ايجابيات تتعلق بالقضية اللبنانية، واهاب بالملوك والرؤساء المؤتمرين "الا يتركوا لبنان بعد اليوم ضحية بريئة منذ نيف و١٢ عاما وقد عانى ويعاني حروب الاخرين على ارضه وتحمل ويتحمل تصفية حساباتهم على حسابه وحساب امنه و استقراره وازدهاره".

ودعا دكاش جميع المؤتمرين الى "اتخاذ المواقف والقرارات التي تمليها مصلحة لبنان العليا ومصلحة العرب والمسلمين جميعا من اجل المساعدة والمساهمة في عملية الانقاذ على الصعد المختلفة ليعود لبنان الى ممارسة دوره الحضاري الطبيعي الرائد في دنيا العرب وفي العالم، وينعم بمقومات الامن والهدوء والاستقرار التي افتقدها ويستأنف تحليقه بجناحيه المسلم والمسيحي في اجواء المحبة والتآخي والعيش المشترك، وفي اطار العدالة والمساواة في الحقوق والواجبات".

المعزون بمكرم غسان تويني في منزلي والده وخاله

لليوم الثاني على التوالي، استمر تدفق المعزين على منزلي غسان تويني ومروان حمادة، بالمأسوف على شبابه مكرم غسان تويني.

وفي طليعة الذين وفدوا امس الى بيت مري الرئيس كميل شمعون والرئيس شارل حلو والرئيس رشيد الصلح والرئيس شفيق الوزان والوزير جوزف سكاف والنواب فريد سرحال وعبد اللطيف الزين وفؤاد نفاع وميشال معلولي وجورج سعادة وعلي الخليل ومحمد يوسف بيضون وانور الصباح ونديم سالم، والوزراء السابقون ابرهيم حلاوي وميشال ضوميط والدكتور اميل بيطار وقيصر نصر وبولس فياض، ومطران طرابلس للروم الارثوذكس الياس قربان ومطران زحلة اسبيريدون خوري، اللواء الركن عزيز الاحدب، عشام الشعار، الاباتي باسيل هاشم، الاباتي مارسيل ابي خليل، الاب عبدالله داغر، رئيس غرفة التجارة في صيدا محمد الزعتري، بيار فرعون، عبد المجيد الزين، العقيد انطوان دحداح، نعمان مراد، يحيى منقارة، السفير وليم حبيب، الفرد ماضي، وسام عزالدين، توفيق فاضل، شارل غسطين، سيريل بسترس، مخايل غاريوس، المطران مخايل صليبا، رئيف جبور، فادي اندراوس، المحامي جوزف جعجع، نبيل ابي نقول، العقيد عصام عبد الساتر، وفد من الجمعية الاشورية في لبنان، وفد من وزارة العمل، العقيد فايز حرب، الرائد فارس صوفيا، الرائد ميلاد ابو صعب، اميل طرزي، امون عسيلي، الدكتور نايف معلوف، المهندس كلوفيس معلوف، طانيوس المير، ليلى عسيران الحافظ، ريموند بطرس، المهندس نقولا بخعازي، المحامي فؤاد قعوار، مدير العناية الصحية الدكتور خليل ابو خليل، العميد اديب سعد، جنفياف بيار الجميل، صولانج بشير الجميل، جوزف توتنجي، العميد الركن امين ناصر الدين، رفيق خوري، فيكتور موسى، الدكتور طلحت رياشي، وفد من ابناء راشيا الفخار، وفد من قيادة حزب "التنظيم"، ريمون فرحات، عادل جبور، شوقي خيرالله، المحامي ارنست كرم، الدكتور فؤاد ابي صالح، النقيب نبهان ابي حيدر، عبد المجيد الزين، الرائد شوقي ابي خليل، جوزف ابي خليل، حليم ابي خليل، منصور الرحباني، المدعي العام العسكري فوزي داغر، المحقق العسكري الاول الدكتور اسعد دياب، جورج معلولي، وفد من الاتحاد اللبناني للحفاظ على البيئة، الدكتور كمال مدور، الرائد مارون معوض من مديرية الاعلام في وزارة الدفاع، الشيخ اسعد جرمانوس، جان وغابي تامر، كريستيان مونيبه، وفد من جمعية خريجي الجامعة الاميركية - فرع الجبل، العميد سامي نصيري، مختار محلة المصيطبة ابرهيم الماريني، ربيع الابيض، الدكتور فوزي عضيمي، المحامي نعوم فرح، الشيخ سيمون الخازن، مدير مستشفى القديس جاورجيوس الاب جورج ديماسي، والمدير الاداري سلام الراسي، العميد جان قزي، محمد السماك ممثلا مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، وفد من الصليب الاحمر اللبناني، مدير الاكاديمية اللبنانية جورج حداد، النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور حسين كنعان، الشيخ قبلان عيسى الخوري، المطران افرام جرجور ممثلا البطريرك حايك، وفد من قرى منطقة عاليه وعدد من ابناء قرية بخشتيه، المحامي جان حواط.

وحضر الى منزل مروان حمادة الرئيس تقي الدين الصلح، سفير بريطانيا جون غراي، والنواب: فؤاد طحيني، صالح الخير، علي الخليل، محمد يوسف بيضون، الوزير السابق بهاء الدين البساط، الامين العام للمجلس العسكري العميد نبيل قريطم، المدير العام للاعلام ايوب حميد، وفد من وزارة السياحة برئاسة المدير العام محمد ماضي، عضوا المكتب السياسي لحركة "امل" هيثم جمعة ومحمد بيضون، المدير العام للداخلية سميح الصلح، عضو "اللجان والرابطات الشعبية" عدنان عيتاني، العقيد ماجد حمادة، النقيب وليد سكرية، النقيب شوقي ابي رسلان، النقيب نبيل نصر، ابرهيم محسن، عبد الله الامين، جهاد الزهيري، سمير القاضي، خالد المصفي، مروان منير ابو فاضل، الدكتور منير شماعة، مدير شركة سبلين للترابة نقولا نحاس، جاك صحناوي.

واتصل الرئيس حسين الحسيني بغسان تويني ومروان حمادة، كما اتصل المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ونزيه كرامي بمروان حمادة. كذلك اتصلت السيدة زهية سلمان بغسان تويني.

واستمر توافد الشخصيات وورود الاتصالات على مكاتب "النهار" في صور وصيدا وطرابلس.

وابرق من لبنان والخارج: الرئيس كامل الاسعد، البروفسور دومينيك شوفاليه، واريك رولو، وسفير لبنان في المكسيك امين الخازن، وسجعان قزي، ورئيسة تحرير مجلة "المسيرة" فيفيان صليبا واسرة تحرير المجلة، وباسم الجسر وصلاح ستيتيه ونصري سلهب، وغادة ومصطفى الاسعد، واكرم صاغية، ورئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك وسالم الجاهل ووجدي ملاط وسالم وجهاد سالم ومنيف يوسف عبد الصمد وامل والياس الهبر وعطيه علي تيمور رئيس التشريفات في الامم المتحدة.

شاتيلا في الكويت بعد السعودية

اعلن "اتحاد قوى الشعب العامل" في بيان وزعه امس ان امينه العام السيد كمال شاتيلا "وصل الى الكويت بناء على دعوة رسمية، وسيلتقي عددا من المسؤولين الكويتيين وبعض الوفود العربية والاسلامية التي تشارك في القمة الاسلامية".

وذكر البيان ان شاتيلا كان التقى في المملكة العربية السعودية العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران الحربي الامير سلطان بن عبد العزيز وامير منطقة الرياض الشيخ سلمان بن عبد العزيز ووزير الاعلام الفريق علي الشاعر.

وفود القومي زارت فضل الله ونائب رئيس "أمل" وسفير الجزائر

زار امس وفد من قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي العلامة السيد محمد حسين فضل الله. وضم الوفد نائب رئيس الحزب الدكتور مروان فارس وعميد الاذاعة والاعلام السيد توفيق مهنا وعضو المجلس الاعلى المحامي جوزف سبعلي.

وفي بيان اصدره الحزب بعد اللقاء انه "جرى التشاور في الشؤون السياسية والامنية الراهنة، وتم التأكيد على اهمية تصعيد اعمال المقاومة الوطنية ضد العدو الصهيوني وحشد البنادق في هذا الاتجاه".

وزار وفد من الحزب ضم رئيس المجلس الاعلى السيد داود باز وفارس ومهنا والسبعلي، نائب رئيس حركة "امل" العقيد عاكف حيدر. وجرى في اللقاء تشاور في "سبل تعزيز الامن في العاصمة بمساعدة سوريا ورعايتها بما يكفل استتباب الاوضاع المضطربة. وقد اعرب العقيد حيدر عن تقديره وتهنئته للحزب بانتخاب رئيس جديد وتشكيل سلطة تنفيذية له، مؤكدا على العلاقات الثابتة التي تربط الحزب والحركة".

واخيرا زار وفد من الحزب ضم فارس وعضوي المجلس الاعلى السيدين انعام رعد وسبعلي ووكيل الخارجية السيد جورج حداد، سفير الجزائر في لبنان السيد الهادي مسعود، وتناول البحث اخر التطورات.

بيان عن المحايري حول لقائه خدام والاحمر

وزع امس بيان لـ"الناطق باسم قائد الطوارىء في الحزب السوري القومي الاجتماعي" فيه "ان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام استقبل الاثنين الماضي الامين عصام المحايري رئيس الحزب - قائد الطوارىء، ودار الحديث على الاوضاع في الساحة القومية عموما والساحة اللبنانية خصوصا.

واستقبل امس الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الاحمر، الامين عصام المحايري. ودار الحديث على الاوضاع القومية واهمية التعاون بين الحزبين. وقد ثمن المحايري عاليا الدور السوري الفاعل لقيادة الرئيس حافظ الاسد لتحقيق سيادة لبنان ووحدته في مواجهة العدو الغاصب".

ماهر حمود طالب المعنيين بالاجتماع:
نرفض تحول حادث الاوزاعي قطعًا للطريق ووقوعًا في الفخ

رفض عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهير حمود ان يتحول حادث الاوزاعي "سببا لقطع الطريق" او "مناسبة نقع فيها في الفخ المنصوب الذي اريد لنا". ودعا المعنيين الى الاجتماع لـ"الاحاطة بكل نتيجة سلبية يمكن ان تنتج من هذا الحادث المؤسف".

سألت "وكالة اخبار لبنان" الشيخ حمود عن رأيه في الحملات الاعلامية المتبادلة على اثر حادث الاوزاعي ومدى انعكاس هذا الحادث على صيدا والجنوب، فاجاب:

"نوجه نصيحتنا الى الاخوة المسؤولين في كل التنظيمات والحركات ان يلتزموا الانضباط في التصريحات الصحافية والخطب في هذا الوقت الذي يتربص بنا العدو الدوائر، وفي هذا الوقت الذي نفعل فيه الكلمة الحارقة فعل الرصاصة وتتحول مادة للاثارة والتحريض، فيطغى صوت الانفعال على صوت العقل وينساق كل فريق الى التعبئة الخاصة به فنتحول جميعا قبائل جاهلية متصارعة، اننا نرفض ان يتحول حادث الاوزاعي سببا لقطع الطريق، كما نرفض ان يتحول هذا الحادث مناسبة لنقع في الفخ المنصوب الذي اريد لنا.

ان وضع مدينة صيدا المميز في المنطقة مستهدف لانها لم تكن طرفا ولا تقبل ان تكون طرفا، كما انها لا تصلح ان تكون مادة للتسعير المذهبي او الاقليمي. ومن اجل ذلك حصلت محاولات كثيرة لاقحام صيدا في المؤامرة ولزجها في هذا الصراع. وحتى الآن تلعب القوى الاسلامية والوطنية دور الوسيط والحكم ولا نقبل الا ان تكون كذلك. ونعود فنكرر ان الخلاف في وجهات النظر او الخلاف في تفسير حادث الاوزاعي لا يصح ان يبحث فيه على صفحات الجرائد بهذه الوتيرة الحادة، بل ينبغي ان تحصل اجتماعات بين المسؤولين، وليسوا بعيدين بعضهم عن بعض، للاحاطة بكل نتيجة سلبية يمكن ان تنتج من هذا الحادث المؤسف".

وعن رأيه في تجدد موجة خطف الاجانب، قال: "بالنسبة الى موضوع المخطوفين، هذا امر مؤسف لان موضوعه اناس ليسوا بالضرورة على علاقة بما تفعله حكوماتهم وليسوا مسؤولين عن الظلم الذي يمارسه حكامهم وينطبق على هذا القول الاسلامي "ولا تزر وازرة وزر اخرى".

ومن ناحية اخرى هو مؤسف لان اكثر الاهداف التي يبتغيها الخاطفون هي اهداف نحترمها ونجلها، ولعلهم وجدوا انفسهم مضطرين الى اتباع هذا الاسلوب - اي اسلوب الخطف - الذي لا نوافقهم عليه. وان هذا الخطف يمكن ان يهدد مؤسسات فاعلة باغلاق ابوابها وهي مؤسسات يعود نفعها على الجميع".

اصرت على حصر الامن بالقوة الشرعية
"القوات اللبنانية": خطف الاجانب دليل على فشل الأمن المستعار

اكدت "القوات اللبنانية" اصرارها على "حصر المسألة الامنية في لبنان بالادوات الشرعية اللبنانية المتمثلة بالجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي". واعتبرت ان سوريا هي "المسؤولة الوحيدة عن اعمال الخطف التي يتعرض لها الرعايا الغربيون في بيروت الغربية"، ورأت في هذه الاعمال "دليلا اضافيا على فشل الامن المستعار".

عقد امس مجلس قيادة "القوات" اجتماعه الاسبوعي برئاسة الدكتور سمير جعجع، ودرس المواضيع المدرجة في جدول اعماله، وعرض الاوضاع العامة والتطورات ولاسيما ما يتعلق منها بالقمة اللبنانية - السورية، واصدر البيان الآتي:

"اولا - توقف مجلس قيادة القوات اللبنانية عند مسار المفاوضات الجارية في دمشق وما يترافق معها من تطورات ميدانية في الشطر الغربي من العاصمة بيروت، والمحاولات السورية الحثيثة لفرض امر واقع عسكري جديد في لبنان، خصوصا في المنطقة الغربية من بيروت، يستبق نتائج القمة المرتقبة وفي شكل يتجاهل كون لبنان دولة مستقلة ذات سيادة ويضرب عرض الحائط بمطالبة اللبنانيين بانسحاب الجيش السوري من لبنان.

ان القوات اللبنانية، اذ تعتبر الوجود العسكري السوري على الاراضي اللبنانية وجودا غير شرعي وبمثابة احتلال، تؤكد مجددا على مطلبها الرئيسي والاساسي وهو انسحاب الجيش السوري من لبنان، وترفض في شكل قاطع ونهائي كل محاولة سورية للاستحصال على شرعية لوجود هذا الجيش في اي منطقة لبنانية، من خلال سير المفاوضات الجارية في دمشق والاتصالات الجانبية مع القيادات الرسمية والحزبية. وتصر القوات اللبنانية على حصر المسألة الامنية في لبنان بالادوات الشرعية اللبنانية المتمثلة بالجيش اللبناني وقوى الامن اللبنانية.

ثانيا - لاحظ مجلس قيادة القوات اللبنانية ان خطف الرعايا الغربيين في الشطر الغربي من بيروت جاء مترافقا مع دخول وحدات خاصة سورية اضافية الى تلك المنطقة التي تخضع منذ نحو سبعة اشهر للسيطرة العسكرية والاستخباراتية السورية المباشرة.

ان القوات اللبنانية، تعتبر ان "المرجعية الامنية السورية" هي المسؤولة الوحيدة عن اعمال الخطف التي يتعرض لها الرعايا الغربيون في الشطر الغربي من بيروت، وترى ان هذه الاعمال الارهابية هي دليل اضافي على فشل الامن المستعار.

ان القوات اللبنانية، تدعو مجددا دول العالم قاطبة الى عدم الاذعان للارهاب وللدول الحاضنة والمصدرة والمحركة له وتؤكد ان ليس في مقدور سوريا كدولة متورطة في الارهاب، ضبط الارهاب والارهابيين.

ثالثا - تطرق مجلس قيادة القوات اللبنانية الى موضوع مطار حالات والمحاولات المستمرة لعرقلة امكان تشغيله في وقت قريب، مما يطيل معاناة اللبنانيين الذين يضطرون الى السفر بحرا. ويراكم من خسائر شركة الطيران الوطنية (الميدل ايست). ان القوات اللبنانية، تعتبر الوجود العسكري السوري في مطار خلدة ومحيطه عاملا اضافيا يعقد مشكلة هذا المطار ويحول دون استعماله لعدد كبير من اللبنانيين، وترى ان المحاولات الحثيثة لعدم مواجهة الواقع الانساني والاقتصادي بفتح مطار حالات هي محاولات لن تجدي نفعا، لا بل تنعكس ضررا على الاقتصاد اللبناني واللبنانيين عموما. وتؤكد ضرورة فتح مطار حالات في وجه الملاحة الجوية مراعاة للناحية الانسانية وخدمة للمصلحة العامة، وتحذر المعرقلين من الاستمرار في سلوكهم السلبي حيال مرفق لبناني حيوي يهم عددا كبيرا من اللبنانيين من كل الطوائف اللبنانية.

رابعا - تذكر القوات اللبنانية بقرار منع دخول مجلة "المسيرة" الى الجبل والبقاع والشمال منذ سنة، وبمنع دخول مجلة "المسيرة" وجريدتي "الاحرار" و"العمل" الى بيروت الغربية منذ شهر ونيف. وقد اجرت الاتصالات النقابية والسياسية في حينه مع كل الافرقاء دونما جدوى.

وهي تؤكد حرصها على ضرورة تحييد وسائل الاعلام في اي صراع عسكري او سياسي، وتستمر في سياسة الانفتاح الاعلامي بين كل المناطق وكل الافرقاء، وهي تطلق شعارها "كل الصحف لكل المناطق" من دون قيد او شرط. فمن يتحمل مسؤولية الكلمة والحرية لا يخاف منهما.

وتعلن ان قرار منع جريدة "الحقيقة" وغيرها من المجلات كان بمثابة الحل الوحيد لطرح مشكلة منع مجلة "المسيرة" وجريدتي "الاحرار" و"العمل" الذي طال امده بعدما تمادى قادة "امل" وحلفاؤهم في اتباع سياسة القمع والتسلط على الحريات العامة والحريات الصحافية خصوصا والبادىء اظلم.

لذا تدعو القوات اللبنانية، من منطلق رغبتها في تحقيق شعارها "كل الصحف لكل المناطق"، نقابتي الصحافة والمحررين وكل المسؤولين الاعلاميين الى عقد اجتماع يقرر خلاله "ميثاق اعلامي" يقضي بعدم التعرض لأي صحيفة او اي منشورة على كل الاراضي اللبنانية".

● اعلن جهاز الاغتراب في "القوات" انه تلقى معلومات من فرع الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم في اوستراليا تفيد ان المسؤولين في الجالية اللبنانية قاموا في اطار الحملة التي ينظمها المغتربون من اجل فتح مطار حالات، باستقصاء لدى مكاتب السفر اللبنانية في ولايات سيدني وملبورن وبريزبون واويلاد عن عدد اللبنانيين في اوستراليا الذين يقصدون لبنان سنويا.

وتبين من الاستقصاء ان اكثر من ٤٠ الف مغترب يقصدون لبنان عبر مرفأ جونية، وهذا يعني ما يزيد عن ٣ ملايين دولار سنويا نفقات للرحلة عبر البحر. وهذا المبلغ في حال فتح مطار حالات يؤمن دخلا اضافيا للبنان.

واكد وجهاء الجالية ان لديهم الامكانات للتدخل لدى حكومة اوستراليا للسماح بالطائرات الآتية من مطار حالات بالهبوط في مطاراتها.

وابرقت جمعيات لبنانية عدة في البرازيل الى المسؤولين اللبنانيين تطالبهم بالعمل على فتح مطار حالات. ومن هذه: الاتحاد اللبناني - البرازيلي، الاتحاد الثقافي اللبناني، جمعية اصدقاء لبنان، الرابطة اللبنانية.

قيادة "القوات" في زحلة زارت ابلح:
دعت المسيحيين الى العودة آمنين وطالبت بيقظة شعبية عارمة

ابلح - "النهار":

دعا رئيس مجلس قيادة "القوات اللبنانية في زحلة والبقاع" السيد نقولا معكرون "جميع البقاعيين المسيحيين والعسكريين الى العودة آمنين الى منازلهم واعمالهم"، مؤكدا ان القوات "ضد جيل كامل من السياسيين"، مطالبا بيقظة شعبية عارمة وترجمتها عمليا.

وكان معكرون، يرافقه عضو مجلس القيادة السيد جورج كفوري والمفوض العسكري السيد نبيل سماحة، زاروا بلدة ابلح والتقوا كهنتها وجمعا من ابنائها في حضور رئيس "الجبهة الزحلية - البقاعية" المحامي ايلي فرزلي وممثلين عن "الاحزاب الوطنية".

وتحدث معكرون عن الخيار الجديد لـ"القوات اللبنانية" برئاسة السيد ايلي حبيقة، فقال: "لم نأت الى ابلح بفعل التحدي ولا لخلق حال طائفية او للنفخ في نارها، لم نأت ضد احد او ضد اية فئة ولا لنناصر فريقا ضد فريق. لم نأت لننشىء الثكن العسكرية ولا للدعوة الى عمل انتخابي او سياسي ضيق، بل جئنا للمساهمة في خلق حال وطنية تستطيع وحدها ان تحل السلام تمهيدا لانشاء دولة تدافع عن الجميع وتحفظ حقوق الجميع على قاعدة الوطن للجميع وعلى اساس الحداثة والديموقراطية.

ربما تتساءلون جميعا من نحن وماذا نمثل؟ من نحن وماذا نريد وكيف نحقق ما نريد؟ نحن قوة شعبية شابة، نحن قوة تغيير، نحن قوة سلام حقيقي فاعل، خرجت من اتون النار المستعرة في هذا الوطن منذ اثنتي عشرة سنة، ومن مأزق السياسات الضيقة والخيارات الوهمية والمشبوهة التي اثبتت فشلها وخطرها والتي تؤدي اذا استمرت الى زوال الوطن.

نحن قوة تؤمن بالله الها واحدا لجميع الناس لا يمكن احتكاره لفئة ولا يمكن اتخاذه وسيلة لتحقيق غايات سلطوية او تجارية. نحن قوة تؤمن بالانسان غاية لا وسيلة، تؤمن بكل انسان وبكل الانسان. نحن تيار يؤمن بوطن موحد ديموقراطي تؤمن فيه حقوق الجميع. نحن تيار يؤمن ويسعى الى بناء دولة تحقق الحماية لكل الفئات بعدما ثبت ان الامن الذاتي عاجز عن تأمين هذه الحماية لاية طائفة او فئة.

نحن نؤمن بالعقل ونحارب الفريزة القاتلة والعفوية والعشائرية. نحن قوة ثائرة على جيل كامل من السياسيين حولوا الوطن الى مغارة لصوص، سمسروا للحرب بغاية الربح الفردي ويحاولون ان يسمسروا للسلام لقطف ثماره وتحويلها لخدمة نفوذهم الشخصي ومصالحهم الضيقة.

نحن قوة ثائرة ضد جيل كامل من السياسيين رفضوا ان يبنوا دولة وادارة ومؤسسات، رفضوا بناء جيش وطني موحد فاعل متذرعين بأن قوة لبنان في ضعفه، فاستباحوا المؤسسات والادارة وعطلوا الجيش مبعدين اياه عن المواجهة مع العدو الاسرائيلي، وهيأوا الارض لاستقبال المؤامرة الشرسة على هذا الوطن.

اما كيف نحقق ما نريد؟ فبتحويل هذه المبادىء الى يقظة شعبية عارمة وبترجمة هذه اليقظة عمليا من خلال التوعية والتذهين في صفوف عناصر القوات اللبنانية والمواطنين وترسيخ الحال الوطنية ومن خلال التنسيق مع كل الفاعليات الزحلية - البقاعية من جهة، ومن جهة اخرى مع الاحزاب الوطنية وحركة "امل" على قاعدة وحدة لبنان والعمل على ابقاء البقاع نموذجا حيا للعيش المشترك تمهيدا لاعتماد هذا النموذج قاعدة صحيحة لبناء الوطن اللبناني في ظل الرعاية السورية الصادقة والهادفة الى اخراج لبنان من خطر التقسيم ومن براثن الاحتلال الاسرائيلي للارض، والى القضاء على النموذج الاسرائيلي الذي غزا بعض النفوس، هذا النموذج الذي يدعو كل فئة الى اعتبار نفسها متفوقة على غيرها، وفي الوقت نفسه غير قابلة للتعايش والتفاعل مع غيرها من الفئات، هذا النموذج الذي يتعارض كليا مع النموذج المسيحي الذي يدعو الى الاخاء والمساواة".

وبعد الاجابة عن التساؤلات وتعبير الجميع عن "ارتياحهم الى حال الامن التي بدأ البقاعيون، خصوصا المسيحيين يتنعمون بثمارها"، دعا معكرون "جميع البقاعيين المسيحيين والعسكريين الذين تركوا قراهم تحت تأثير الترغيب والترهيب الى العودة آمنين الى منازلهم واعمالهم بضمان الامن السوري والاحزاب الوطنية والقوات اللبنانية".

ثم تكلم المحامي ايلي الفرزلي ردا على بعض الاسئلة فقال: "ان السبب الاول الذي كان وراء الاحداث اللبنانية الدامية هو الذهنية الاقطاعية الهدامة التي سادت لبنان وجعلت من شعبه قطعانا لمصالحها الضيقة، وحرمت اجيالا كاملة حقها ودورها وفاعلياتها، ويوم لمست هذه الطغمة ان الشعب بدأ يعي مصالحه ويتهيأ للمطالبة بحقوقه، عمدوا الى تحويل نقمة الشعب الى صراع طائفي، وهكذا كان، فراح المحرومون من كل الطوائف والفئات يتصارعون ويتذابحون بينما يبقى الاقطاعيون المستغلون من كل المذاهب بمنأى عن كل خطر، وبقيت مصالحهم مؤمنة ومراكزهم محفوظة.

ان ما عانيناه ونعانيه في كل لحظة من ترد على كل الصعد سببه رعونة مصاصي الدماء وجشعهم. ونحن عاهدنا انفسنا في البقاع مع القوات اللبنانية ومع كل الاحزاب والقوى وفي ظل الدور السوري الرائد على التصدي لهذه الحال الهدامة والغاء دور هؤلاء ولو امتلكوا ارض البقاع كلها".

تكريم نقيبي الصحافة والمحررين في الكويت

في بيان لنقابة المحررين ان النقيب السابق للصحافيين الكويتيين السيد يوسف عليان، اقام ظهر امس في منزله حفلة تكريم لنقيبي الصحافة والمحررين في لبنان السيدين محمد البعلبكي وملحم كرم، حضرها نقيب الصحافيين الكويتيين السيد احمد البهبهاني واصحاب الصحف الكويتية ورؤساء تحريرها واعضاء الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب ورؤساء التحرير العرب المشاركون في المؤتمر الاسلامي، وتبودلت فيها كلمات بين العليان والبعلبكي وكرم على ضرورة انجاح المؤتمر ودور رجال الاعلام في ذلك، والموقف العربي والاسلامي الواجب توافره لدعم لبنان وحل القضايا الاسلامية والعربية العالقة.

"قوات ناصر" والقمة الاسلامية

طرابلس - "النهار":

شكك "التنظيم الناصري في لبنان - قوات ناصر" امس في بيان له، في مؤتمر القمة الاسلامية المنعقد في الكويت. ورأى ان "النزاعات بين الدول المشاركة تشتد من خلال خطب المندوبين وتبادل التهم والصاق التبعية والرجعية والتآمر بعضها بالبعض الاخر".

غريّب يهنىء سعد وحرب

وجه الدكتور محمد ميشال الغريب برقية تهنئة الى المهندس مصطفى سعد والسيد عمر حرب لمناسبة اعلان الوحدة بين "التنظيم الشعبي الناصري" و"الاتحاد الاشتراكي العربي". وتمنى على "كل التنظيمات السائرة على الدرب القومي العربي نفسه ان تحذو حذوهما لان في الاتحاد قوة".

واسف للحادث الذي "تعرض له موكب المهندس سعد والرفاق في الحزب التقدمي الاشتراكي. مما يوجب وضع ترتيب امني موحد يشمل كل المناطق الوطنية في لبنان".

فتال: ٧٠ مليارليرة لدى المغتربين تنتظر الامن لانقاذ الاقتصاد

طرابلس - "النهار":

عقد امس عضو اللجنة السياسية في "هيئة التنسيق" الشمالية السيد واصف فتال، مؤتمرا صحافيا بعد جولة له في اوروبا وافريقيا والسعودية، تحدث فيه عن "٧٠ مليار دولار في حوزة المغتربين في فرنسا وبريطانيا والمانيا تنتظر الامن في لبنان لانقاذ اقتصاده" وعن "لوبي لبناني في افريقيا واوروبا ينتظر اشارة خير للعمل" وعن "فائض في القمح السعودي ينتظر طلبا لبنانيا ووفدا طرابلسيا".

وهنا حوار معه:

● ما حصيلة جولتك في اوروبا؟

- "لمست لدى اخواننا المغتربين في اوروبا استعدادا لمساعدة وطنهم على تجاوز ازمته الاقتصادية، شرط استتباب الامن فيه. الامن المفقود هو هاجس المغتربين. واذا حصل اي تطور جديد، اي امن ثابت او اية هدنة، فان هناك احصاء دقيقا يؤكد ان لدى المغتربين في فرنسا وبريطانيا والمانيا ثروات كبيرة تصل الى ٧٠ مليار دولار. وفي اعتقادي ان مجرد عودة هذا المبلغ الى لبنان يفك عجزه الاقتصادي. ولنا وللمغتربين امل كبير في ان تؤدي قمة الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد الى انفراج وطمأنينة، ومن ثم تنشيط عجلة العمل في لبنان. ولنا جميعا امل في الا يضيع هذا الامل.

● هل في الامكان ان نتحدث عن "لوبي لبناني" في المغتربات التي زرتها؟

- في اوروبا وافريقيا فريق عمل كبير من المتمولين، منهم السيد منصور عازار وآخرون، يسعى الى انشاء هذا "اللوبي" اللبناني. وهو الى الان انشأ تجمعا اقتصاديا يضم في لجنته التأسيسية ١٠٤ اشخاص، ودفع كل منهم ١٠٠ الف دولار. المجموع عشرة ملايين و٤٠٠ الف دولار الى الان. ويطمح هذا التجمع الى جمع مليار دولار، ليوظف هذا المبلغ في النشاط الاقتصادي في لبنان.

● ماذا عن اتصالاتك في السعودية ودول الخليج؟

- انني عائد لتوي من السعودية. وانا لم افاوض احدا في السعودية باسم احد، ولم اسع الى مفاوضات. انني اتكلم باسم طرابلس، وانصح رجالاتها الكبار بان يتوجهوا في وفد كبير جدا الى المملكة العربية السعودية. لدى السعودية فائض في القمح يكفي اللبنانيين جميعا مدة طويلة، ولديها نية طيبة لمساعدة لبنان. قديما قالوا اذا لم يبك الطفل لا ترضعه امه. واذا لم يتم الاتصال المباشر، قبل التصاريح، بالمملكة العربية السعودية، فإن هبة القمح تتأخر كثيرا. انا متأكد ان جلالة الملك فهد بن عبد العزيز، خادم الحرمين، رجل طيب جدا يسعى بكل ما لديه من امكانات لمساعدة فقراء العالم كله. ولذا على مدينة طرابلس ان ترسل وفدا كبيرا من فاعلياتها يشرح للملك فهد معاناتها ولا بد من تلبية طلب طرابلس.

● هل طرحتم فكرة ارسال الوفد الطرابلسي الى السعودية على الرئيس رشيد كرامي؟

- لم يتسنّ لي بعد ان اطلع الرئيس كرامي على هذه الفكرة لانني قابلته دقائق معدودة بعد عودتي. وساطرحها عليه في القريب لكنني ابلغت الى "هيئة التنسيق" في شخص نائب رئيسها السيد عشير الداية والحاج اكرم عويضة، عضوي لجنة جمع التبرعات ما رأيته مناسبا. وثمة احتمال لعقد اجتماع موسع مع الرئيس كرامي الذي نعلم كلنا معاناته وسهره على طرابلس. وعلينا كلنا غرفة تجارة وتجمعا وطنيا ونقابات وفاعليات اقتصادية وجمعيات ان نشاركه في مسؤولية انقاذ طرابلس ومساعدتها ولذا اكرر. علينا تأليف وفد يتصل اولا بالسفير السعودي في دمشق السيد احمد الكحيمي للحصول على موعد لزيارة السعودية، ثم مقابلة صاحب الجلالة الملك فهد واصحاب السمو الامراء عبدالله وسلطان وسلمان. وانا متأكد من التلبية السريعة.

السيد واصف فتال في مؤتمره الصحافي امس. (نعيم عصافيري)

فرنجيه طالب بسمار جبيل اسلامي

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

سمار جبيل وزيارة نجلكم لبعبدا؟

- المقاطعة لا اظنها تنتهي قبل نهاية الحوار مع الشقيقة سوريا والاتفاق على شيء ما.

● ماذا ترون في مؤتمر يضم الرؤساء السابقين للجمهورية والمجلس والحكومة والوزراء السابقين؟

- ارى فيه طريقا الى النهاية السعيدة.

- ما هو تعليقكم على مطالبة الرئيس حسين الحسيني بتعديل المادة ١٧ من الدستور؟

- لم اطلع على هذا الاقتراح. واظن ان العرف يطبق هذا الرأي منذ الاستقلال.

● هل ترون في دخول القوات السورية الى مطار بيروت بداية خطة امنية جدية لضبط الاوضاع الامنية في بيروت الغربية ووقف الخطف؟

- اتمنى ان يكون الامر هكذا. اما في قضية الخطف فاني استنكر وادين من يخطف ويحتجز حرية الاشخاص، لان الخطف لا يختلف عن السرقة. وبدلا من سرقة المال فاننا نسرق الاشخاص. وهذا العمل ليس غير مستحب فقط لكنه منكر وممنوع دينيا. والسرقة محرمة في كل الاديان.

● هل ترون ان ردود الفعل الاميركية وتهديدات حكومتها بعمليات انتقامية على عمليات الخطف ستزيد تعقيد الاوضاع؟

- التدابير القاسية ضد عمليات الخطف كلنا نتمناها. ولكن كما اقترح السيء الذكر كيسينجر ترحيل الرعايا الاميركيين عن لبنان، فانا اقترح ان يبقوا في لبنان ويختاروا امكنة آمنة. واذا رحلوا فالله يعوض الخسران. واذا ارادت اميركا ان تكافح الخطف في لبنان فاهلا وسهلا بها. والويل للخسران. ان الخواجا ريغان ينادي يوميا واسبوعيا وشهريا انه ضد الارهاب. فان اتانا مع جيوشه فماذا يسمى عمله هذا ضد لبنان؟ هل يمكن تسميته سوى ارهاب؟ اميركا هي احدى الدولتين العظميين في العالم. وعندما تعتدي على اصغر دولة في العالم فهل يكون عملها صلاة وصوما أم عملا ارهابيا؟".

اعلان

يهم السيد فادي حسن ناصر بعد علمه بان البعض استغل اسمه في عمليات شحن بحرية، ان يعلن أنه ليس وكيلا بحريا ولا يتعاطى الشحن البحري وليست له اية صلة بعمليات شحن جرت اخيرا خصوصا على السفن الآتية:

Karine — Harich Husman — Sea North — Fair Jennifer — Rayes — Edyone — Ariston — Alex — Touros.

وهو اذ يحذر من استعمال اسمه على هذا النحو يحتفظ لنفسه بكل الحقوق لجهة مقاضاة من استغل اسمه في عمليات شحن بحرية او غيرها سابقا وحاضرا ومستقبلا.

تضامناً مع تحرك كلية بيروت لإطلاق الأساتذة الأربعة

إضراب تربوي عام اليوم ومسيرة إلى الأونيسكو



الاعتصام في باحة الكلية.



المؤتمر الصحافي للطلاب.



في الجمعية العمومية. (ابرهيم الطويل)

انضمت امس كل المؤسسات التربوية والجامعات والمدارس الرسمية والخاصة في بيروت الغربية الى التحرك الذي تقوده كلية بيروت الجامعية احتجاجاً على خطف الاساتذة الاميركيين الاربعة من الكلية. وايدت الدعوة الى اضراب شامل اليوم ومسيرة تنطلق صباحا الى وزارة التربية.

جمعية عمومية

طلاب كلية بيروت اعتصموا من التاسعة صباحا في باحة الكلية ورفعوا شعارات منها: "لن نكون ضحية جهلهم"، "ديتهم ايمانهم المطلق برسالتهم المقدسة"، "لا يمكن ان تطالبوا بالعدالة عن طريق الظلم"، "اعتقال انسان مسالم= اعتقال شعب"، "خطف الاساتذة لن يحل مشكلة العالم المعقدة". وتداعوا الى جمعية عمومية في "الاروين هول" للتشاور في خطوات التحرك اللاحقة. وتعاقب على الكلام ممثلون للاساتذة والطلاب والمنظمات الشبابية والطالبية. ثم عقدوا مؤتمرا صحافيا اذاع فيه الطالب فيصل غانم البيان الآتي:

"في خضم الاداث الراهنة، وفي ظل عمليات اطفاء شموع المعرفة في وطننا هذا ايا كانت جنسياتها، نقف من جديد متحدين الصعاب، طلابا ومعلمين، بايد متشابكة وصفوف متراصة لنجدد مطالبتنا باعادة الاساتذة الاربعة المخطوفين.

زملائي الطلبة، العلم نور كما يقال، وفي لبنان هناك من يحاول ان يطفىء نور العلم والمعرفة. هناك من يحاول خنق الكلمة الصحيحة وهناك من يحاول خنق العلم بخنق معلم. فالعلم لا هوية له، ومن ينشره بين الناس يتجرد من هويته ويتفرغ لعطائه العلمي لينقذ الاجيال الصاعدة من ظلمات الجهل والضياع. واعادة لما اكده مجلس امناء الجامعة ان هناك محاولة لنقل المؤسسات التعليمية الى المنطقة الشرقية، نؤكد طلابا، ومعلمين على بقاء هذا الصرح التعليمي منبرا للعطاء ومشعلا منيرا.

ايها الزملاء، بعد اجتماع لجنة المتابعة الطالبية المنبثقة من الجسم الطالبي في الكلية تقرر الآتي:

١- دعوة جميع الطلاب الى المشاركة في الاعتصام داخل حرم الكلية وفي المؤسسات والهيئات التربوية الاخرى.

٢- دعوة جميع المواطنين وجميع المؤسسات في لبنان الى المشاركة في اضراب عام سلمي الاربعاء ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٧.

٣- تصحيح المعلومات الواردة في بعض الصحف عن اللقاء مع دولة الرئيس (رشيد كرامي). ان الحديث الذي دار بين الاساتذة والطلاب مع دولة الرئيس لم يكن هو ذاته الذي نشرته الصحف.

٤- دعوة جميع السلطات والقوى السياسية والدينية الفاعلة الى العمل على كشف ملابسات الحادث واطلاق جميع الاساتذة وعودتهم الى الكلية لمتابعة رسالتهم. فالعلم لا هوية له ومن ينشره بين الناس يتجرد من هويته ويتفرغ لعطائه العلمي لينقذ الاجيال الصاعدة من ظلمات الجهل والضياع.

٥- اعلام المعنيين بشؤون الامن بقضيتنا التي هي قضيتهم وقضية حاضر العلم في لبنان ومستقبله.

٦- التأكيد على تحييد المؤسسات التعليمية من الناحية السياسية واصرارنا على استمرار هذه المؤسسة التعليمية واستمرارها في العطاء".

ودعا الطلاب الى المشاركة في المسيرة التي ستنطلق التاسعة والنصف صباح اليوم الاربعاء من امام مبنى كلية بيروت الى الجامعة الاميركية فكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية (الصنائع) ومنها الى وزارة التربية لمقابلة وزير التربية الرئيس سليم الحص.

مؤسسات تربوية

وفي الوقت نفسه عقد ممثلو مؤسسات وهيئات تربوية اجتماعا موسعا في قاعة غولبانكيان في الكلية، لاقرار خطوات موحدة تكفل حماية المؤسسات التربوية والعاملين فيها وتسعى الى اطلاق الاساتذة المخطوفين. وحضر مندوبون لجامعات ومدارس خاصة وهيئات تربوية وجمعيات ونقابات واتحادات طالبية هي: مدرسة لويزفكمان، مدرسة السيدة الارثوذكسية، جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، مدرسة الكرمل سان جوزف، نقابة المعلمين الخاصة، المدرسة الاهلية، الليسيه (عبد القادر)، "الجبهة الموحدة لرأس بيروت"، ثانوية الحريري الثانية، "منظمة الشباب التقدمي"، المكتب التربوي لحركة "امل".

وتكلم في الافتتاح مدير الانماء في كلية بيروت الدكتور محمد زهدي يكن، قال:

"الانتهاكات التي تعرضت لها مؤسساتنا، الانتهاكات لحرمات هذه المؤسسات وللعاملين فيها، تعددت وتنوعت واتخذت اشكالا واعتمدت اساليب لم نشهد مثيلا لها من قبل. وحتى فترة كانت هذه الانتهاكات معيوشة ونحن اهل صبر. فواجهناها بالصبر على مضض. لكن هذه الانتهاكات اتخذت اخيرا صفة جديدة. فتوجت بشتى انواع التهديد والوعيد والتهجير وتكللت بظاهرة الخطف، والآن بظاهرة الخطف المكثف. "وبكرا" الله اعلم.

ان جهودنا، وجهود مؤسساتنا على المحك. لانه لم يعد في استطاعة اي مؤسسة الاستمرار وسط الاجواء القائمة. واستمرارنا وسط الاجواء القائمة ووسط النزف المتواصل لامكاناتنا والتضييق المتزايد على حرياتنا والتقييد المتعاظم لنشاطاتنا وهل خدماتنا هو انجرار الى مزالق الكذب والتحايل على النفس ونزوع نحو الخداع. وكل هذه ليست من شيمنا. ليست من رسالتنا. وليست من التزاماتنا.

اخواني واخواتي، لقد طفح الكيل واستفحل الغي، والخيارات امامنا غدت واضحة. فاما ان يرفع التجني عن مؤسساتنا وهيئاتها ورسالاتها وتصان حرمة المربين ايا كانوا دينا ومذهبا وتابعية وتصان حرياتهم وتؤكد قدسية رسالاتهم، واما الذوبان في اوحال الغش والنفاق والخداع والتكاذب والكذب بارتضاء ادوار ومسؤوليات شكلية مغايرة للالتزامات الضميرية ورسالاتنا القدسية.

اخواني واخواتي، كيف التعليم والتعلم وهاجسنا الخطف والخوف والقلق؟ وكيف التعليم والتعلم في اجواء تنهر الحرية المسؤولة وتمنعها عنا وعن اساتذتنا وتحول دون العمل في خوئها، وتجعل منا ابواقا للمماﻷة والجبن والجبانة؟ وكيف التعليم والتعلم وهم الامن عقدتنا؟

اخواني واخواتي، ان قضية اساتذتنا المخطوفين هي قضية كل مؤسسة وهيئة تربوية تلتزم المناقب التربوية والتعليمية الحق. انها قضية كل معلم ومرب مسؤول. انها قضية ذوي الطلبة، فلذات اكبادهم، بل اكبادنا. انها قضية اجيالنا الحاضرة والمستقبلية. فطلبة اليوم هم قادة المستقبل. فهي ليست قضية كلية بيروت الجامعية والاساتذة الاربعة المحتجزين. انها قضيتنا جميعا. انها قضية كل مواطن في لبنان. انها قضية الانسان في لبنان.

هل يمكننا الاستمرار في مثل هذه الاجواء والاوضاع؟ هل نقبل بأن نعامل ويعامل اساتذتنا والمربون معاملة السلع في اسواق المبادلات والمقايضات؟ نحن لسنا سلعا ولا نرضى بأن ننزل الى درك كهذا.

هذه هي القضية القضية التي علينا التصدي لها اليوم للخروج بمواقف ضميرية تنسجم وتتوافق مع التزاماتنا ومسؤولياتنا ورسالاتنا. وكما سبق ان اشرت، لقد طفح الكيل وكلنا على المحك. والخيار اولا واخيرا في يديكم ولكم".

وتشاور المجتمعون في الخطوات الواجب اتخاذها، وقدمت اقتراحات منها: الاضراب، تشكيل لجنة طوارىء، اجتماع فوري لجميع المسؤولين في المؤسسات التربوية، ميثاق شرف بين المؤسسات التربوية، خطة تكفل عدم التعرض مجددا للمؤسسات التربوية. وختاما عقدت جلسة مغلقة صدر عنها البيان الآتي:

"عقد اجتماع في كلية بيروت الجامعية حضره مندوبون للمؤسسات التربوية، واعلنت هذه المؤسسات:

١ - مساندتها الكاملة للاضراب العام الذي دعت اليه الهيئة الطالبية في كلية بيروت الجامعية غدا (اليوم)، ومشاركتها في المسيرة التي تنطلق من كلية بيروت الجامعية التاسعة والنصف صباح الاربعاء ٢٨ كانون الثاني.

٢ - دعوة جميع المؤسسات التربوية في لبنان الى حضور الاجتماع المقرر عقده الحادية عشرة صباح الخميس ٢٩ كانون الثاني في كلية بيروت الجامعية، لوضع مخطط بعيد الامد للتحرك الاعلامي والتربوي على كل الجبهات لانقاذ هذا القطاع من محنته الحاضرة".

وزير التربية

وتفقد وزير التربية الرئيس سليم الحص الكلية ظهرا للاطلاع على الاوضاع فيها وللتعبير عن مشاعره حيال هذه المؤسسة. واعتبر التحرك اساسيا، وايده، وتمنى ان ينتهي الى الرغبات المرجوة. والتقى عددا من المسؤولين في الكلية، منهم عميدتها الدكتورة ايرين فافلر ورئيس قسم اللغات الدكتور رجا نصر ومديرة مكتب التوجيه والارشاد السيدة عايدة تلحوق ومدير الانماء الدكتور محمد يكن، وعددا من الطلاب.

الحسيني والمفتي

وزار وفد من الكلية مساء رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله وشرح خطورة الحادثة على المستقبل الدراسي للطلاب.

ودان الرئيس الحسيني اعمال الخطف سواء كانت تستهدف لبنانيين او اجانب، واعتبرها اعتداء على حرية لبنان واللبنانيين وامنهم. واكد اهتمامه البالغ بالقضية وحرصه على استمرار الكليات والمعاهد والجامعات في لبنان لتأدية دورها التعليمي والتثقيفي. كذلك اكد مساعيه المستمرة لاستعجال اطلاق المدرسين المخطوفين واعادتهم الى عملهم.

وزار الوفد مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد وطالبه بالعمل على اطلاق الاساتذة المخطوفين.

اساتذة الاميركية

واصدرت رابطة اساتذة الجامعة الاميركية في بيروت البيان الآتي:

"ان رابطة اساتذة الجامعة الاميركية في بيروت تستنكر حادثة الخطف الاخيرة في كلية بيروت الجامعية. ان الرابطة اذ تكرر اسفها واستنكارها الشديد لمثل هذه الحوادث التي من شأنها افراغ المؤسسات التربوية من كوادرها العلمية، تناشد جميع المسؤولين والفاعليات القيام بواجبها وتحمل مسؤولياتها الكاملة في العمل على اطلاق المخطوفين سريعا".

"الجبهة الموحدة"

واصدرت "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" البيان الآتي:

"ان الجبهة الموحدة لرأس بيروت التي تضع في طليعة اهتماماتها صون المؤسسات ذات الطابع الحضاري والتربوي في العاصمة، تناشد جميع المسؤولين وجميع الفاعليات على الساحة اللبنانية بذل كل ما في وسعهم لمساندة كلية بيروت الجامعية في محنتها الحالية لتتمكن من متابعة رسالتها التربوية التي تؤديها منذ اكثر من مئة سنة على افضل وجه مساهمة في بناء الاجيال اللبنانية والعربية ووضع مسيرة التطور والتقدم في لبنان والشرق الاوسط. ان عملية خطف عدد من اساتذة الكلية تشكل طعنة للقيم الاخلاقية والروحية التي يجمع عليها المواطنون وجميع القادة والفاعليات. وتسيء الى مؤسسة تربوية تحتضن الآلاف من ابنائنا الذين يعدون انفسهم للمساهمة في اعادة بناء هذا الوطن. واننا نناشد الجميع العمل بالحاح على اطلاق المخطوفين وانهاء هذه المأساة ودعم كلية بيروت الجامعية لتتابع مسيرتها التربوية الرائعة وتحييد جميع المؤسسات التربوية عن الصراعات السياسية ليبقى لبنان منارة في هذا الشرق".

يتيم

وقال نقيب اصحاب المدارس الخاصة في لبنان الدكتور حسين يتيم: "لا يزال مسلسل تفريغ بيروت الغربية قائما، ولاتزال المؤسسات الحضارية تهرب من شوارعها مذعورة لتجد في شوارع الشرقية او الحواضر العربية لها ملاذا ومفزعا. وما خطف الاساتذة الاربعة في كلية بيروت الجامعية الا الحلقة الجديدة من هذا المسلسل الجهنمي الذي يجتاح المؤسسات التربوية من دون تمييز في الهوية بين وطني واجنبي، وبين عربي واعجمي.

ان المؤسسات التربوية المنضوية في اطار نقابة اصحاب المدارس الخاصة في لبنان يعتصرها الالم، وهي ترى الكارثة تجتاح انسانها مديرا ومعلما وطالبا وتنهك دورها مبنى ورسالة ووجودا، وهي لذلك مستعدة لتحمل مسؤولياتها في اي تدبير تجمع عليه المؤسسات واي موقف تتخذه يكون من شأنه حماية الدور والرسالة. وهي تلفت المسؤولين الى ان ينتقلوا من دور الشاهد والمستنكر الى موقف المسؤول الجاد العامل على وقف المذبحة التربوية في لبنان. وتتوجه الى الفاعليات التي ملأت الارض دعواها الوطنية، الا تترك صروح التربية تنهار تحت وطأة هجوم الاشباح والارواح، وتحت اية دعوة او دعوى واي هدف او عنوان".

منظمات

وعقدت "المنظمات الشبابية والطالبية" اجتماعا مركزيا طارئا في كلية بيروت الجامعية وتوقفت امام حادثة الخطف، والتحرك الطالبي. واعتبر الحاضرون "ان خطف الاساتذة الاجانب وغير الاجانب انما يأتي في سياق ضرب المؤسسات التعليمية والثقافية في المناطق الوطنية، انسجاما مع منطق تفريغها من كل المعالم الحضارية والثقافية، تمهيدا لنقل هذه المؤسسات الى مناطق الغيتو الانعزالي". واعلنوا "ادانتهم الشديدة هذا الاسلوب الذي يسيء الى نضال شعبنا الوطني والتحرري ويقدم صورة مشوهة الى العالم الخارجي". واكدوا "تأييدهم المطلق ودعمهم الكامل لتحرك طلاب كلية بيروت الجامعية واساتذتها من اجل اطلاق الاساتذة المخطوفين وضمان استمرار قيام المؤسسات التعليمية بدورها.

وجاء في بيان صدر عن الاجتماع: "انطلاقا من اعتبار هذه المسألة موجهة ضد كل المؤسسات التربوية في لبنان بما فيها الجامعة اللبنانية والثانويات والمدارس.

تدعو المنظمات الشبابية والطالبية جميع الطلاب في المدارس والجامعات الى الاضراب الاستنكاري يوم الاربعاء ١٩٨٧/١/٢٨ والمسيرة الطالبية التي ستنطلق من امام كلية بيروت الجامعية التاسعة والنصف صباحا، تعبيرا عن تضامن الحركة الطالبية ووحدتها في مواجهة مخطط التجهيل والتخريب".

ودان "تجمع الطلبة المقاصديين" في كل من كلية بيروت الجامعية والجامعة الاميركية وجامعة بيروت العربية "الاسلوب الدنيء الذي يسيء الى الصف الوطني والاسلامي، والذي ادى الى خطف الاساتذة المقيمين في الكلية". ورأى "ان هذا الاسلوب يمضي في تهجير الكفايات العلمية والتربوية من المناطق الاسلامية والوطنية لافراغها من قيمها الاخلاقية والحضارية. ولفرض العزلة والجهل على ابناء المجتمع الذين ينهلون العلم ويسلحون انفسهم به لاعادة بناء الوطن على اسس العدالة والمساواة".

واعرب قسم الطلاب في "اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" عن "تضامنه المطلق ودعمه الكامل لتحرك طلاب كلية بيروت الجامعية". واكد "ضرورة المواجهة الطالبية الشاملة لاساليب الخطف والارهاب والتهديد، دفاعا عن المؤسسات التعليمية ودفاعا عن الديموقراطية فيها". ودعا الى استجابة نداء طلاب الكلية للاضراب اليوم.

ودعت دائرة الثانويين والمهنيين في "منظمة الشباب التقدمي" الطلاب في الثانويات والمهنيات الى التوقف عن الدراسة اليوم استنكارا للاعتداءات المتكررة على المؤسسات التربوية.

وايد "التجمع النسائي الديموقراطي" تحرك الجسم التعليمي لاطلاق المخطوفين الاربعة.

قضية المخطوفين بين الراسي ومخزومي

استقبل وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي قائد شرطة بيروت العميد عمر مخزومي الذي عرض له مجريات التحقيق في شأن خطف الاساتذة الاربعة من كلية بيروت الجامعية.

"تجمع اللجان" و"جبهة النضال"

التقى امس وفد من "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" ضم السيدين معن بشور وبشارة مرهج، المسؤول عن "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" في لبنان "ابو خالد" الشمال وبعض قادة الجبهة، وبحث معهم في اوضاع لبنان عموما وحرب المخيمات خصوصا.

وفي بيان وزعته الجبهة ان المجتمعين اكدوا على "ضرورة وقف حرب المخيمات من اجل حشد كل القوى لمواجهة العدو الصهيوني".

تفاحة: نتائج المحادثات في دمشق لن تعمر طويلا

اعتبر العلامة السيد احمد زكي تفاحة "ان النتائج التي اعلن التوصل اليها في اللقاءات الاخيرة بين بعبدا ودمشق، لا تشكل الحد الادنى من طموحات اللبنانيين الى ما يصبون اليه من اصلاحات جذرية للازمة اللبنانية التي افرزت حربا اهلية طوال ١٢ عاما ولم تضع بعد اوزارها".

وقال في حديث الى "وكالة اخبار لبنان":

"ان ما اعلن من النتائج عن المشاركة في المراكز الرئيسية في الدولة ابقى الطائفية السياسية تسير دفة الحكم، وفي هذا تكريس للطائفية التي يشكو منها اللبنانيون. ولو قدر لهذه النتائج التي اعلن التوصل اليها ان ترى النور فلن تعمر طويلا اذ سيصبح الموقت دائما كما كان الوضع بالنسبة الى صيغة ١٩٤٣، ثم لن تستقيم الامور كثيرا وستتفجر الاوضاع مستقبلا لتعود الحرب الاهلية بين اللبنانيين مجددا.

لذا لا نرى حلا جذريا للازمة اللبنانية وانهاء كاملا للحرب الاهلية، الا بالغاء الطائفية السياسية لنقل لبنان من حكم الطائفية وسياسة المزرعة الى حكم يتمثل فيه الشعب بكامله في اتخاذ قراراته وفي مساواته بالمواطنية في ظل حكم عادل يوفر لكل مواطن ما له من حقوق وما عليه من واجبات بالتساوي من دون امتيازات طائفية او مناطقية.

واعتقد ان الغاء الطائفية السياسية هو الحل لكل ما يشكو منه المواطن اللبناني، واذا لم يكن في الامكان الغاء الطائفية السياسية فورا، فعلى الاقل وضع جدول زمني يحدد البداية والنهاية لالغاء الطائفية السياسية لينعم اللبنانيون بالحياة الحرة الكريمة في ظل حكم العدالة والمساواة بين جميع المواطنين بلا تفريق وبلا تمييز".

"وضع القمة الاسلامية يخدم إسرائيل"

شعبان: لا حل سريعاً لحرب المخيمات لأن المراد تسعير الحالة المذهبية

طرابلس - "النهار":

رأى امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان "ان حرب المخيمات لن تجد لها حلا سريعا، لان تسعيرها يراد منه تسعير الحالة المذهبية بين المسلمين حتى تستفيد اسرائيل من الانقسامات الجديدة".

علق امس الشيخ شعبان على اعمال القمة الاسلامية المنعقدة في الكويت، قال: "حتى تكون القمة اسلامية، يجب ان يكون الاعضاء الحاضرون فيها ولاة اقاليم لدولة واحدة لا رؤساء دول، اذ ان الاسلام يحرم تعدد الدول وتعدد القيادات، لأنه يعتبر المسلمين امة واحدة ولها منهاج واحد وسياسة واحدة تحقق الغاية من نشر الاسلام في العالم وتخليص المجتمع الانساني من التسلط الذي يفرضه الاقوياء المتجبرون على الشعوب المستضعفة.

واذا كانوا كذلك، فليتخذوا قرارا بانتخاب قيادة اسلامية موحدة على رأسها امام للامة ويكون اعوانه ممن يؤمنون بالاسلام دينا ومنهاجا للحياة. فليس الاسلام عناوين وانما الاسلام دين ودنيا، دين ينظم دنيا ويقيمها على شريعة الاسلام، لأن الدين القيم الذي وحد الله تعالى فيه العرب والعجم وآخى فيه بين جميع الشعوب، ودعا الى التعارف والتعاون، لا بد ان يوضع موضع التنفيذ في هذه الامة. ولقد رأى المسلمون انهم منذ ان تركوا هذا الاسلام، كيف اصبحوا في ازمة وفي مأزق، واصبحوا يبحثون عن وحدتهم كمن يبحث عن شيء اضاعه. انهم ان ارادوا ان يجدوا انفسهم الضائعة في مؤتمر القمة، فما عليهم الا ان يتخذوا من هذا الاسلام عصمة لهم من الفرقة.

وارى ان الوضع الحالي للقمة يخدم اسرائيل، فهي اكبر ممثل من خلال علاقاتها بكثير من الرموز التي تقيم علاقات مع هذه الدولة العدوة للعرب وللاسلام والمسلمين. فكيف يعاون العرب اسرائيل ويحاربون ايران الاسلام ولا ينصرون المقاومة الاسلامية في لبنان ويتخلون عن كثير من القضايا التي تهم بلادهم وعلى الخصوص قضية توحيد القرار وضبط الادارة المضيعة في اكثر تلك الدول التي اصبحت فيها الميليشيات تتحكم بقرارها كما هو الحال في لبنان وكما يمكن ان ينتقل الى بقية الاجزاء من البلاد العربية والاسلامية؟ ان الجيوش العربية والاسلامية هي جيوش محاربة للاسلام اكثر مما هي محاربة للاعداء المستعمرين او اليهود. فنحن نرى ان المؤتمرين يحاربون الحركات الاسلامية التحررية في العالم في بلادهم وعلى ارضهم، في الوقت الذي يشيعون الافكار المعادية للاسلام وغالبية المجتمع الذي نعيش فيه هو من المسلمين.

المسلمون، والعرب منهم خصوصا، في ازمة وفي مأزق بعد مخاصمة الاسلام، وهم في الوقت الذي يحاربون هذا الحق مضطرون الى الاجتماع باسم الاسلام الذي يتاجرون به ونقترح من اجل وقف حرب الخليج اعلان تطبيق الاسلام في الدول المجتمعة، فنختبر بذلك نيات ايران وتفوت على الناس الغمز واللمز، اولئك الذين ينالون من القمة لانهم يعتبرونها قمة نفاق تنتسب الى الاسلام زورا وتناصر الكفرجهارا وتتحالف مع اعداء هذه الامة حين تخاصم ابناءها في الداخل.

ونسأل سجون الدول المسماة اسلامية كم من حملة اعتقال تشن من المحيط الهادىء الى الخليج ضد الحركات الاسلامية المنعوتة بالتطرف والارهاب وكلها حركات تريد للامة ان تتوحد في وجه الزحف الصهيوني والصليبي، فلماذا لا تدعم هذه الدول المقاومة وهذه الحركات المقاومة ضد اسرائيل؟ ولماذا تبقى حدود تلك الدول حرما يحمي حدود اسرائيل، ولم يعد هناك من يفكر في قتالها بعدما اقام الكثيرون معها معاهدات حسن جوار وصلح وسلام؟

اننا نعتبر ان اي قرار يتخذ في هذه القمة لا قيمة له الا اذا كان جميع الاعضاء المجتمعين هناك يشكلون وحدة في القرار لا تناقضا في القرار، فيبدو انهم سيختلفون في كثير من القضايا، فلن يتفقوا على قضية وقف حرب الخليج لأن هذه الحرب في نظركم حرب قومية فارسية ضد القومية العربية والاسلام لا يفرق بين عربي وعجمي. لذلك لو اعتبرت هذه الحرب حربا بين الاخوة لامكن التغلب عليها ولوجب ان نقف مع المظلوم ضد الظالم والا فاعتبار القومية طرحا يلزمنا من خلاله ان نعادي جميع القوميات في العالم التي هي غير القومية العربية. واعتقد ان حرب المخيمات ايضا لن تجد لها حلا سريعا لان تسعير حرب المخيمات في لبنان يراد من خلالها تسعير الحالة المذهبية بين المسلمين حتى تستفيد اسرائيل من الانقسامات الجديدة التي يمكن ان تحدثها هذه الحروب. وكذلك قضية تشاد فمعمر القذافي لم يحضر هذه القمة، وبالتالي لا يمكن ان يستجيب لأي قرار يتخذ لوقف الحرب هناك. اضافة الى ان كل المجتمعين في القمة الاسلامية قد اجتمعوا من اجل حماية عروشهم لا من اجل حماية الاسلام والامة الاسلامية.

لماذا لم يقفوا هذه الوقفة الواحدة عندما دخلت اسرائيل الى لبنان؟ لماذا لم يشنوا حربا على اسرائيل التي ما زالت تعتدي علينا كل يوم؟ ولماذا لم يوقفوا صدام (حسين) عند ما دخل حدود ايران واخترقها واعتدى عليها؟ لماذا يهبون الآن؟ لا بد ان هذا الاجتماع هو بتكليف من جهات دولية اصبحت تخشى ان تسقط منطقة الخليج وتسقط معها مصالحها او تضيع مصالحها".

عمليات خطف في الغربية والضاحية ضحيتها ٥ مواطنين وسعودي

حوادث الخطف في بيروت الغربية اخذت امس منحى اخر. وقد خطف ٦ اشخاص بينهم سعودي. واطلق ارمني سوري كان خطف قبل ٣ اسابيع.

السابعة والنصف صباحا اعترض اربعة مسلحين كانوا في سيارة "ب. ام. ف - ٣٢٠" في محلة جسر الكولا، سيارة "بيجو - ٥٠٤" رقمها ٤٩٧٤٩٧، وخطفوا زياد اوصاف الغريب (لبناني، ١٨ عاما) بينما تركوا شقيقه الذي كان يرافقه مع السيارة.

وافاد مصدر امني ان اربعة مسلحين كانوا في سيارة "بيجو - ٥٠٤" لونها باج، خطفوا زهير جرار لدى مروره في منطقة "البريستول"، وافرجوا عنه بعد الظهر.

وافاد تقرير اخر ان اربعة مسلحين خطفوا فجرا خالد اصلة في منطقة الشياح.

وفقد في برج البراجنة السعودي خالد علي الذيب. وتردد ان له علاقة بالمفاوضات الجارية لاطلاق الموظف السعودي السيد بكر الدمنهوري.

وافادت مصادر دار الافتاء ان مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد تبلغ صباح امس خطف طالبين في كلية الدعوة الاسلامية، وانه اجرى سلسلة اتصالات لمعرفة مصيرهما واطلاقهما.

واطلق امس الارمني السوري كيبورت انكوريان في منطقة ميناء الحصن، وهو خطف في ١١ كانون الثاني الجاري.

المفتي استقبل "التجمع الوطني"

استقبل امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ على رأس وفد من التجمع.

وبعد الزيارة قال صباغ: "زيارتنا مناسبة طيبة للالتقاء وسماحة مفتي الجمهورية وللاستماع الى توجهاته وارائه القيمة التي نعتبرها اساسا في هذه الظروف الصعبة التي تمر فيها البلاد. وكانت فرصة لنطلعه على بعض مجريات الامور على الساحة الاسلامية وضرورة تماسك ابناء الصف الواحد لنتمكن جميعا من التخفيف من معاناة المواطن الكبيرة في هذه الظروف".

واضاف: "ان الامال المعقودة على القمة الاسلامية في الكويت وعلى القمة الثنائية بين الرئيسين الجميل والاسد كبيرة في تحقيق انفراج سياسي وامني واسع يفسح في المجال امام ايجاد اداة امنية تكون للجميع وفوق الجميع وتفرض الامن وتعيد الاستقرار.

ومن زوار المفتي السيدان حسن عبد الساتر وحسن قبيسي والدكتور حسن صعب والدكتور رضوان السيد والدكتور يحيى الكعكي.

بطرس لا يتوقع نتائج كثيرة من قمة الكويت

دعا الوزير السابق السيد فؤاد بطرس الى عدم انتظار الكثير من القمة الاسلامية "في ضوء الخلافات والتباين في وجهات النظر" القائمة.

في تصريح الى "المؤسسة اللبنانية للارسال" قال بطرس: "ان خبرتي السياسية بالنسبة الى اللقاءات الموسعة في القمة الاسلامية تحملني على ابداء ملاحظتين، الاولى ان مثل هذه الاجتماعات ليس سهلا ان تعطي نتائج عملية ملموسة. والملاحظة الثانية، هي انني اتمنى ان يجني لبنان الخير من هذه القمة وان يبرهن المشاركون فيها على ان لبنان ليس غريبا عن اهتماماتهم، بدليل تركيز الرأي العام على مشاكل لبنان.

واعتقد انه يجب الا ننتظر من القمة الاسلامية اكثر مما هو ممكن ان تعطي في الظرف الحاضر في ضوء الخلافات والتباين في وجهات النظر القائمة بين اكثر من عضو من اعضائه".

صندوق الزكاة يصرف مساعدات اولية ودائمة

اعلن صندوق الزكاة في دار الفتوى الآتي:

"واصلت لجنة صندوق الزكاة اجتماعاتها الاسبوعية الدورية وقررت خلال كانون الثاني ١٩٨٧ صرف مساعدات اولية لمرة واحدة لـ ٧٦ حالة جديدة بقيمة ١٢٨٫٥٠٠ ليرة لبنانية، وصرف مساعدات شهرية جديدة دائمة لـ ٥٤ حالة بقيمة ٢٨٦٠٠ ليرة لبنانية، وحجزت لها مبالغ سنوية بقيمة ٤٢٩ الف ليرة. وبذلك ارتفع عدد الحالات المستفيدة من الصرف الدائم الى ١٥٧٣ حالة.

وعلى صعيد التقديمات ايضا قررت اللجنة صرف مساعدات طبية فورية مساهمة في اجراء عمليات جراحية عاجلة بقيمة ٥٠ الف ليرة لبنانية لعمليات قلب مفتوح وشراء بطاريات قلب.

وفي ما يتعلق بالمساعدات العينية المقدمة من خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبد العزيز، باشر الصندوق توزيع الكمية المخصصة له على المستفيدين من تقديماته وذلك عبر متطوعيه وعبر لجان المساجد المعتمدة لديه.

وباشرت اللجنة درس مشروع الموازنة لسنة ١٩٨٧ وتحضيره بما يلائم الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد ويعزز دور الصندوق في المجالات التي قام من اجلها".

لا تغيير ميدانياً قبل ٤٨ ساعة في مغدوشة
قيادة "فتح" تشاورت مع "ابو جهاد": الانسحاب مرتبط بنتائج القمة الاسلامية



مقاتل من "فتح" في مغدوشة.

مقاتلون من "الديموقراطية" قرب تمثال سيدة المنطرة. (احمد منتش)

سيارات على الطريق الساحلية قبالة الرشيدية. (محمد درويش)

صيدا، صور - "النهار":

اكدت مصادر مقربة من قيادة حركة "فتح في صيدا ان لا قرار في شأن الانسحاب من مغدوشة قبل ٤٨ ساعة.

واصل امس رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد مشاوراته مع قيادات لبنانية وفلسطينية في صيدا، توصلا الى معالجة موضوع الانسحاب من مغدوشة وحل ازمة حصار المخيمات. وفي موازاة هذا التحرك اجرى وفد من فصائل "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" وحركة "فتح - المجلس الثوري"، اتصالات مع قيادة حركة "فتح" في صيدا لاقناعها بالانسحاب من مغدوشة.

وعقدت سلسلة اجتماعات ليل الاثنين مع اركان قيادة "فتح" لتدارس طلب الانسحاب الفوري من مغدوشة. وطلبت القيادة اعطاءها مهلة قصيرة لتتمكن من الاتصال برئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الذي يشارك في القمة الاسلامية في الكويت. وحسب مصادر "فتح" كان الاتصال "مسيئا" مع الكويت و "تعذر التفاهم على هذا الموضوع".

وظهر امس تمكن اركان قيادة "فتح" السادة عصام اللوح وزيد وهبه و "ابو علي" شاهين من الاتصال بعضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيد خليل الوزير "ابو جهاد" الموجود في السعودية وهو على اتصال بعرفات.

ونقل عن "ابو جهاد" تأكيده "ان اجواء المؤتمر ايجابية وان الموضوع الآن ليس مغدوشة وانما هو حصار شعبنا في المخيمات ووضع حد للمجازر التي ترتكب ضده". واشار الى "اجواء ايجابية لمعالجة قضايا تهم الساحة الفلسطينية والعلاقة الفلسطينية - الليبية". وكشف انه سيلتقي قريبا الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي وممثلين عن "الجبهة الديموقراطية" و "الجبهة الشعبية".

وفي ضوء الاتصال مع "ابو جهاد"، اكدت مصادر "فتح" ان "لا انسحاب من مغدوشة ولا تغيير على الارض فيها، لكن ننتظر في الـ ٤٨ الساعة المقبلة حصول تغيير سياسي خارجي قد ينطلق منه التغيير على الارض". وذكرت "ان الفصائل الفلسطينية التي اعلنت الانسحاب من مغدوشة لم تنسحب ولن تنسحب الآن على رغم ما يشاع". وقالت: "من حيث المبدأ لسنا ضد الانسحاب من مغدوشة، فهي ليست المسألة، انما المسألة هي حرب المخيمات. ومغدوشة لن تكون اكثر من محطة وهي لم تكن قبل الرشيدية او شاتيلا".

مغدوشة

وفي جولة على المواقع الفلسطينية في مغدوشة تبين ان الوضع الميداني ما زال على جموده. وبدا ان مقاتلين من "الجبهة الديموقراطية" وضعوا في اجواء قرار قد يتلقونه بالانسحاب اما مقاتلو "فتح" و "جبهة التحرير الفلسطينية" ("ابو العباس") و "جبهة التحرير العربية" و "اللجان الثورية العربية الفلسطينية"، فما زالوا في مواقعهم، ولم يظهر لديهم اي استعداد ينبىء بحصول تغيير ميداني ما. واكد احد قادة المحاور في مغدوشة "ان لا جديد في الوضع، واننا لم نتبلغ اي شيء بعد من القيادة".

وذكرت "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" في بيان اصدرته امس "ان الوفد المركزي (الامين العام المساعد لـ "الديموقراطية" السيد ياسر عبد ربه وعضو المكتب السياسي ("الجبهة الشعبية" السيد عبد الرحيم ملوح)، نجح بعد سلسلة اجتماعات مع الاخ مصطفى سعد والفصائل الوطنية الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية والاسلامية ولجنة من جماعة عرفات تضم زيد وهبة والمقدم علاء وعصام اللوح وأبو ياسر، في اقناع جماعة عرفات ومن معهم بضرورة الانسحاب من مغدوشة. وسوف يعلن هذا القرار مساء الثلثاء (امس) في ١٩٨٧/١/٢٧. وجاء كل ذلك بناء على اقتراح من الرائد عبد السلام جلود، بموافقة الرفاق السوريين والقوى الوطنية اللبنانية والاخ رئيس حركة "امل" نبيه بري، يقضي باعلان تثبيت وقف اطلاق النار في كل المخيمات على ان يعقبه العمل لتطبيق المبادرة الايرانية بما في ذلك فك الحصار وادخال التموين واخلاء الجرحى واطلاق المعتقلين. كل ذلك بعد الانسحاب من مغدوشة والذي سيعلن اليوم".

الرشيدية

وورد من صور ان محاور مخيم الرشيدية حافظت على هدوئها الحذر وشهدت فجرا، وعلى فترات متقطعة في النهار، رمايات قنص متفرقة، وشجع الهدوء السائد السائقين، على سلوك الطريق الساحلية قبالة المخيم.

وذكرت شعبة العمليات في "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في صيدا "ان مجموعات حركة "امل" واصلت الرماية الرشاشة والقنص على المخيم منذ مساء الاثنين". وافادت "الجبهة الديموقراطية" ان "رصاص قنص ورمايات رشاشة ثقيلة ومتوسطة وبعض القذائف المتفرقة، سجلت صباحا على محاور المخيم. وحصلت بعض الرمايات الرشاشة خصوصا بعد الظهر". واشارت "الجبهة الشعبية" الى "تعرض الرشيدية لنيران رشاشات ثقيلة طوال ليل الاثنين - الثلثاء وصباح امس". واتهمت "جبهة النضال" حركة "امل" بـ "تصعيد الموقف العسكري ابتداء من الساعة ١٦،٣٠ بعد الظهر من خلال رمايات من رشاشات ثقيلة لمدة ٣٠ دقيقة. واستشهدت صباح اليوم الاخت فاتن قادي الاسمر متأثرة بجروحها. وكانت اصيبت الاخت وداد صالح عثمان مساء الاثنين".

"فتح"

ووجهت حركة "فتح" رسالة من صيدا الى الزعماء في القمة الاسلامية في الكويت، جاء فيها:

"محنة شعبنا الفلسطيني هي وحدها الشاهد الحي والدائم ليس فقط على مؤتمركم الحالي بل على ما لا عد له ولا حصر من المؤتمرات الاسلامية العربية والاقليمية والدولية على تنوع اشكالها ومسمياتها ومنذ بدايات القرن الحالي حتى يومنا. هذه المحنة التي ارتدت طابع مأساة العصر الراهن لتنوع اشكال التآمر والتكالب عليها وما رافق ذلك من حروب باسماء ومسميات تنوعت عناوينها لكنها تصب في غرض وحيد اوحد هو تصفية قضية الشعب الفلسطيني باستلاب الشخصية الفلسطينية وتدمير ما اصطلح على تسميته الرقم الصعب في زماننا الراهن.

عفوكم اصحاب الجلالة والفخامة والسيادة لاننا نزعجكم في بياننا هذا، اذ نخاطبكم من خارج جدول اعمال المؤتمر الذي لم تستحوذ فيه حرب المخيمات على بند مستقل، بل ادرجت بخجل تحت اسماء ومسميات متعددة، على رغم اهميتها وخطورتها وتأثيراتها الآنية والمستقبلية على مصير قضية شعبنا وعلاقتنا بأخوة لنا من ابناء الطائفة الشيعية الكريمة كنا ويجب ان نبقى واياهم في الخندق الواحد المواجه للصهيونية.

نقول نزعجكم، وندرك ان دوي القذائف والصواريخ على مسافة قريبة منكم في جبهة الخليج يتردد في آذانكم مثلما تتردد اسماء مواقع كالبصرة او جزيرة الاسماك او سواها. ولتطل مغدوشة برأسها بين الاسماء المطروحة والمتداولة، هذه القرية المسيحية اللبنانية التي تحولت رقما صعبا بفضل ابناء الرقم الصعب.

تسللت مغدوشة الى مؤتمركم لانها خارج دائرة الحصار المضروب على الفلسطينيين ومخيماتهم وشكلت العنوان البارز لاسماء ولافتات وطروحات سياسية مختلفة اطلقت هنا وهناك وراوحت بين (العرفاتية) والتمدد الفلسطيني، وكأننا ارتكبنا اثما لا بل رجسا في مغدوشة عندما قدر لنا ان نرفع سطوة بندقية "امل" العميلة عن رأس صيدا ومخيماتها (...)

ماذا نقول لطفل جائع والعبارة لم تعد تطابق المعنى، لان طفلا يرعى ويقنص وهو يرعى او يرمى بقنيفة مدفع من دون شك يكون قد افتقد من قاموس حياته عبارات كثيرة كعبارة حليب او دواء، ولا ندري اذ كان هذا الطفل الفلسطيني قد ارتكب اثما او رجسا او جريمة، مثل جريمة تمددنا في اتجاه مغدوشة، ولا ندري اذا كنا قد بتنا (غوش امونيم) المسلمين، فمعذرة منكم اصحاب الجلالة والفخامة والسيادة، ومعذرة من كل طالبي يد مغدوشة (...) لاننا جاهزون للانسحاب منها عندما تصل لقمة الخبز الى الطفل الفلسطيني المسلم الذي يرعى في جوار الرشيدية او نقطة الماء لشقيقه في شاتيلا الذي يبحث عن المياه الآسنة. لقد بات الانسحاب من مغدوشة هو العنوان والمسألة والقضية، وتراجعت عناوين وعناوين تقول لا عكا او صفد، معاذ الله لافتة القدس لم يعد من الجائز طرحها، واذا جرى ذلك فاتما بغرض التعهير والتزوير والتجني على شعبنا الفلسطيني، لان من حقنا ان نتساءل في زمن يضرب فيه الحصار على شعبنا في مخيماتنا ليجوع طفلنا ويعطش ويقذف بكل انواع الاسلحة وادوات التدمير وتتاح مختلف الفرص والمجالات لحركة "امل" العميلة لاستيعاب طائفة كريمة بكاملها لتعبئتها ضدنا كفلسطينيين ودفعها الى ان تستنزف ونستنزف معها، في اقذر حرب عرفتها قضيتنا في تاريخها ولتتحول مغدوشة مع هذه الحرب عنوانا وقضية وجريمة نرجم بها في الوقت الذي نصرخ ونصيح ملء افواهنا منكرين بقضيتنا الاساسية ومعلنين تمسكنا بها ومطالبين بوقف هذه الحرب القذرة التي اسمها حرب المخيمات رحمة بالطائفة الشيعية ورحمة بنا، عفوا انا كنا ما زلنا نستحق الرحمة".

"الشعبية"

واصدرت "الجبهة الشعبية" بيانا حملت فيه على حركة "امل" واتهمتها بـ "المضي في مخطط تدمير المخيمات الفلسطينية على رؤوس اصحابها في الوقت الذي تدعي التزام المبادرة الايرانية والحرص على الشعب الفلسطيني، بل ان السيد داود داود يزعم ان حركة "امل" ستفتح صدورها وبيوتها للذين يخرجون من مخيم الرشيدية". وتساءلت: "اين ادعاءات التزام المبادرة الايرانية والحرص على الشعب الفلسطيني؟ هل هي قتل النساء والاطفال والشيوخ في حصار التجويع؟ ام في قتل الشعب الفلسطيني بمدفعية الدبابات وراجمات الصواريخ؟ اما دعوة السيد داود داود الى خروج جماهير الرشيدية من المخيم، فهي خطة مفضوحة تكشف نفسها لتهجير الفلسطينيين من الجنوب اللبناني خدمة لمخططات العدو الصهيوني.

ان الجبهة الشعبية اذ تطالب حركة "امل" بالتزام المبادرة الايرانية وفك الحصار عن المخيمات واخلاء الجرحى، تطالب في الوقت نفسه جماعة عرفات بالانصياع للاجماع الوطني والانسحاب من مغدوشة فورا".

"اللجان الكردية"

واصدرت "حركة اللجان الثورية الكردية - قوات صلاح الدين" بيانا دانت فيه محاصرة المخيمات في بيروت وصور ودعت الى "استجابة المبادرة الايرانية والمساعي الليبية وفك الحصار عن المخيمات في بيروت والرشيدية واخلاء الجرحى وعدم تنصيب الحركة نفسها بديلا من الشرعية في لبنان وعدم فرض جزية واعطاء تصريحات مرور للفلسطينيين واعادة المهجرين الى منازلهم بعد بناء المنازل المجروفة والمحروقة". واشادت بـ "الموقف الليبي الشريف وموقف الاخ القائد معمر القذافي تجاه الشعبين الفلسطيني واللبناني وكل حركات التحرر".

كنعان في الغربية لاجراء مشاورات في الخطة الامنية

وصل امس الى بيروت الغربية رئيس جهاز المخابرات للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان.

واجتمع فور وصوله بعد الظهر مع عدد من الضباط السوريين في فريق المراقبين، تمهيدا لاتصالات يجريها لاحقا مع عدد من المسؤولين وفي مقدمهم رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، في شأن الاوضاع الامنية في الشطر الغربي من العاصمة والخطة المطلوبة لضبطها.

نقابة الحمضيات في الشمال تطالب بتسهيل التصدير

طرابلس - "النهار":

قال رئيس نقابة تصدير الحمضيات في الشمال السيد احسان شطح ان موسم الحمضيات مني بكارثة بسبب عدم تصدير ما سلم منه الى سوريا وعبرها، ثم بسبب العواصف، ونظرا الى التكاليف الكبيرة التي تكبدها المزارع، وبخاصة المصدر لدى مرور هذه المنتجات على حدود الدول العربية المستوردة، خصوصا في طريق الترانزيت.

وناشد وزيري الاقتصاد والزراعة المساعدة على تسهيل تصريف الانتاج الزراعي وازالة العقبات والمعوقات التي تحد من التسويق الى الدول العربية ودول السوق الاوروبية.

وتمنى ان يطرح الوفد اللبناني على القمة الاسلامية هذا الموضوع "كي يصار الى تسهيل التصدير، علما ان الحمضيات والمنتجات الزراعية الاسرائيلية تنافس المنتجات اللبنانية في اوروبا وحتى في بعض الدول العربية".

واشار الى ان السلطة السورية وعدت بالسماح باستيراد الحمضيات ابتداء من اول شباط المقبل وامل ان يسهل ذلك عملية التصدير.

صفير وراشد الخوري هنأا سعد

صيدا - "النهار":

تلقى امس رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد برقية تهنئة بسلامته من حادث الاوزاعي، من البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، وهذا نصها:

"نحمد الله على نجاتكم من محاولة الاغتيال، ونسأل الله ان يخرج لبنان وجميع ابنائه من دوامة العنف، ويرد الينا نعمة الطمأنينة والسلام".

وتلقى برقية من نائب الزهراني الدكتور راشد الخوري، فيها: "تلقينا بحزن عميق نبأ محاولة اغتيالكم. ونأسف على الضحايا البريئة التي قضت. فرحنا بنجاتكم والله حارسكم لتستمروا في نضالكم الوطني وعلى الباغي ستدور الدوائر".

واستقبل سعد وفدا من "اتحاد المعلمين الفلسطينيين" في الجنوب زاره مهنئا بالسلامة، واثار معه بعض الشؤون التربوية في المخيمات وموقف وكالة "الاونروا".

والتقى ايضا في حضور نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي" الدكتور اسامة سعد، العلامة السيد علي مهدي ابرهيم ونجله السيد كاظم ابرهيم اللذين هنآه بنجاته وعرضا معه الاوضاع في الجنوب.

بعد اللقاء قال العلامة ابرهيم: "زيارتنا للمهندس مصطفى معروف سعد، هي لتهنئته وشكره على مواقفه الاخلاقية العالية التي تصب في واد الفتنة المذهبية وهذا ليس بجديد عليه وهو المعروف بمواقفه الوطنية والقومية".

"شبيبة الكاثوليك": القوات الشرعية هي الضمان الوحيد لابناء مغدوشة

اكد "الاتحاد الديموقراطي لشبيبة الروم الكاثوليك في لبنان" ان الضمانات الوحيدة لعودة ابناء مغدوشة الى ارضهم بحرية وكرامة هي في "احلال القوات الشرعية اللبنانية في البلدة".

عقدت امس اللجنة التنفيذية للاتحاد اجتماعها الاسبوعي برئاسة امينها العام السيد دافيد عيسى، وبحثت في الاوضاع السياسية عموما وفي وضع الطائفة خصوصا ونتيجة الاتصالات التي اجراها الاتحاد مع الفاعليات المسيحية.

واصدر الاتحاد بيانا اكد فيه ان الاوضاع التي تعيشها الطائفة في هذه المرحلة "تحتاج الى معالجة سريعة من اجل توحيد القوى فيها لمواجهة الخلل"، وطالب المجتمعين في القمة الاسلامية بادراج قضية لبنان في جدول اعمالهم واعتباره القضية الاولى "لانه من غير المسموح به بعد اليوم ان يتحمل لبنان حروب الاخرين على ارضه".

ورأى الاتحاد في حديث قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع الى "النهار"، "لسان حال جميع اللبنانيين المخصلين"، وشكر العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز على تقديمه مساعدات الى المهجرين المسيحيين، ودعا الدول الاخرى الى الاقتداء به.

وانتقد ما يتردد عن مشروع لانسحاب المقاتلين من بلدة مغدوشة في مقابل "ضمانات غريبة"، ورأى "ان الضمانات الوحيدة لعودة ابناء البلدة اليها بحرية وكرامة هي في احلال القوات الشرعية اللبنانية في البلدة".

طبيب زحلاوي اغتيل في الكرك ونعاه القومي

الكرك - "النهار":

اغتيل مساء الاثنين الماضي طبيب الاسنان الدكتور منير وازن سكاف (٤٨ عاما). فقرابة الساعة الخامسة بعد الظهر، حضر مجهول الى عيادته في بناء يملكه في الكرك واصر على الممرضة بوجوب مقابلة الطبيب فورا لانه مصاب بألم شديد في احد اسنانه، وما ان دخل الى الغرفة حتى عاجل الطبيب برصاصة من مسدس مزود كاتما للصوت استقرت في رأسه، فقتل على الفور وفر الجاني في سيارة كانت تنتظره.

ونعت الفقيد نقابة اطباء الاسنان، وكذلك نعاه الحزب السوري القومي الاجتماعي.

"القوات اللبنانية" سلمت الى القضاء ١٩ موقوفا

قالت امس مصادر "القوات اللبنانية" ان رئيس "الشرطة المدنية" في "القوات" السيد اميل عيد، سلم المدعي العام التمييزي السيد جوزف فريحة ١٩ موقوفا متهمين بجرائم عدة واعمال سلب متنوعة.

وهي المرة الثالثة في اقل من شهرين تسلم "القوات" موقوفين لديها الى الاجهزة القضائية الرسمية.

وتم التسليم والتسلم في مبنى قيادة "الشرطة المدنية" في محلة جسر الكرنتينا.

"منظمة بيروت"

جاءنا من "منظمة بيروت الوطنية - قوات طالب" بيانا اعلنت فيه "مسؤوليتها عن ضرب مركزين لامن حركة "امل" في منطقتي المصيطبة والحمراء في ٢١ و ٢٢ الجاري، وضرب مركز عمليات الاستخبارات السورية قبالة اوتيل بوريفاج في ٢٥ منه". وقالت "انها ستبقى وفية لجماهير بيروت الوطنية".

وليلا اتصل مجهول بـ "النهار" وادعى انه يتحدث باسم المنظمة نفسها واعلن "مسؤوليتها عن ضرب تجمع لحركة "امل" في المدينة الرياضية".

توتر محدود في البرج وشاتيلا والفلسطينيون تحدثوا عن خسائر

التراشق على محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا اقتصر امس على رمايات قنص وانفجارات متفرقة، بعد ليل شهد اشتباكات كانت تعنف حينا وتخف حينا اخرى.

وورد في شريط امني وزعه القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" الاتي:

"٩،٠٠ صباحا - رصاص قنص على محاور معسكري شاتيلا وبرج البراجنة.

١٠،٠٠ - هدوء حذر على محاور المعسكرين.

١١،١٥ - رمايات رشاشة ورصاص قنص على محاور معسكر البرج.

١٢،١٥ - رمايات رشاشة على محاور معسكر شاتيلا.

١،١٥ - تتعرض الاحياء السكنية المحيطة بمعسكر برج البراجنة لرمايات رشاشة من عيار ١٢،٧ ملم و"ام - ١٦" مصدرها داخل المعسكر.

٢،٠٠ - هدوء حذر على محاور معسكري شاتيلا والبرج تقطعه طلقات قنص بين حين وآخر.

٣،٠٠ - هدوء حذر على محاور المعسكرين.

٤،٠٠ - قذائف صاروخية ورمايات رشاشة من داخل معسكر البرج في اتجاه محور المشنوق.

٥،١٥ - رمايات رشاشة وقذائف صاروخية متقطعة على محاور معسكر شاتيلا، وهدوء حذر على محاور معسكر البرج.

٦،٠٠ - هدوء حذر على كل محاور معسكري شاتيلا والبرج".

بيانات فلسطينية

وافادت شعبة العمليات في "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ان ٣٠ قذيفة مدفعية سقطت فجر امس على محور حي فرحات في مخيم شاتيلا و١٥ اخرى سقطت على محور تفريد البطمة، وان رصاص قنص سيطر على محاور مخيم برج البراجنة.

واتهم ناطق عسكري باسم "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" حركة "امل" واللواءين الاول والسادس بقصف المخيمين ليل الاثنين الثلثاء، مما ادى الى سقوط احد مقاتلي الجبهة وجرح اثنين من المدنيين في مخيم برج البراجنة وسقوط ٣ جرحى في مخيم شاتيلا.

وقال ناطق باسم "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان قصفا استهدف محاور العاملية - المشنوق في مخيم برج البراجنة ليل الاثنين - الثلثاء، "بعدما تمكن المدافعون عن المخيم من صد محاولة تسلل قامت بها مجموعات من "امل"". واضاف ان المخيم تعرض في الثالثة فجر امس لـ"قصف عنيف من مدفعية الهاون من عيار ٨٣ و١٢٠ و١٦٠ ملم وراجمات الصواريخ من عيار ١٠٧ ملم والمدفعية المباشرة ١٠٦ ملم و"ب - ١٠" وان قتيلا و٤ جرحى سقطوا في المخيم".

واشار الى ان محاور مخيم شاتيلا تعرض لقذائف من هواوين ومدفعية الدبابات والمدفعية المباشرة.

واعلنت "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" ان "هدوءا نسبيا ساد مخيم شاتيلا كانت تقطعه بين حين واخر طلقات قنص محدودة وبعض القذائف". وقالت ان مخيم برج البراجنة شهد طوال امس "هدوءا شبه تام خرقه بعض طلقات القنص التي اوقعت ٤ جرحى".

واتهم مصدر مسؤول في "فتح - المجلس الثوري" حركة "امل" بخطف ياسين عبدالله مدير منطقة لبنان الوسطى في وكالة "الاونروا"، وقال: "ان هذا التصرف هو جزء من حال الارهاب والتعسف التي تهدد كل مواطن فلسطيني ولبناني في بيروت الغربية". ودعا المصدر الى اطلاق ياسين "وجميع المعتقلين في سجون "امل" واقبيتها".

ونعت امس "حركة فتح - المجلس الثوري" احد عناصرها طارق مطر الذي سقط يوم الجمعة الماضي في مخيم شاتيلا "وهو يدافع عن جماهير المخيم في وجه هذا الهجوم العدواني الى جانب رفاقه المقاتلين وابناء شعبه".

مقتل المسؤول السياسي والعسكري لـ"فتح" في شاتيلا

قتل امس المقدم علي ابو طوق المسؤول العسكري والسياسي لحركة "فتح" في مخيم شاتيلا على اثر سقوط ٦ قذائف في احد مواقع المخيم.

وفي صيدا، اصدرت منظمة التحرير الفلسطينية وحركة "فتح" بيانا نعتا فيه "الى جماهير امتنا العربية والفلسطينية الاخ القائد الشهيد المقدم علي ابو طوق والشهيد النقيب سمير ذياب اللذين سقطا وهما يقودان معركة الشرف والبطولة للدفاع عن الثورة الفلسطينية ومخيماتنا في لبنان.

المجد والخلود لشهدائنا الابرار والخزي والعار لعصابات "امل" واللواءين الاول والسادس في الجيش اللبناني".

قافلة اسوجية تعرضت للنار ورد الايرلنديون برمايات مماثلة



الكولونيل كولغستاد - الاول من اليمين - مع ضباط دوليين في المقر اللوجيستي في صور. (محمد درويش)

صور - "النهار":

افادت مصادر امنية ان قافلة من الكتيبة الاسوجية في القوة الدولية العاملة في الجنوب، تعرضت صباح امس لاطلاق نار على طريق كفرا - ياطر (بنت جبيل) من موقع "جيش لبنان الجنوبي" في تلة الحقبان.

وردت على النار بالمثل مصفحة للكتيبة الايرلندية كانت تواكب القافلة. واكدت المصادر ان الحادثة لم توقع اصابات في صفوف رجال القوة الدولية.

من جهة اخرى، تفقد امس قائد الكتيبة النروجية اللوجستية الكولونيل كولغستاد مقر القوة الدولية في صور، والتقى عددا من الضباط الدوليين، في مناسبة نقل المسؤول عن مركز صور الكابتن هارستاد الى مركز القوة الدولية في بئر حسن.

وتمنى هارستاد "ان يكون عمله الجديد اسهل من عمله في الجنوب، لانني اعتقد ان العمل صعب في عاصمة مثل بيروت". واشاد بـ"محبة الجنوبيين للقوة الدولية وجنودها وضباطها، وتعاون جميع الاطراف معها لتسهيل مهمتها". وقال: "في صور والجنوب اشعر انني بين اهلي. وانا حزين لمغادرة هذه المنطقة".

واستغرب مصدر في القوة الدولية ما جاء في تصريح رئيس بلدية صور القائمقام غسان حيدر، من دون ان يسميه، "ان البلدية قدمت المازوت مرارا الى سنترال صور وباتت عاجزة عن تقديمه". وقال المصدر: "ان القوة الدولية هي التي كانت تؤمن المازوت للمولد الذي كانت قدمته الى مركز هاتف صور، منذ انقطاع التيار الكهربائي عن الجنوب". واستغرب القول ان البلدية كانت تؤمن المازوت، وعزا توقف القوة الدولية عن تقديم هذه المادة الى "النقص في الموازنة المخصصة للقيادة الدولية في الناقورة".

حريق اضراره ٣ ملايين ليرة وسرقات حصيلتها ٤ ملايين

اورد التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي جملة حوادث ابرزها:

- في محلة الصليب في زغرتا، شب يوم الاثنين الماضي حريق في فرن حليم سعاده واتت النار على كل معداته. وقدرت الاضرار بثلاثة ملايين ليرة لبنانية.
- ادعى هاراني كركوجيان لدى فصيلة الجميزة ان مجهولا دخل مستودعه في شارع ارمينيا وسرق منه ١٧ الف ميزان للحرارة ثمنها ٥٠٠ الف ليرة.
- ادعى حسن نعمة لدى مخفر حارة حريك ان مجهولا دخل بالكسر والخلع محله للالبسة في الشياح وسرق منه ما قيمته ٢٥ الف ليرة.
- ادعى قزحيا الحلو لدى مخفر سن الفيل ان لصا سرق من منزله جهاز "فيديو" قيمته ١٥٠ الف ليرة.
- ادعى الدكتور صلاح عبدالله يزبك لدى مخفر بكفيا ان مجهولين دخلوا ورشته في القنيطرة - المتن، واطلقوا النار على الاقفال الحديد وسرقوا معدات كهربائية وادوات صحية بقيمة ٤٠٠ الف ليرة.
- ادعى شربل الحايك لدى مخفر زوق مصبح ان مجهولا وضع عبوة ناسفة تحت سيارة داني الكفوري وهو صاحب مؤسسة للاخشاب في ادونيس يستثمرها شربل، فأوقع انفجارها اضرارا.
- ادعى احد المسؤولين في تعاونية شركة الترابة في محلة المري، لدى مخفر شكا ان مجهولا دخل بالكسر والخلع مستودع التعاونية وسرق مواد بقيمة ٤٠٠ الف ليرة.
- ادعى بسام الحاج لدى المفرزة القضائية في طرابلس، ان مجهولا سرق ادوية من مستودعه في محلة الجعيزات، وقدر المسروق بنحو ١،٥ مليون ليرة.
- ادعى الياس خرما لدى مخفر التل ان مجهولا دخل بالكسر والخلع محله في الزاهرية وسرق منه البسة واحذية رياضية تقدر بنحو ١٩٠ الف ليرة.
- ادعى جميل رسول لدى مخفر جب جنين ان مجهولا دخل بالكسر والخلع صيدلية يستثمرها في المرج وسرق ادوية بقيمة مليون ليرة.
- قرابة الثانية عشرة والنصف ظهر امس دخل خمسة مسلحين مستودع خاطر لالات التصوير في محلة تلة الخياط، وسرقوا الات تصوير ومعدات وبعض المال.

العاصفة الثلجية انحسرت ومعظم الطرق لا تزال مقطوعة

الثلج يغطي محيط بحيرة القرعون.

راشيا الوادي والقلعة تحت الثلج. (سعيد معلاوي)

متنزه رأس العين في بعلبك. (رامز اسماعيل)

العاصفة الثلجية التي خيمت على معظم المناطق اللبنانية الجبلية، انحسرت بعد ظهر امس وبدأت درجات الحرارة ترتفع. وسيكون الطقس حتى مساء اليوم غائما مع احتمال سقوط امطار محلية، وربما ثلوج على ارتفاع ١٢٠٠ متر وما فوق. ولا تزال معظم الطرق الجبلية مقطوعة بسبب تراكم الثلوج وعدم وجود جرافات كافية لفتحها. ونصحت قيادة قوى الامن الداخلي المواطنين بعدم سلوك الطرق الجبلية العالية قبل الظاهرة صباحا بسبب الجليد.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان مجموع المطر لهذه السنة بلغ ٤٦٠ ملم. يقابله في مثل هذا الوقت من العام الماضي ٣٦٩ ملم. اما المعدل العام التصاعدي فهو ٥٤٣ ملم.

الضغط الجوي كان امس ٧٦٤ ملم. زكبقا، وهذا يعني نشافا باردا. والرطوبة ٧٠ ٪ ومتوسط درجة الحرارة ١٢ درجة.

الحرارة المتوقعة اليوم على الساحل من ١١ درجة الى ١٩ درجة، على علو الف متى من ٣ الى ٨، في البقاع من درجة واحدة تحت الصفر الى ٦ درجات فوق الصفر.

قصف اسرائيلي في القطاع الشرقي ورفض تسليم جثث ٥ مقاومين

حاصبيا - "النهار":

تعرضت امس مناطق عدة في القطاع الشرقي مقابلة لـ"الحزام الامني"، لقصف من المواقع الاسرائيلية اوقع اضرارا في الممتلكات.

فجرا، قصفت الدبابات الاسرائيلية المتمركزة في تلة زمريا، محور قاطع ميمس - عين قجور، ورافق ذلك اطلاق نار غزيرة من رشاشات كثيرة في اتجاه بركة ميمس. واستمر القصف نحو ثلث ساعة.

وفي الثانية عشرة الا عشر دقائق ظهرا، قصفت المدفعية الاسرائيلية من مرابضها في سهل ابل السقي، احراج الريحان والتلال والمسالك جنوب منطقة البقاع الغربي بنحو عشر قذائف من عيار ١٥٥ ملم. واقتصرت اضرار القصف على الممتلكات.

وكانت طوافات اسرائيلية حلقت مساء الاثنين لبضع ساعات على رغم رداءة الطقس في اجواء مناطق مرجعيون والعرقوب وبنت جبيل، في جولات استطلاعية على علو مخفوض.

وافادت مصادر امنية في حاصبيا ان مهلة التصاريح التي اعطاها الاسرائيليون للسيارات والشاحنات للدخول والخروج من "الحزام الامني" ينتهي مفعولها غدا الخميس، وستبدل بتصاريح لونها برتقالي بدل اللون الاصفر، ولكن لم يعرف بعد ما اذا كانت ستجدد لثلاثة اشهر ام لشهر واحد.

وافاد مصدر امني ان القوات الاسرائيلية رفضت تسليم جثث المقاومين الخمسة الذين سقطوا في عمليات في برعشيت وكوكبا وبيت ياحون.

قنص اوقع قتيلتين في اليسوعية

ادى رصاص قنص استهدف منطقة اليسوعية ظهر امس، الى سقوط قتيلتين هما فيوليت انبوبا وغراسيلدا انبوبا.

وافاد تقرير امني ان القتيلتين هما في العقد السابع.

وحصلت رمايات رشاشة صباحا على محاور الاسواق القديمة بعد اشتباكات دارت ليلا بكل انواع الاسلحة.

وقرابة الظهر سجل تراشق باسلحة وقذائف صاروخية على محور كلية العلوم - الليلكي - حي السلم - سقي الحدث.

وكان محور كفرشيما - العمروسية شهد ليل الاثنين - الثلثاء رمايات رشاشة متفرقة رافقها اطلاق بعض القذائف.

وظل العبور نشطا بين شطري بيروت على ممري المتحف - البربير والحدث - المريجة.

حملة تبرع بالدم للصليب الاحمر في البيروتين

نظم امس بنك الدم في الصليب الاحمر اللبناني يوما للتبرع بالدم في مدرسة بيروت الانجيلية في رأس بيروت وفي بنك "ترانس اوريانت" في الاشرفية.

وفي معلومات وزعها قسم الاعلام في الصليب الاحمر "ان الاقبال كان كبيرا، وان مدير المدرسة الانجيلية اشرف بنفسه على سير الحملة".

وشكر الصليب الاحمر اللبناني "جميع الذين شاركوا في هذا العمل الانساني خصوصا المتبرعين الذين ساهموا في انجاح هذه المبادرة الطيبة التي من شأنها ان تنقذ حياة انسان من خطر".

تطويق اشكال في الصنوبرة

افاد تقرير امني ان اشكالا وقع في التاسعة والربع صباح امس في محلة الصنوبرة بين مسلحين من الحزب السوري القومي الاجتماعي وسائق سيارة "بيجو ٥٠٤" يدعى محمد عبد الله، تطور الى اطلاق نار. واحتجز المسلحون بعد ذلك السائق في مركزهم بضع ساعات.

واوضح مصدر في الحزب السوري القومي ان سيارة "بيجو" كانت تمر عكس السير فاصطدمت بسيارة اخرى "مما ادى الى تلاسن بين سائقها المخالف وعناصر احد المكاتب التي اوقفته لبعض الوقت ثم افرجت عنه". واكد ان الوضع طبيعي في الصنوبرة، ولم تحصل اية اشكالات.

لجنة الصليب الاحمر والحزب القومي في صيدا

صيدا - "النهار":

اعلن الحزب السوري القومي الاجتماعية في بيان وزعه ان المسؤول السابق عن اللجنة الدولية للصليب الاحمر في المدينة السيد جان مارك باج، زار امس مركز الحزب في صيدا يرافقه المسؤول الجديد السيد اندرياس بقيبافي. وكان في استقبالهما المنفذ العام في الجنوب السيد خليل بعجور.

واوضح البيان ان المجتمعين عرضوا النشاطات التي قامت بها لجنة الصليب الاحمر. وابدى ممثل الحزب "الاستعداد لتقديم كل التسهيلات الممكنة الى اللجنة الدولية".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٥ بواخر ناقلة ١٢٨٧ طنا، وهي: "امين" و"عماد - ١" و"شاكن بورغ" و"ريغيل" و"دوفين".

وغادرته ٣ بواخر هي: "صني بوت" و"نووفا فنتورا" و"دوفين".

وبقيت في المرفأ ١٧ باخرة، بينها ٧ بواخر من دون عمل و٤ بواخر مسافرة، وينتر وصول ٥ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	شادي	للشحن	دبر شيبنغ
٦	فلوريدا	—	(محجوزة)
٧	ستومي - ٤	للاصلاح	ستو تريدينغ
٧	دالي لاكي	—	سفو تريدنغ
٧	مينولا	للاصلاح	ثري اس
٨	امين	١٥٠ ماشية	رابونيون ماريتيم
٨	لينا	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	ندى	٣٠٠ بطاطا	ن. ابو رجيلي
٩	عماد - ١	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٠	كرانجيفيك	٤٥٠ ورقا	يونيون شيبنغ
١٠	غوران كوفاشيتش	٧٠٠ ورقا	يونيون شيبنغ
١٠	شاكن بورغ	٥٣٧ مختلفا	هـ. ميلد
١١	اركتوس	٧٨٠٠ طحينا	ناتكو
١١	ريغيل	٧٠٠ كيماويا	اوتراكو
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبينغ
١٢	الورد	—	منور شيبنغ
الدورة	امل - ١	١٦٥٩ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
طوروس	رافينا	٢٣٠ مختلفا	سي لاين شيبنغ
جولي جيالو	الاسكندرية	للشحن	ا. قرباحي
بوونا سبيرانزا	الاسكندرية	٣٥٠ مختلفا	ادرياتيكا
ايتولوف	البيريه	٢٥٠٠ كار طيران	ورنية هولدنغ
رزقايا	بورغوس	١٥٠٠٠بنزينا ومازوتا	المكتب الجزائري

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ٢٦ كانون الثاني كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٤٧٠ طنا الى المستودعات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٥٠ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٦٩ طنا، منها ٥١ طنا من المستوعبات و١٨ طنا من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
هانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
مارغريت دانيالسين	بذار بطاطا	بطش للملاحة
هيراكليس	لشحن الخشب	كونغرس ماريتيم
بريهل	خشب	كونغرس ماريتيم
جوهر	خشب	البحر المتوسط
مراح	ملح	الفا
ريما - ج	خشب	الشدياق للملاحة
زينة - ١	خشب	مارينا للملاحة
بودابست	حديد	أ. حسين
غاز ميد	غاز سائل	الملاحة والنقل
ب - المنتظرة:		
نجم	لشحن المستوعبات	ليمكسو
ما شا الله	خشب	البحر المتوسط
ريس - ١	خشب	البحر المتوسط
غريب - ١	مختلف	وكالة الغريب
بسام	للتموين	كونغرس ماريتيم
احسان	مختلف	الملاحة والنقل
كونتي ميني	مستوعبات	ليمكسو
حمودي جونيور	مستوعبات	ليمكسو
سي تورت	مستوعبات	ليمكسو

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
امتثال - ١	لشحن الكرتون	شبير ماريتيم
كانور (الزوق)	٢٧٠٠٠فيول اويل	ليبانيز انترناشونال
ب - المنتظرة:		
لا شيء		

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
الكسندر - ك	لشحن الفيول اويل	م. الترياقي

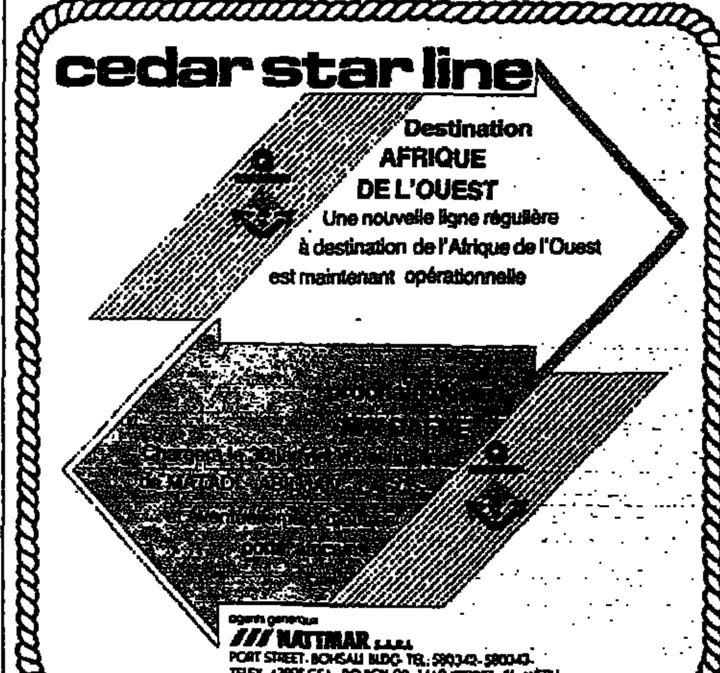
مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
فريشيا	سيارات	داليا للملاحة

● امرت بالعودة لعدم تمكنها من التفريغ!

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
الكسندر - ك	للامر بالسفر	ا. كفوري



كرامي بحث مع نعيم وابو صقر في تمويل نفقات الدولة

تدخل امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في موضوع تمويل نفقات الدولة، مع انتهاء المهلة التي حددها مصرف لبنان للتوقف عن صرف اوامر الدفع الصادرة عن وزارة المال غير تلك العائدة الى الرواتب والقمح والمحروقات.

فقد اجتمع الرئيس كرامي في مكتبه في القصر الحكومي بحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم والمدير العام لوزارة المال بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر، وحضر جانبا من الاجتماع رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام، وبحث معهما في القرار الذي اتخذه المجلس المركزي لمصرف لبنان في شأن تمويل النفقات وفي رد وزارة المال عليه ("النهار"، ١/٢٤ و١٩٨٧/١/٢٧). وعلم انه شدد على وجوب العمل بموجب القرار الوزاري المتعلق بتمويل اعتمادات الجزء الاول من الموازنة.

وصرح الدكتور نعيم عقب الاجتماع: "تداولنا شؤون تمويل الدولة وطبعا الامر يعود الى المجلس المركزي الذي يبت ذلك، انما اعتقد ان هناك اتجاها نحو الاستمرار في ما كان متبعا سنة ١٩٨٦".

وسئل: اتخذتم قرارا بعدم دفع الحوالات الصادرة عن وزارة المال ابتداء من الغد (اليوم)، فهل ستتراجعون عن هذا القرار؟ اجاب: "هذا القرار لا يزال ساري المفعول ونافذا وغدا هناك جلسة للمجلس المركزي وسنعرض القضية كما تمت مع دولة الرئيس حتى يبتها المجلس المركزي".

وسئل عن اسباب اتخاذ هذا القرار، فاجاب: "لانه ليست هناك اعتمادات للدولة في مصرف لبنان ونحن نمول الدولة وكنا في انتظار ان يتم اتفاق بين الدولة وبيننا من اجل اعادة تمويلها انما لم يتم اتفاق قانوني حتى الان وفقا للاصول".

وسئل عن رده على كتب وزير المال الرئيس كميل شمعون، فاجاب: "رددنا عليها في كتب وتبلغها على ما اعتقد الرئيس شمعون. وقد اطلعت اليوم (امس) على رده وحسب تقديري ان هذا الرد هو على كتاب تبلغته وزارة المال امس".

وقيل له: على رغم الاجراءات التي اتخذتموها لوضع حد لارتفاع سعر الدولار، لا يزال هذا السعر يرتفع. قال: "سنبقى نستعمل كل الوسائل المتوافرة لدينا حتى نمكن الليرة اللبنانية من المحافظة قدر المستطاع على قيمتها".

غرفة بيروت تثير قضية التعاميم لدى رئيس الحكومة والحاكم

راجعت امس غرفة التجارة والصناعة في بيروت رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم في شأن التعاميم النقدية الاخيرة، فقابل وفد منها برئاسة السيد عدنان القصار وعضوية السادة: انور الخليل ونجيب الخطيب وفؤاد بحصلي الرئيس كرامي في مكتبه في القصر الحكومي.

وتحدث السيد القصار على الاثر، قال:

"عرضنا لدولة الرئيس الاوضاع الاقتصادية الراهنة في مختلف القطاعات وتباحثنا في الاختناقات الاساسية التي يواجهها البلد وحال الجمود المتلازمة معها والتي تسيطر على معظم النشاطات الاقتصادية. كما اثرنا مع الرئيس كرامي موضوع السياسة النقدية من خلال التعاميم التي صدرت اخيرا، وعرضنا ملاحظات الهيئات عليها ونقلنا اليه حصيلة الاجتماع الذي تم صباحا مع سعادة حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم (...) وكانت مناسبة ايضا لنطلع من دولته على الاوضاع السياسية والمساعي الوفاقية الجارية على غير صعيد مؤكدين على اهمية المفاوضات الجارية لعقد القمة السورية - اللبنانية وعلى اهمية المشاركة اللبنانية في مؤتمر القمة الاسلامية المنعقد في الكويت لعرض قضية لبنان وتهيئة الاجواء للقاء بين الرئيسين الجميل والاسد. واستكمالا للجهود المبذولة على صعيد القمة الاسلامية، اطلعنا دولة الرئيس على الاتصالات التي اجريناها مع رؤساء الغرف في البلدان العربية الشقيقة والتي تصب في اطار بذل المساعي لدى حكوماتهم من اجل توفير المساعدات اللازمة للبنان لتمكينه من مواجهة الظروف الدقيقة التي يمر بها وسنتابع لقاءاتنا مع المسؤولين وفي مقدمهم رئيس الجمهورية بعد عودته من الخارج".

مع نعيم

وكان الوفد نفسه من دون السيد بحصلي التقى الدكتور نعيم.

واوضح رئيس الغرفة ان هذا اللقاء "يندرج ضمن اطار المشاورات التي تجريها الغرفة مع المسؤولين دوريا وكلما دعت الحاجة، للتنسيق بين القطاعين العام والخاص ولتأمين التناغم والانسجام بين مختلف القطاعات".

وقال: "تطرق البحث في شكل خاص الى موضوع التعاميم النقدية في ضوء انعكاساتها وتأثيراتها ووجهات النظر المثارة حولها. وقد اكدنا حرص الغرفة على المحافظة على نشاطات القطاعات وتوفير التسليفات لها، ولو بالحد الادنى، لتتمكن المؤسسات من الاستمرار في مواجهة الاعباء الاجتماعية المتزايدة وتمويل رساميل التشغيل، وفي تعزيز حركة التصدير التي ينبغي اعطاؤها الاولوية في هذه المرحلة نظرا الى مردودها على صعيد استدرار القطع الاجنبي وتعديل العجز في ميزان المدفوعات". واضاف: "ابدينا لسعادة الحاكم وجهة نظرنا وبينا ايجابيات الاجراءات النقدية ومحاذيرها وشددنا على ان السياسة النقدية ينبغي ان تراعي الاعتبارات النقدية والمالية والانتاجية في آن وتقرر عقد لقاء آخر يوم السبت المقبل لاستكمال البحث. وقبل الدعوة الى اجتماع الهيئات الاقتصادية المخصص بالبحث في موضوع التعاميم".

رد على رد لجنة الرقابة من ٧ مكاتب لمفوضي المراقبة

ردت امس ٧ مكاتب لمفوضي المراقبة على رد رئيس لجنة الرقابة على المصارف الدكتور وليد نجا في شأن التعميم الرقم ١٢ الذي اصدره في ٤ كانون الاول الماضي ("النهار"، ١٩٨٧/١/٢٤). وحمل الرد تواقيع المكاتب الآتية: ارنست اند ويني، توش روس وسابا وشركاهم، سابا وشركاهم، صيداني وشركاهم، مؤسسة الشرق الاوسط لتدقيق الحسابات (حازم حسن ورياض منصور - بيت مارويك انترناشونال)، ولبم متري وشركاه، فيدوسيار للشرق الاوسط ش.م.م.

وفيه: "تقدمت سبعة من مكاتب مفوضي المراقبة الكبرى في لبنان تقوم بمهمات مفوضي المراقبة لما يزيد على خمسين مصرفا بمراجعة ادارية الى سعادة حاكم مصرف لبنان والى حضرة رئيس لجنة الرقابة على المصارف مطالبة فيها بالرجوع عن التعميم الرقم ١٢ تاريخ ١٩٨٦/١٢/٤ الصادر عن رئيس لجنة الرقابة على المصارف ضمن المهلة القانونية والا فانها ستقوم بمراجعة قضائية امام مجلس شورى الدولة لالغاء التعميم المذكور لما يلي من اسباب:

١ - لقد القى التعميم على عاتق مفوضي المراقبة القيام بمهمات متنوعة وجديدة لا تعود اصلا الى المهمات الملقاة على عاتقهم بموجب القانون ولا تأتلف اطلاقا مع طبيعة عمل مفوضي المراقبة ولا مع الاساس القانوني لمهماتهم كما لحظها القانون.

٢ - ان التعميم احل مفوضي المراقبة محل لجنة الرقابة على المصارف الى حد كبير، واوكل اليهم مهمات تدخل في صلب المهمات التي يتوجب على لجنة الرقابة القيام بها كما يتضح من نص المادة العاشرة من القانون الرقم ٦٧/٢٨ الصادر في تاريخ ٩ ايار ١٩٦٧ الذي انشئت بموجبه لجنة الرقابة على المصارف وكما يتضح من نص المادتين ١٤٩ و١٥٠ من قانون النقد والتسليف التي يجب على اللجنة ان تمارس مهمتها بموجبهما.

٣ - ان قانون التجارة وقانون النقد والتسليف حددا بوضوح المهمات الموكولة الى مفوضي المراقبة، وبالتالي فان اي تغيير او تعديل في هذه المهمات لا يمكن ان يصدر عن ادارة لا يحق لها الاشتراع، علما ان التعميم القى اعباء ومسؤوليات وواجبات على مفوضي المراقبة لم ترد اصلا في النصوص القانونية المشار اليها.

٤ - ان اعطاء القانون لجنة الرقابة على المصارف صلاحية طلب معلومات او ايضاحات من مفوضي المراقبة وتوجيه تعليمات اليهم لا يمكن ان يعني اعطاء هذه اللجنة سلطة تغيير طبيعة مهمات مفوضي المراقبة التي حددتها اساسا القوانين المرعية الاجراء ولا يمكن ان تعني تنظيم هذه المهمات بما يتعارض مع القانون وبما يتجاوزه ويتعداه.

٥ - ان الطلبات الواردة في التعميم تتنافى وتتعارض مع القواعد والمبادىء للمراقبة المتعارف عليها، وهي غريبة عن طرق ممارسة مختلف جمعيات المحاسبين في العالم مهماتها.

٦ - ان الطلبات الواردة في التعميم تشكل تجاوزا للحقوق لان المادة ١٧٥ من قانون التجارة معطوفة على المادة ١٨٧ من قانون النقد والتسليف فرضت على مفوضي المراقبة فقط وضع تقارير سنوية عن اعمال التدقيق.

٧ - ان الطلبات الواردة في التعميم تمس باستقلالية مفوض المراقبة وتجعله شبيها بالمراقب الداخلي.

هذا، وان المراجعة الادارية التي جرى تقديمها الى سعادة حاكم مصرف لبنان وحضرة رئيس لجنة الرقابة على المصارف قد تضمنت عرضا مستفيضا للاسس التي تم على اساسها الطلب من لجنة الرقابة الرجوع عن التعميم وقد شمل هذا العرض شرحا وافيا في الامور الآتية:

- مهمة مفوض المراقبة والاساس القانوني لها.
- الصفة التمثيلية لمفوضي المراقبة.
- استقلالية مفوضي المراقبة.
- تفسير المهمة الدائمة لمفوضي المراقبة.
- تعارض التعميم مع القوانين المرعية الاجراء.
- المآخذ على البنود التفصيلية للتعميم.

وجدير بالذكر ان مفوضي المراقبة موقعي المراجعة الادارية لم يكونوا على علم بالتعميم الرقم ١٢ ولا هم اطلعوا على مضمونه الا بعد اصداره".

اسعار اللحوم في صور

صور - "النهار":

عزا امس القصابون ارتفاع اسعار اللحوم في صور الى تأخر وصول بواخر البقر من المجر بسبب رداءة الطقس والعاصفة الثلجية التي ضربت اوروبا، فضلا عن ارتفاع اجور النقل بالبواخر.

وصول باخرتي البنزين والفيول يبشر بانفراج الازمة ورفع التقنين

وصلت امس الى الدورة الباخرة "رزقايا" ناقلة ٧ ملايين ليتر بنزينا و١٣ مليون ليتر مازوتا وبوشر تفريغ حمولتها في المستودعات التابعة لشركة "ورنية هولدينغ".

وتباشر المديرية العامة للنفط اليوم تسليم البنزين الذي يكفي اربعة ايام، ريثما تصل الباخرة "سي فنتشور" الاحد ناقلة ٣٠ الف طن.

وعلى رغم وصول باخرة البنزين، استمرت الازمة في المنطقة الشرقية وشهدت المحطات العاملة صفوفا طويلة من السيارات. علما ان بعضها رفع الخراطيم. ويتوقع انفراج اعتبارا من اليوم في انتظار تعويم السوق.

اما في المنطقة الغربية فبقي الوضع على حاله كميات واسعارا.

وكذلك وصلت باخرة الفيول اويل "كانور" ناقلة ٢٧ الف طن، لكنها لم ترس في الـ"سي. لاين" قبالة محطة الزوق بسبب الامواج، بل لبصت على الرصيف ١٢ في الحوض الثالث في مرفأ بيروت لاخضاع حمولتها للتحليل قبل الشروع في السحب.

في المقابل افيد ان الباخرة "الكسندر - ك" هي في طريقها من الزهراني الى بيروت ناقلة ٢٠ مليون ليتر من الفيول.

وكان وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير التقى امس المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور الذي اعلن ان التيار الكهربائي سيعود الى طبيعته ويرفع التقنين بعد ٤٨ ساعة من وصول باخرة الفيول.

تظاهرة كسروانية ضد التقنين

سارت امس تظاهرة ضمت عددا كبيرا من اهالي بعض قرى كسروان والفتوح، ولاسيما منها حارة صخر وساحل علما والدقارين، احتجاجا على استمرار انقطاع التيار الكهربائي وعلى زيادة ساعات التقنين وما يترتب عليهما من مشاكل معيشية ومن اعطال في التجهيزات المنزلية.

وانطلقت التظاهرة من امام كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر، وقابل المتظاهرون رئيس بلدية جونية السيد حنا البستاني ونقلوا اليه شكواهم، فاكد لهم انه اتصل بالمسؤولين في مؤسسة كهرباء لبنان طالبا معالجة الامر. ثم قابلوا رئيس دائرة الكهرباء المهندس ايلي مازجي في سرايا جونية.

وشكلت لجنة متابعة من السادة: ايلي ريشا، ايلي عبود، مراد مراد، جورج سعد، جوزف نعيم.

نقابة السائقين لمحافظة بيروت

ناشد مجلس نقابة السائقين والمالكين للسيارات العمومية في محافظة بيروت رئيس الحكومة، في كتاب مفتوح وجهه اليه، حض وزارة الصناعة والنفط على تأمين المحروقات للمستهلكين، واصفا الازمة بانها مفتعلة وناسبا الى مسؤولين التورط فيها.

وطالب المجلس النيابة العامة بالتحرك.

نقابة الخبز: أزمة الرغيف مفتعلة وسببها تصريحات بعض المسؤولين

بحث امس وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير مع وفد من نقابة صناعة الخبز قوامه نائب الرئيس السيد مخايل عطاالله والمسؤول الاعلامي السيد بيار سوكونيان والعضو السيد توفيق كعدي، في الاسباب الكامنة وراء ازمات الرغيف التي تحصل بين فترة واخرى.

واصدر الوفد على الاثر بيانا ضمنه نقطتين:

"اولا: ان النقابة تؤكد ان الازمة التي تشهدها سوق الرغيف بين حين وآخر مفتعلة ولا علاقة بتاتا لاصحاب الافران بها لا من قريب ولا من بعيد وجميع الاتهامات الموجهة زورا الى الافران هي باطلة اساسا لعدم صحتها. وان الازمات التي حصلت اخيرا جاءت نتيجة تصريحات بعض المسؤولين في الادارات الرسمية تدين الافران وتنذر بحصول ازمات رغيف مما دفع المواطن الى التهافت على شراء الخبز من الافران وادى ذلك الى حشود امامها وهذا ما حصل بالفعل (اول من امس) مما دفعنا الى مقابلة معالي وزير الاقتصاد والتجارة للبحث في الامر على وجه السرعة.

ثانيا: يهم المجلس ان يعلن لجميع المسؤولين المعنيين في الادارات الرسمية وللافران ان ليس هناك ناطق باسم النقابة سوى المجلس ذاته وان التصريحات التي تصدر من هنا وهناك هي من باب التشويش على قطاع الافران عموما وعلى النقابة خصوصا".

واضاف: "واكد لنا معالي وزير الاقتصاد والتجارة ان مادتي القمح والطحين متوافرتان بكثرة وفي صورة دائمة. ودعا الوزير الافران التي تحتاج الى كميات اضافية من الطحين الى الاتصال بمندوب الوزارة السيد مارون راجحة". وشكر للوزير "تفهمه للوضع الراهن في صناعة الرغيف".

ضمان الشيخوخة: الاتحاد البترولي يتحفظ عن ملاحظات الاتحاد العام

ابدى امس رئيس الاتحاد البترولي السيد جورج صقر تحفظا عن ملاحظات الاتحاد العمالي العام على مشروع ضمان الشيخوخة، مستغربا ابلاغها الى وزارة العمل قبل مناقشتها في المجلس التنفيذي.

وقال السيد صقر في تصريح له: "لقد استغربت تقديم ملاحظات الاتحاد العمالي العام على مشروع ضمان الشيخوخة الى وزير العمل لان الاصول تقضي بمناقشة هذا الموضوع في المجلس التنفيذي الذي له وحده الحق في تكوين رأي الاتحاد العمالي العام حتى لو كان الاتفاق تاما في اللجنة المكلفة تقويم هذا المشروع. فكيف واللجنة لم تتوصل الى مثل هذا الاتفاق؟ لذلك فان الاتحاد البترولي يتحفظ عن الملاحظات التي قدمت الى وزير العمل في هذا الصدد وقد طالب رئيس الاتحاد العمالي العام بادراج هذا الموضوع على جدول اعمال اول جلسة للمجلس التنفيذي لمناقشته، خصوصا ان هذا الموضوع يربط مصير الطبقة العاملة نهائيا ويتعرض للحرية والمبادرة الفردية اللذين يرتكز عليهما النظام اللبناني".

من جهة اخرى باشرت اللجنة التي كلفتها غرفة التجارة والصناعة في بيروت درس مشروع ضمان الشيخوخة مهمتها فعقدت امس اول اجتماع لها.

● صحح الاتحاد العمالي العام خطأ مطبعيا ورد في المذكرة التي رفعها الى وزير العمل، وهنا التصحيح:

"ورد في الفقرة "٦" من المذكرة الآتي: "ان المشروع الجديد يوصي بأن لا يقل المعاش التقاعدي عن ٦٠٪ من الحد الادنى للاجور على ان يتم تعديل معاش التقاعد بحسب زيادات الغلاء للاجور".

وقد سقطت نتيجة خطأ مطبعي، تتمة هذه الفقرة وهي: "ويطالب الاتحاد العمالي العام بأن لا يقل معاش التقاعد عن الحد الادنى للاجور". لذلك اقتضى التصويب".

احكام بالسجن على تجار غاز

اصدرت المحكمة الاستثنائية الناظرة في قضايا الغلاء والاحتكار برئاسة القاضي نصري لحود وعضوية المستشارين جوزف غمرون والشيخ عزيز الهاشم احكاما على اربعة من تجار قوارير الغاز الذين ادعت عليهم النيابة العامة في بيروت بجرم زيادة الاسعار فقضت، بحبس كل من السادة انطوان بجاني وجورج سليم البستاني ويوسف بطرس يونس وفوزي خيرالله شهرا وتغريم كل منهم مبلغ عشرة آلاف ليرة لبنانية.

حاكم مصرف لبنان و"لجنة مكافحة التجويع"

استقبل امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم وفدا من "لجنة مكافحة حرب التجويع" برئاسة السيد عماد عكاوي. وبحث معه في الوضع الاقتصادي وفي تدهور سعر صرف الليرة والاجراءات التي يمكن اتخاذها لوقفه.

"لجنة التنسيق" في بعلبك

بعلبك - "النهار":

عممت امس "لجنة التنسيق والمتابعة" التي يرئسها قائمقام بعلبك السيد مصطفى الاسير على جميع محطات بيع الوقود والافران ضرورة التقيد بالاسعار الرسمية.

وكانت اللجنة عقدت اجتماعا برئاسة القائمقام الاسير حضره مسؤول الامن السوري المقدم محمد الشعار وفاعليات سياسية واقتصادية.

حمضيات الجنوب تبادل بانتاج سوري

صور - "النهار":

زار وفد من مزارعي الحمضيات في الجنوب الوزير نبيه في دمشق وعرض له اوضاع المزارعين وموسمهم المهدد بالتلف والكساد نتيجة عدم تصديره.

وافادت مصادر المزارعين ان اجتماعا عقد عقب اللقاء بين الوزير بري ووزير الاقتصاد والتموين السوري تم خلاله الاتفاق على مبادلة الحمضيات الجنوبية بالمواد الاولية والاستهلاكية التي تنتجها سوريا ومنها: البطاطا والاسمنت والمواد الكيماوية الزراعية وزجاج النوافذ. وشكر الوفد للوزير بري اهتمامه بالمزارعين ومشكلتهم المستعصية، وكذلك اشاد بموقف رئيس الوزراء السوري والمسؤولين السوريين.

وقد شوهدت امس عشرات الشاحنات المحملة حمضيات تنقل صناديق الى حسبة صور الشعبية ومنها الى مراكز التوضيب ومستودعات الحمضيات تمهيدا لتصديرها الى سوريا.

بورصة بيروت

الدولار ارتفع الى ٨٦ ليرة

ارتفع امس سعر الدولار الاميركي، اذ بيع في سوق بيروت بما بين ٨٥,٧٥ و٨٦,٢٥ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٨٦ ليرة في مقابل ٨٤,٧٥ ليرة الاثنين، اي بزيادة مقدارها ١٢٥ قرشا ونسبتها ١,٤٨ في المئة.

وقد فتح صباحا بما بين ٨٣,٧٥ و٨٥,٧٥ ليرة، اي بهامش ليرتين نتيجة اجواء الترقب والحذر. وبدأ السعر الوسطي بـ ٨٤,٧٥ ليرة، ثم ارتفع تدريجا واخذ اعتبارا من التاسعة والنصف يراوح في حدود الـ ٨٥ ليرة، وسط نشاط محدود بحيث لم تتجاوز العمليات المليوني دولار. غير ان طلبا مفاجئا سجل قبيل الاقفال وذكر ان معظمه تجاري، فارتفع السعر فورا. ولولا ذلك لكان الهدوء السمة الاساسية للسوق. وكان السعر الاعلى المتداول ٨٦,٤٠ ليرة والسعر الادنى ٨٤,٥٠ ليرة.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٤١٠ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١١٢٢٥٥٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٦٥ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١٥٧٢٠ ليرة.

في الخارج، استمرت الاسواق المالية على هدوئها بعد حال الترقب التي سادت بورصة نيويورك اول من امس. وينتظر المتعاملون جملة مؤشرات من بينها مؤشر الميزان التجاري الاميركي.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٦ في المئة لشهر وشهرين، ٦ ١/١٦ لثلاثة وستة اشهر، ٦ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١,٥٢,٧٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٣,٣٥ الاثنين
- ١,٨١,٩٥ مارك الماني في مقابل ١,٨١,٥٠.
- ١,٥٢,٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٢,٤٠.
- ٦,٠٧,٦٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٠٦,٠٠.
- ١٥٢,٠٥ ين ياباني في مقابل ١٥٢,٣٥

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ٢٧ ك ٢ ١٩٨٧، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل	المبيع ق. ل
الليرة السورية	٣٤٠	٣٥٥
الدينار العراقي	٧١٦٠	٧٢١٠
الدينار الكويتي	٣٠٠٠٠	٣٠٦٠٠
الدينار الاردني	٣٤٨٠٠	٣٥٢٠٠
الدينار البحراني	٢٢٦٤٠	٢٢٨٤٠
الدينار الليبي	٤٠٠٠	٤١٠٠
درهم الامارات العربية	٢٣٢٠	٢٣٥٠
الريال السعودي	٢٢٧٠	٢٣٠٠
الريال القطري	٢٣٣٠	٢٣٦٠
الريال العماني	٢٢١٢٥	٢٢٣٢٥
الجنيه المصري	٤٥٨٥	٤٦٢٥
الجنيه الاسترليني	١٢٩٠٠	١٣٣٠٠
المارك الالماني	٤٦٦٠	٤٧٦٠
الفلوران الهولندي	٣٦٨٠	٣٧٣٠
الدراخما اليونانية	٥٢,٠٠	٥٣,٠٠
الفرنك الفرنسي	١٣٩٠	١٤١٠
الفرنك السويسري	٥٥١٥	٥٧٠٠
الفرنك البلجيكي	٢٠٤	٢٠٩
الكورون الدانماركي	١١٠٥	١١٣٠
الكورون الاسوجي	١٢٢٠	١٢٣٥

البيزيتا الاسبانية	٦٨,٠٠	٦٩,٠٠
الليرة التركية	١٠,٥٠	١١,٠٠
الليرة القبرصية	١٥٦٩٠	١٥٨٩٠
الالف لير ايطالي	٦٤٧٠	٦٧٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٧٨٠٠	٢٨٣٠٠
الالف ين ياباني	٥٥٥٠٠	٥٦٩٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٨٥٧٥	٨٦٢٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٨٥٧٥	٨٦٢٥
الدولار الاوسترالي	٥٣٨٠	٥٤٣٠
الدولار الكندي	٦١٣٠	٧١٨٠

	الشراء ل ل	المبيع ل ل
الليرة الانكليزية		
ملك ماب اول	٨٢٥٠	٨٣٥٠
الليرة الايرانية	٨١٥٠	٨٢٥٠
الليرة العثمانية	٧٢٨٥	٧٣٨٥
البيزوس المكسيكي	٤٢١١٥	٤٢٤١٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١١٢٢٥٥٠	١١٢٧٥٥٠
اونصة الذهب	٤٠٩ د	٤١٠ د
كيلو الفضة	١٥٥٢٠	١٥٧٢٠
اونصة الفضة	٥,٦٣ د	٥,٦٥ د

الملك فهد استقبل الرئيسين المصري والسوري



رئيس الوفد الليبي امين الخارجية السيد كامل حسن المنصور. (رويتر تيليفوتو) الرئيس التشادي حسين حبري. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - مواقفنا على اساسها، من يقترب منها يقترب منا، ومن يبتعد عنها يبتعد عنا. ان الذي يتمسك بهذه القرارات نتمسك به له ما لنا وعليه ما علينا، هو معنا ونحن معه. الابتعاد عن هذه القرارات والالتزامات هو الذي يفرق. لذلك يجب الا يلومنا احد عندما لا نتفق مع شخص يتفرد ويتعامل مع العدو او يقف ويتحالف معه ويأخذ مكانا الى جانبه في خندق واحد".

رد مبارك

اما مبارك فقال في خطابه الذي القاه بعد خطاب الرئيس السوري: "انا لن اتوقف امام ما قاله الاخ حافظ الاسد. لكن اقول ان كل ما قاله مردود ولنا عليه اجوبة. ولكن لن ارد وسأكتفي بذلك واعود الى كلمتي".

وبعدما انتهى من القاء كلمته، خرج الرئيس المصري من القاعة الى البهو حيث كان الرئيس السوري وبدا انه تحاشى المرور قربه ولم يصافحه كما فعل عندما دخلا القاعة.

واقترح الرئيس المصري في كلمته ميثاق عدم اعتداء بين الدول الاسلامية "في اطار ميثاق الامم المتحدة للحد من خطر نشوب الحرب". ودعا الى وقف القتال في الحرب العراقية - الايرانية فترة من الوقت لفسح المجال امام تحرك الوسطاء.

الملك حسين

وحمل الملك حسين، في كلمة القاها في الجلسة الصباحية على المسؤولين الايرانيين معتبرا ان اصرارهم على مواصلة القتال يشكل "تهديدا للامن العربي والنظام العربي برمته واضعافا للمسلمين كافة". وتطرق الى الوضع في لبنان فقال: "اناشد كل الاخوة الاعضاء ممن لهم امكانات التأثير على مجريات الامور في هذا البلد الشقيق ان يوظفوا نفوذهم من اجل وقف الاقتتال اولا ثم اجراء المصالحة الوطنية بين الفئات المتنازعة ثانيا".

وشدد على ان "حل النزاع العراقي - الايراني هو المفتاح لحل عدد من النزاعات الاخرى في العالم الاسلامي خصوصا في لبنان".

مبارك وفهد

والحدث الثاني الذي ميز اعمال اليوم الثاني من القمة، اضافة الى المصافحة بين الاسد ومبارك، كان لقاء الرئيس المصري والملك فهد. فقد زار مبارك العاهل السعودي في مقر اقامته وتحدث معه مدة ساعة في حضور كبار معاونيهما.

وافادت مصادر مطلعة ان اللقاء "كان وديا كما كان متوقعا" وانه تخطى الزيارة البروتوكولية واثيرت فيه "المسائل الساخنة" في العالمين العربي والاسلامي وان الوضع في لبنان كان من بين هذه المواضيع. وقالت ان هذا اللقاء اكد فتح "صفحة جديدة" بين بلديهما، خصوصا انه الاول منذ زيارة مبارك السعودية للتعزية بالملك خالد.

كذلك اجتمع مبارك مع معظم الزعماء العرب الذين يحضرون القمة ومن بينهم امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وعقد اجتماع ايضا بين الرئيس السوري والملك فهد في مقر اقامة العاهل السعودي. واستقبل الاسد السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة. وانيع رسميا ان الاسد اكد لديكويار ان "سوريا تدعم مهمات القوة الدولية في جنوب لبنان وتؤيد الجهود المبذولة لتحقيق الوفاق الداخلي في لبنان".

بعد جديد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - والمهندس الفرد شميت في بيروت اخيرا.

وفي وقت لاحق افادت مصادر الشرطة الالمانية الغربية ان عباس حمادي اعتقل بعد عودته الى فرانكفورت من بيروت للاشتباه في ان له علاقة بخطف كوردس وشميت او ان لديه معلومات عن عمليتي الخطف. انما الفلسطينيون الاربعة فهم افراد عائلة واحدة تقيم في منزل قريب من منزل عباس حمادي في مقاطعة سار. واوضح التلفزيون الالماني انهم حمزة قاسم واولاده الثلاثة.

● في واشنطن تعرف اثنان من ركاب الطائرة الاميركية التي خطفت الى بيروت الى محمد علي حمادي على انه احد قراصنة الجو. وصرح الراكب جيمي ديل بالمر لشبكة "اي. بي. سي" ان حمادي كان يعطي تعليمات الى الخاطفين الاخرين.

(و ص ف، اب)

حذر محتجزي الاميركيين في لبنان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - بالثورة الايرانية كواقع تاريخي وان واشنطن لا تضمر العداء للشعب الايراني. الا انه لاحظ ان "المصالح الاميركية مهددة مباشرة نتيجة مواصلة الحكومة الايرانية حربها مع العراق وتبنيها الارهاب وتحالفها مع القوى الارهابية الاخرى في المنطقة". وشدد على ان بلاده لا تستطيع ان تأمل في تحقيق تقدم بالنسبة الى العلاقات مع طهران "من غير ان يكون هناك تبدل اساسي في سياسة ايران وممارساتها" وعلى ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تحسن علاقاتها مع ايران "على حساب مصالحنا الاخرى والتزاماتنا في المنطقة". واضاف: "اننا نتطلع الى تحسن في العلاقات الاميركية - الايرانية".

وتطرق وزير الخارجية الاميركي الى نتائج صفقة السلاح لايران قائلا انها "احدثت صدمة لبغداد وادت الى توتر في العلاقات" بين العراق والولايات المتحدة. واعرب عن اعتقاده ان الجانبين يعلمان ان لهما "مصلحة مشتركة في السعي الى وضع نهاية مبكرة للحرب". واكد استمرار سياسة الولايات المتحدة في السعي الى عدم توسيع رقعة الحرب وفي دعم دول الخليج غير المحاربة، مشيرا الى ان واشنطن حذرت ايران دائما من ان "توسيع النزاع سيعتبر تهديدا خطيرا للمصالح الاميركية".

الرهائن

من جهة اخرى، حذر شولتز محتجزي الرهائن الاميركية في لبنان من امكان لجوء بلاده الى "قدراتها العسكرية" اذ قال ان "من المهم جدا ان يعي الارهابيون والدول التي تتبنى الارهاب ان هناك ظروفا يمكن ان تستخدم فيها الولايات المتحدة قدراتها العسكرية". لكنه اوضح ان كلامه لا يعني ان الولايات المتحدة ستتحرك فورا في هذا الاتجاه وان استخدام القوة العسكرية ربما كان احد الخيارات المتوافرة لديها. وكشف ان كثيرين في واشنطن يشاطرونه وجهة النظر هذه وان استخدام القوة يجب ان يكون احد الاحتمالات.

وتحدث رئيس الديبلوماسية الاميركية عن احتجاز شقيق اللبناني المعتقل في المانيا الغربية محمد علي حمادي ويدعى عباس ووصف الامر بانه "قطعة اضافية في اللعبة". واكد ان الولايات المتحدة تسعى الى استرداد حمادي.

وتناول اعمال الخطف في بيروت قال ان الخاطفين "يحاولون استخدام هذا الامر للضغط على الحكومة الالمانية" لاطلاق حمادي.

وجدد دعوة الاميركيين الموجودين في لبنان الى مغادرته، علما ان معظم هؤلاء وعددهم ١٥٠٠ يحمل جنسية مزدوجة لبنانية واميركية. اما الاميركيون ذوو الاصل غير اللبناني، فعددهم قليل. واقر ان حكومته تضغط عليهم للرحيل وهي مستعدة لمساعدتهم و"نعتقد ان عليهم ان يغادروا لبنان". واعلن ان الادارة الاميركية تدرس افكارا لدفع هؤلاء الى الرحيل، منها امكان سحب جوازات السفر الاميركية منهم في حال اصرارهم على البقاء في لبنان.

رفسنجاني

● في نيويورك (وص ف، رويتر، اب) بثت شبكة "سي.بي.اس" الاميركية للتلفزيون مقابلة اجرتها مع رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني اتهم فيها شولتز بالكذب في شأن تاريخ وقف واشنطن المحادثات الخاصة بصفقة الاسلحة مع ايران.

وصرحت ناطقة باسم "سي.بي.اس" ان رفسنجاني اتهم الولايات المتحدة بالكذب على شعبها ومن ذلك قولها ان شولتز امر بوقف المحادثات.

وقال رئيس "مجلس الشورى الاسلامي": "منذ اسابيع اوفد السيد شولتز بنفسه شخصا اسمه دونبار للاتصال بوكلاء المشتريات التابعين لنا. وكان يحمل ما يشبه خطة تتضمن مقترحات. وقد ابلغناه اننا لم نعد نتقبل اي مقترحات لاننا فقدنا الثقة بكم".

وشدد على ان ارسال الاسلحة كان صفقة في مقابل اطلاق رهائن وليس لتحسين العلاقات مع طهران كما اعلن الرئيس ريغان وان "التوقعات آنذاك كانت اننا نساعد في اطلاق الرهائن في لبنان".

وذكر ان وفدا اميركيا برئاسة السيد روبرت مكفرلين المستشار السابق للرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي كان وصل الى طهران في ايار الماضي ومعه شحنة من قطع غيار لمعدات عسكرية وانه ومرافقيه كانوا يحملون جوازات ايرلندية مزورة. وابرز ١٠ نسخ مصورة للجوازات الايرلندية بينها نسخة واحدة تحمل صورة مكفرلين تحت اسم شون ديفلن.

وقال ايضا ان ايران "خدعت في التعامل مع اسرائيل" وانه لو علم بانها اشركت في صفقة الاسلحة لكان وفد مكفرلين لا يزال في الاقامة الجبرية في طهران.

● في فيينا كشف امس مستشار النمسا السابق الدكتور برونو كرايسكي ان اسرائيل حاولت تزويد ايران اسلحة اميركية عبر النمسا في بداية حرب الخليج وان هذه المحاولة ما كانت لتتم من دون الموافقة الضمنية "للسلطات العليا" في الولايات المتحدة.

لندن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الزراعة في الجامعة الاميركية السيد توماس ساذرلند. وعزز هذا الانطباع تصريح لوزير الخارجية البريطاني السر جيفري هاو جاء فيه انه امر السفير البريطاني في بيروت السيد جون غراي ببدء عملية بحث عن وايت في بيروت الغربية.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية: "اننا نطرق كل الابواب في جهودنا للعثور على السيد وايت وجميع الرهائن البريطانية في بيروت".

واضاف ان السفارة البريطانية تنسق جهودها مع الحزب التقدمي الاشتراكي لمعرفة مكانه.

واشار هاو الى ان الامر بالشروع في البحث عن المبعوث الانغليكاني صدر لان غياب وايت بات مثيرا للقلق.

وقالت والدة المبعوث السيدة لينا انه يبدو ان احدث مهمة يقوم بها نجلها قد اصطدمت بعراقيل خطيرة. "اننا لم نسمع صوته منذ اكثر من اسبوع. هذا ليس من عادة تيري فهو يتصل تلفونيا دائما".

كذلك ابدى رئيس الكنيسة الانغليكانية قلقه على مصير وايت الا انه شدد على انه "لا يملك اي دليل" على خطفه.

واشنطن رفضت اقتراحا سوفياتيا لمحادثات خاصة في شأن افغانستان

واشنطن - و ص ف - قال امس مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية رفض كشف اسمه ان الولايات المتحدة رفضت اقتراحا سوفياتيا لاجراء محادثات خاصة بين البلدين في شأن النزاع في افغانستان.

ترحيل ٨ مدرسين الى الشرقية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - طلبات التأشيرات.

اما شيراك فتحدث عن موضوع الرهائن وموجة خطف الاجانب في لبنان خلال جولة يقوم بها في شرق فرنسا. ومما قال في ستراسبور: "ان قسما من جذور الارهاب يكمن في الوضع المأساوي الذي يشهده لبنان. ان مصدره هو عدد من المجموعات التي تريد ان تطرد الدول الغربية من لبنان. وفي لبنان يعني تعبير الدول الغربية اولا وقبل كل شيء - على الصعيد الثقافي والتاريخي - فرنسا المستهدفة خصوصا. وهذا ما يدفعنا نحن اكثر من غيرنا الى اليقظة في مجال الارهاب ان على صعيد الارهاب المستورد او على صعيد خطف الرهائن".

واضاف في معرض رده على بعض النواب الاوروبيين الذين سألوه عن التدابير التي اتخذتها الحكومة الفرنسية بالنسبة الى الداخلين الى اراضيها (تأشيرات اجبارية): "ارجو ان تتفهموا هذه الاسباب الاساسية وتتقبلوا بعض المضايقات الصغيرة باسم التضامن الذي يجب ان يقوم بين بلداننا المختلفة".

وطالب رئيس الوزراء في لقاء صحافي الصحافيين الفرنسيين الذين لا يزالون في بيروت بمغادرتها، كذلك حض رؤساء تحرير الصحف ومديري الاذاعات وشبكات التلفزيون في فرنسا على منع الصحافيين من التوجه الى العاصمة اللبنانية. وانتقد الصحافيين الفرنسيين المقيمين في بيروت والذين يزورونها واصفا اياهم بانهم "غير مسؤولين" وانهم "بفعل غرورهم يعرضون امة بكاملها للمعاناة".

ايران: حققنا تقدما جديدا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الواقعة على مسافة عشرة كيلومترات جنوب شرق البصرة. وقال ان اعدادا كبيرة من القوة المهاجمة سحقت "واضطر العدو الى التقهقر مخلفا وراءه جثث القتلى (...)". واضاف ان الايرانيين هاجموا مرة اخرى بعد ساعتين من الهجوم الاول وان القتال استمر حتى الساعة ١١،٣٠ قبل ظهر امس (٠٨،٣٠ بتوقيت غرينيتش) مما ادى الى ابادة خمس كتائب ولواء للقوات الايرانية و"انتهت المعركة بهزيمة تامة للعدو الذي لم يستطع الاستيلاء حتى على شبر من اراضينا. ولم يبق في ارض المعركة سوى جثث العدو".

● في طهران انيع ان طائرات عراقية اغارت على اربع مدن ايرانية مما اسفر عن مقتل او جرح عدد من المدنيين بعد ساعات من اعلان طهران انها اوقفت قصف العراق.

ونقلت اذاعة طهران عن ناطق عسكري ان ايران سترد باقصى قوة. واوضحت ان من بين المدن التي هوجمت مدينة خمين مسقط رأس الزعيم الايراني اية الله الخميني على مسافة ٢٦٠ كيلومترا جنوب غرب طهران. وهي المرة الاولى تتعرض هذه المدينة لغارة في الحرب. وحذر من ان "النظام العراقي سيكون مسؤولا عن اعمال الانتقام التي سيقوم بها المقاتلون في سبيل الاسلام والتي ستستأنف بأقصى قوة".

واعلنت الاذاعة ان ثلاث طائرات حربية عراقية اسقطت امس فوق منطقة عمليات شرق البصرة وان قاذفات قنابل مقاتلة ايرانية قصفت مواقع للقوات العراقية في المنطقة. اما المدن الثلاث الاخرى التي قصفتها الطائرات العراقية فهي اصفهان وعيلام وقم التي هاجمها العراقيون مرارا منذ بداية الهجوم الايراني على البصرة.

وافادت انباء ان عددا من المدنيين سقط بين قتيل وجريح في الغارات الجديدة.

وكان ناطق عسكري ايراني صرح قبل ذلك ان ايران حققت مكاسب جديدة في الحرب وان القوات الايرانية تقدمت كيلومترين في اتجاه البصرة. وذكر ان القوات الايرانية اجتاحت مقر اللواء الـ٤٥ في الجيش العراقي وقتلت عشرات من ضباط اللواء في القتال الليلي. (رويتر، و ص ف)

رابين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - يراوح بين ١٠ و ١٥ كيلومترا شمال حدودها الدولية. واعترف بأن "هذه المنطقة الامنية ليست محكمة تماما، لكنها حالت دون وقوع اي مدني اسرائيلي ضحية هجمات تخريبية منذ ٢٠ شهرا". وذكر بأن ١٣ عسكريا اسرائيليا وما يزيد على ١٠٠ عنصر في "جيش لبنان الجنوبي" قتلوا خلال هذه الفترة في اشتباكات وقعت في جنوب لبنان. (وصف)

"أوبرا القروش الأربعة": طغيان الوجه الموسيقي المبالغ





في التمارين: شتيلر وسيكويا (دوربولي) وميلتو (ماكي).

مخزن السيد بانتوم.

— ٤ —

باريس - من نزيه خاطر :

اهتمام المخرج الايطالي جيورجيو شتيلر (١٩٢١ - قرب تريستا) بالمسرح البرشتي بدأ في التياترو بيكولو دي ميلانو، اعواما قبل النسخة الراهنة بالفرنسية لـ "اوبرا القروش الاربعة" (من ١٩٢٨) في التياتر موزيكال دو باري في ساحة الشاتوليه (●). وهذه النسخة بحسب النقاد الذين يعرفون جيدا مسرح شتيلر، من المتابعة الحية لغالبية عروضه، تستفيد من جميع نواحيها من الثلاث السابقة بالايطالية واقدمها من شباط ١٩٥٦، اي شهورا قليلة قبل وفاة برتولت برشت في ١٤ آب ١٩٥٦. وحينئذ في ١٩٥٦ لم يأت شتيلر الى برشت من زاوية الضابط للسلوك الملحمي البرشتي وانما كمن يريد استكشاف المواصفات الخصوصية للمسرح الملحمي على يد خبيرها ومبدعها نفسه اي برشت. وفي لقاء بين الاثنين في ميلانو يوم ٢٥ تشرين الاول ١٩٥٥، عند طلب المخرج الشاب شتيلر الذي طرح على برشت ٢٧ سؤالا عن هواجسه امام "اوبرا القروش الاربعة"، حدد برشت عمله بـ "العرض الملحمي". واشار على شتيلر لدى شكه في قدرة الممثل الايطالي على الاداء البرشتي / التغريبي، بان "يدفع بالعمل كله في اتجاه المبالغة في مناخه الهزلي، فيصل طبيعيا الى بعض مبتغاه". كما اختصر برشت موضوع اوبراه لشتيلر : "انه مركز على المعادلة التالية : اللصوص بورجوازيون - هل البورجوازيون لصوص؟". واضاف : "في اعتقادي اليوم، وجوب اظهار شحاذين. وان يكون كل شحاذ مسخ شحاذ. وان يرتعب الجمهور من مسؤوليته امام هذا الفقر، هذا البؤس". وعن كيفية الوصول الى هذه النتيجة قدم برشت النصح "ان يعطي اقنعة المجرمين التعابير المتطرفة في حدتها وفي شرها". وان يرفع درجة واحدة رومنطيقية الاغنيات ولكن "مع تضمين اسلوب غنائها الاشارات الواضحة الى ما بها من خداع وكذب مقارنة مع الواقع". وللاطمئنان الى اسلوب الاداء الملحمي لدى شتيلر كما يمارسه هو في مسرحه (اسس برشت البرلينو انسمبل مع هيلن فايغل في ١٩٤٩)، اشار عليه ان يدفع ممثلي التياترو بيكولو الى ادخال عبارة "على حد قوله" بعد كل جملة من نص "اوبرا القروش الاربعة" او اي نص آخر بحسب المنظور الملحمي. ولم يكتف برشت / شتيلر بالحديث النظري بينهما. بل ان برشت حضر شخصيا التمارين الاخيرة للتأكد من الصيغة النهائية وكونها "برشتية"، ورغب جيورجيو شتيلر في الاطمئنان الى ان مواجهته الاولى مع العرض الملحمي كما وضعه المعلم برتولت برشت (والاثنان ينتميان الى الايديولوجية اليسارية الماركسية) سليمة السلوك والمضمون والمدى. وما انتهى العرض الاول حتى وجه برشت الى شتيلر الكلمة التالية : "اتمنى ان اعهد اليك في اخراج اعمالي في جميع انحاء اوروبا، الواحد بعد الآخر. شكرا" (في ١٠ - ٢ - ١٩٥٦).

برشت، بقلم رصاص.

واقوى صفات البرشتية في عمل جيورجيو شتيلر التعامل الابداعي الحر اي المتعة المسرحية قبل المعنى التعليمي الضيق الذي يسجن فيه بعض البرشتيين العرض الملحمي بحسب برتولت برشت. ويبرر شتيلر تصرفه بجملة لبرشت نفسه يدعو فيها اصدقاء مسرحه للاصغاء الى سلوكه المسرحي لا الى التقليد المخنوق بآرائه النظرية. لكأن شتيلر يدعو الى برشت وسيلة الطرب لا الى برشت المحنط في كمية من المعادلات / الفورمولا الجامدة حيث يتحول الى وسيلة للضجر. ويدل على طبيعة (اوبرا القروش الاربعة) "بالكوميديا المجالية الكبيرة". ويختصرها "بالحكاية الكبيرة للصوص، لبورجوازيين، لمستغلين عباقرة، لارتباطات شرعية او غير مشروعة بين اشخاص يتم النظر اليهم من خلال عدسات تشويهية محملة بالنبوغ والسخرية والغيظ..."، مضيفا "انها قد تصلح ايضا للصبّ في مبدأ عزيز على قلوب الاقدمين وموليار خاصة، ومعروف بـ (اصلاح الاخلاق لهوا)". وللتحكم الاكيد في اخراجه للنسخة الفرنسية، وهي الرابعة بعد ثلاث بالايطالية في ١٩٥٦ و ١٩٧٢ و ١٩٧٦ في التياترو بيكولو دي ميلانو، عكف بنفسه على ترجمة النص الى الفرنسية (مع ميريام تانانت) لصياغة اهمية بعض الجمل الرئيسة التي تحمل في نظره المعاني البرشتية في "اوبرا القروش الاربعة". ويحضر جيورجيو شتيلر لعمله بدقة تتداخل معها الموضوعية في الهوس، ليعطي العرض شكل النص المشهدي المنضبط المضبوط وطابع السلوك الاستعراضي على حريات الابداع لدى المخرج والى جنبه بقية الفنانين والتقنيين. وشتيلر بذاته يشير الى ذلك في رسالة الى ارتورو لادزاري (ناقد جريدة "الاونيتا" الايطالية - مات في ٢١ حزيران ١٩٧٦) يقول : "تمر الجدلية المسرحية في ثلاث ولادات، لا في اثنتين : الحدث، العلم والرجال العاملين في المسرح وفيهم انا". ويتصرف شتيلر مع برشت بحسب حاجته الى اطار مجتمعي يضمن لـ "اوبرا القروش الاربعة" الصدمة النقدية المجتمعية ولا يفقد مضمونها البرشتي. فينقل المجريات من لندن ١٨٩٠ زمن الملكة فكتوريا (حيث وضعها برشت عند استعارة موضوعه من جون غاي : "ذي بيغرز اوبرا / اوبرا الاوغاد" في ١٧٢٨) الى الولايات المتحدة على عتبة الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ (نسخة ١٩٥٦ وبموافقة برشت نفسه) ومن ثم الى الولايات المتحدة في ١٩١٨ على ابواب الازمة الاقتصادية في ١٩٢٩ واصلاحات روزفلت بعدها (نسخ ١٩٧٢ و ١٩٧٦ و ١٩٨٦ الحالية). وهو هذا الزخم النقدي الذي يرافق "اوبرا..." برشت الى اليوم، يحرّض جيورجيو شتيلر على اختيارها باستمرار : اولا كما يقول : لكونها عرضا مسرحيا غنائيا يسلي الجمهور وفي آن يوجعه. وثانيا : لان الزمن ووسائله النقدية ومعانيه المجتمعية تحت التحولات القوية ولذلك من المفيد ان نشاهد حينا فآخر وسائل نقدية هجائية من قبلنا. وثالثا : في زمن اندلاع الوسائل الغريبة عن المسرح الى درجة اللامسرح، وفي مرحلة الحياة حين التعرض الى المسرحة، فمن الحسن ان نرى ماذا في امكان نص كما "اوبرا القروش الاربعة" ان يقدم الى الاجيال الصاعدة التي تسمع عن برشت الكلام الطقوسي كشيء عظيم وانما مضى.

برشتي / شتيلري

والعرض في التياتر موزيكال دو باري يعادل بعقلانية مجبولة بعفوية الحدس، بين ما هو من حق المسرح البرشتي (اي الجدلية في المعالجة، والتغريب في الاداء، والهجاء الساخر الهزلي في النقد، واعطاء الصدارة للتسلية وكأنه مدين بذلك للجمهور، والتحريض الاخلاقي ضد الاستغلال والمستغلين، والدعوة الى الثقة بمستقبل الانسانية)، وما يبغيه جيورجيو شتيلر من العودة الى "اوبرا القروش الاربعة" لمرة رابعة وبالفرنسية وفي البوتقة الثقافية الباريسية / الاوروبية وضمن نشاطات مسرح اوروبا / تياتر دو لوروب الذي اسسته الحكومة الفرنسية في ١٩٨٣ واوكلت رئاسته اليه لتغذية الابداع المسرحي الاوروبي وبكل اللغات الاوروبية. وللمعلومات نذكر هنا انه سبق لشتيلر بدعوة من صديقه جان فيلار ان قدم في ربيع ١٩٦٠ في قصر شايو مقر المسرح الوطني الشعبي، النسخة الايطالية الاول (١٩٥٦) من "اوبرا القروش الاربعة". والعرض الحالي لكأنه يقطف ثلاثين من التواصل الشتيلري بالمسرح الملحمي البرشتي. واكثر العناصر برشتية فيه اسلوب النقض في التعامل بالموسيقى "الاوبرالية"، والاستخفاف الظاهر بالشكل المسرحي التاريخي للاوبرا. والموسيقى في "اوبرا القروش الاربعة" طاغية حتى ان اغلب الناس يعرفون الحانها من غير ربطها بالمسرح البرشتي. وبدا في العرض الباريسي ان الجمهور في ١٩٨٦ لا يزال كما يوم العرض الاول في ١٩٢٨ مع برشت نفسه، يصفق بحماسة للاغاني (اغنية ماكي - نشيد المدافع - خطيبة القرصان...) وفي شكل غير بعيد عن تجاوب الجمهور البلدي عندنا مع الاغنية في الفيلم العربي، او بدقة اقوى مع اغاني فيروز في اعمال الاخوين الرحباني. ويدل برشت بنفسه على هذا طغيان الوجه الموسيقي / الغنائي على الوجه المسرحي، بروايته ان الاخصائيين في هوليود كانوا ينظرون اليه خلال اقامته في الولايات المتحدة بعد ١٩٤١ كأحد واضعي النصوص الادبية / ليفرتيست، بالفرنسية، لكورت فايل، مؤلف موسيقى "اوبرا القروش الاربعة". ويصب اخراج شتيلر بدوره في ابراز المعنى الموسيقي / الغنائي عبر احاطة الوصلات الغنائية الرئيسة بهالة "مشهدية" فيها المعاني العاطفية الرومنطقية والمبالغات الادائية لدى المغنين / الممثلين، لتجعلها تبدو الصورة الكاريكاتورية لذاتها. حتى يتساءل المشاهد احيانا ما مدى العلاقة التمسرحية للوصلات هذه ببقية العرض. لانها تؤلف نوعا من الجزر البصرية (الممثلة مبلفا تحت البروجكتور وبقية الممثلين على جنب) والجزر السمعية (اغنية ومغن او مغنية واوركسترا حية) على هامش نمو العرض، بل يتخذ في بعض اللوحات المنحى الاستعراضي.

كورت فايل.

والعرض برشتي وانما بحسب المنظور الشتيلري الى برشت من جهة والى العرض المسرحي عامة من جهة. ولا مجال بعد متابعته في التياتر موزيكال دو باري الا استخلاص تعلق المخرج الايطالي بنص ادبي لمؤلف من امثال كارلو غولدوني (ايطاليا) ووليم شكسبير (انكلترا) وبرتولت برشت (المانيا) الى بيار كورناي (فرنسا). ويقوي من هذا الانطباع كونه لم يقترب ولو لمرة واحدة من مؤلفين ومخرجين للمسرح الجديد / نوفو تياتر (من بيكيت والرعيل الاول الى ارابال والرعيل الثاني). بل عرف عنه عداؤه النهائي للتيارات الطليعية التي الغت المنصة لصالح الرصيف او الساحة العامة او اي مكان كان، وهي التيارات العروفة بالمسرح خارج المسرح. ولكأن شتيلر من المجموعة التي لم تقبل يوما هذا الواقع الجديد (ومثله الفرنسي فيلار الذي سقط تحت ضربات ثورة شباب ايار ١٩٦٨ وتحريض فرقة الليفنغ تياتر جمهور مهرجان افينيون عليه وعلى مسرحه الوطني "الشعبي" اسما و "البورجوازي" فعلا بحسب جوليان بك ورفاقه). ولكأنه حين افلتت الاشياء من سيطرته ظل يجهد لاستردادها من خلال اعادة العرض المسرحي الى داخل الجدران. وما لم يفعله جان فيلار بسبب الوفاة (١٩١٢ - ١٩٧١) يصارع اليوم شتيلر من اجله، في باريس اولا على رأس التياتر دو لوروب / مسرح اوروبا وفي ميلانو ثانيا على رأس التياترو بيكولو / المسرح الصغير. وقد تكون الصعوبة قوية امام شتيلر للوصول الى مراده بواسطة "اوبرا القروش الاربعة" للالتباسات الكثيرة في النص حتى يبدو متناقضا وفي اتجاهات عدة، وبرشت بذاته كان يميل باستمرار الى تعديله لصالح ابراز النقد الهجائي المجتمعي بوضوح اكثر. ويعترف شتيلر نفسه انه يعتبر "الأم" القلعة الفعلية للمسرح الملحمي وانه بدأ بـ "اوبرا القروش الاربعة" للتعرف على المسرح البرشتي. لكون "الاوبرا..." على فاصل حاد في تطور المنظور البرشتي. وهنا ما يسهل لشتيلر التعامل الحر بنص بين مرحلتين برشتيتين، نص مؤهل اكثر من غيره لان يكون شتيليريا اولا وبرشتيا ثانيا. والبعض وخاصة النقاد البرشتيين الارثونكسيين امثال برنار دورت (في مجلتي ترافاي تياترال / العمل المسرحي، وتياتر او اوروب / المسرح في اوروبا) يتعاملون مع جيورجيو شتيلر انه البرشتي الذي يحمل البركة البرشتية الابداعية. والمغالون يقولون : لو لم يكن شتيلر يحب برشت على طريقته اي بحماسة ممسوكة وبطيران شعري مضبضب لكان مسرح برشت بعد الجماد الطقوسي، في البرلينو انسمبل. اي في المعبد البرشتي، وكل برشت التقنعي في خطر!

(● يتبع حرء خامس العقد اي العوص في تفاصيل "اوبرا القروش الاربعة" لبرشت / شتيلر).

حسن نمر دندشي، أطياب من الاعراب

العودة النقدية في الشعر والأدب والفن والفكر الى الاصول ضرورة لا بد منها لاغناء الحداثة وتطويرها ولربط الحضارة الانسانية في حلقاتها جميعا من غير استغناء عن حلقة او حلقات منها، كي تظل العلاقة الجدلية بين الايجابي التراثي والايجابي الحداثي تتجدد وتتعقلن وتأخذ نصيبها الكافي من الواقعية فيتم تشخيص المقولة الجدلية الهيغلية الرائعة ان كل ما هو واقعي عقلاني وكل ما هو عقلاني واقعي، لان ما من شيء من فراغ او عدمية وما من حلقة معينة في السلسلة الا مترابطة، في شكل ما وبمعنى ما، بالحلقات كلها سواء أكانت سالبة ام موجبة. والنظرة الواقعية النقدية الجدلية انما تعرف ماذا ينبغي ان ينفى وان يبقى من هذه الحلقات جميعا كي تتحقق عملية الانتقال من الموضوع الى النتيجة المركبة بوساطة نقيض الموضوع الذي هو حلقة متوسطة بين الموضوع والنتيجة المركبة والا لما استطاعت الحلقة المتوسطة النقلة الجدلية من الموضوعات الى النتائج المركبة في صورة استمرارية واطلاقية ولا نهائية تأخذ نهائيتها او سكونيتها الموقتة والعابرة والمشروطة في تحقيق ذاتها حتى تتحول الى ملموسة ومتعينة ليمكن تحويلها، تاليا، الى اشياء للذات وليس فقط الى اشياء في الذات.

ومثل هذه الاطلالة الجدلية النقدية من الحداثة على الاصولية والكلاسيكية ممتنعة من غير معرفة التراث في صورة معمقة او كافية لعملية التطور المعقدة والمتعرجة في مسيرة الحضارة الانسانية. ولهذا يبدو ان الامساك بزمام القديم ضروري للامساك بزمام الجديد، وعلى العكس، والا انقلبت الفنون الجميلة الى ضرب من اللغو والعشوائية الفوضوية والتهافتية المضمونية او الشكلية وكلا المضمون والشكل في علاقة وتضاد، بحيث يمتنع وجود المضامين الجميلة في اشكال قبيحة ووجود اشكال رائعة لمضامين متهافتة الا استثناء وعلى قلة نادرة حينما تتمرد بعض الاشكال او المضامين على القاعدة الشمولية العامة فتتعارض هذه مع تلك وتلك مع هذه في النادر النادر الخارج على الثالوث الهيغلي في خضوع الاشياء لموضوع ونقيضه ونتيجة مركبة.

وحتى تقوى الاصولية في ادبنا وفنوننا، وحتى تتوطد الحداثة في حضارتنا النظرية - والبحث انما يتناول الحضارة النظرية لا العملية - لا بد من معرفة التراث، ومعرفة التراث تفترض نقله، او نقل بعضه، من منابعه الاصلية والاصولية.

وهذا ما قام بجزء منه، ولو هو ضئيل، صديقنا حسن نمر دندشي في مؤلفه الصادر بعنوان "اطياب من كلام الاعراب" (●) مبررا صدوره على هذه الصورة في "المقدمة" بقوله ان البادية "كانت هي مدارس اطفال العرب لاسيما الخاصة منهم، بل كأنها، في التعبير المدرسي العصري، حوادث الاطفال اليوم، وكان بيت الشعر الذي يؤخذ اليه الطفل الحضري من العرب، ليعيش فيه زمان الرضاع واكثر، هو المدرسة الاولى، هو "الليسيه" و "الفرير، واللايبك" ورياض الاطفال المتقدمة في عصرنا هذا".

ولان ذلك كذلك رأينا انه "لشرف كبير، ما بعده شرف، لهذه الحدائق الاعرابية قاطبة، ان يكون الرسول العربي، خريج هذه الحدائق، وان يكون معلمه الاول حليمة السعدية، تلك الاعرابية المحظوظة في الدنيا والآخرة التي رضع الرسول من لبان صدرها ما رضع، واخذ من ثغرها الطاهر النظيف، ولسانها المستقيم العفيف، ما اخذ من حلو الكلام، وفصيح المنطق، وجميل البيان، حتى اذا عاد الى امه وذويه، عاد اليهم سيد البلغاء والمتكلمين، قبل ان يصبح سيد المرسلين".

ولولا هذه الميزة لحدائق الاعراب او لرياضهم في البادية لما رأينا شعراء العرب الكبار من اهل الحضر يرسلهم ذووهم اطفالا الى البادية لتستقيم السنتهم، ويأخذوا البلاغة من اصحابها الاصوليين، ويطلعوا على اسرار اللغة ودقائقها وقواعدها ليتجنبوا اللحن والخطأ ثم ليكونوا بلغاء الى انهم فنانون وادباء وشعراء.

وحسن نمر دندشي جمع هذه الشذرات او هذه الاطياب في كلام الاعراب من امهات الكتب الادبية القديمة، ونسقها على ابواب وضروب مختلفة، مهتما بالنثر اكثر من الشعر لتوافر الشعر في الكتب المدرسية ولكثرة المحفوظ منه لسهولة حفظه خلافا للنثر المرسل، وهذه الابواب هي، نثرا وشعرا، في الضروب التالية : الغزل، والمدح، والفخر، والذم، والوصف، والحكم، والدعاء، والرثاء، واجوبة وطرائف. وفي كل منها باقة مأثورة لمنثور ومنظوم اختارها لسبب او اسباب (...)

وعندي ان هوة الخلاف بين انصار التقليدية والحداثة في الشعر والفن تضيق شقتها وتضعف حدتها الى درجة كبيرة حينما يلم اولئك وهؤلاء بالاصولية الفنية لكل منهما الماما كافيا، وهنا متعذر بدون مؤلفات تتناول الجميل والرائع من القديم والحديث معا، وتنقل الابداعي المتضمن في هذا وذاك، حتى اذا اعتادت الانواق عليهما استطاع المتذوقون النهوض بالعملية المقارنة، وتمكنوا من اكتشاف الجمالية والحلاوة فيهما، الى نفي الرديء والساقط عندهما، فتنطلق، اذ ذاك، مسيرة الفن والشعر انطلاقها العقلاني الواقعي والابداعي الجمالي من غير احكام نقدية تأثرية او انطباعية او مزاجية.

واذا المؤلف اختار لنا هذه الباقات الاطياب من الكلام الاعراب فلكي يساعد الاجيال، ولو بمقدار، على الأخذ بالبلاغة العربية القديمة وترويض انواقهم لهضمها واستساغتها فلا نراهم يبتعدون عنها ويعادونها كما يبتعد السابقون عن البلاغة الحديثة فتعاديها من غير ان تطلع على موجباتها وبواعثها واسرارها وجمالياتها، ومعروف ان الانسان عدو لما جهل.

ولفتنا في مؤلف حسن نمر دندشي كثرة الاغلاط المطبعية فيه، ولاسيما في تفسير المفردات اللغوية وترقيمها، وربما هذا للسرعة في اصداره وطبعه حتى اضطر المؤلف الى تصحيح الاغلاط بقلمه وخط يده.

كما ثمة مواضع تحتاج الى تدقيق اكثر في نسبة بيت مختار من الشعر الى شاعر معين فيما هو لشاعر آخر. من ذلك ما جاء في الصفحة ٣٥ ان الحطيئة مدح عبد الملك بن مروان فقال :

الستم خير من ركب المطايا
واندى العالمين بطون راح

ووضع له في الهامش تفسيرا (رقم ٢) يقول : "يعد هذا البيت امدح بيت قاله العرب"، ونحن نعرف ان البيت لجرير في مدح عبد الملك وليس للحطيئة، وروى كتاب الاغاني طرفة خفيفة الظل تؤكد نسبته الى جرير، وتدل ايضا على مقدار ما كان العرب يعولون على ذوق الاعراب، او اهل البادية، في الشعر فيسألونهم آراءهم في طبقات الشعر والشعراء ويأخذون غالبا بهذه الآراء.

جاء في الاغاني (٧ : ٥١) ان اعرابيا كان في مجلس الخليفة عبد الملك بن مروان فسأله : اي بيت قالته العرب امدح؟ قال قول جرير :

ألستم خير من ركب المطايا
واندى العالمين بطون راح

وجرير في القوم فرفع رأسه وتطاول ثم قال : اي بيت قالته العرب افخر؟ قال قول جرير :

اذا غضبت عليك بنو تميم
حسبت الناس كلهم غضابا

فتحرك جرير ثم قال له : فأي بيت اهجى قال قول جرير :

فغض الطرف انك من نمير
فلا كعبا بلغت ولا كلابا

فاستشرف لها جرير وقال : فأي بيت اغزل قال قول جرير :

ان العيون التي في طرفها مرض
قتلتنا ثم لم يحيين قتلانا

قال فاهتز جرير وطرب ثم قال له : فأي بيت قالته العرب احسن تشبيها قال قول جرير :

سرى نحوهم ليل كان نجومه
قناديل فيهن الذبال المفتل

وقد يكون ثمة مصدر استند اليه المؤلف لنسبة البيت الامدح في الشعر العربي الى الحطيئة وليس الى جرير، ثم ان الحطيئة شاعر مخضرم توفي سنة ٦٧٨ م وشارك في حروب الردة وكان شاعر المرتدين، وجرير شاعر اموي ولد حوالى ٦٥٣ وتوفي سنة ٧٣٣ م. اما عبد الملك فهو الخليفة الأموي الخامس وابتدأت خلافته سنة ٦٨٥ م الى سنة وفاته ٧٠٥ م فهل مدحه الحطيئة، اذا فعل، قبل ان تؤول الخلافة اليه؟

وهناك اغلاط لغوية لم ينتبه لها المؤلف لاصلاحها بقلمه كما فعل للأغلاط الاخرى ومنها روايته (ص ١٧٣) بيتا لجرير قاله في جارية اسمها أمامة منحها اباها الحجاج كالتالي :

ان كان طبكم الدلال فانه
حسن دلالك، يا أمامُ، جميل

برفع الهمزة والميم الثانية في أمام، والصواب يا أمامَ (فتح الميم الثانية) لانها محذوفة التاء للترخيم فيلزمها الفتح لا الرفع وان هي منادى مقصود بفعل النداء المحذوف وفي هذا يقول بشار :

نفسي يا عبدَ عني واعلمي
انني يا عبدَ من لحم ودم

وهو ترخيم لاسم الجارية عبدة، كما ثمة الكثير الكثير من الترخيم في الشعر العربي جرى هذا المجرى.

ولم يكتف المؤلف بنقل ما اختاره من المأثور في كلام الأعراب نثرا وشعرا لبلاغته فحسب وانما لطرافته ايضا، من ذلك شكوى لأعرابي تزوج اثنتين (ص ١٧٩) فقال :

تزوجت اثنتين لفرط جهلي
بما يشقى به زوج اثنتين

ويختمها اذ يتحدث عما يعانيه ازواج الواحدة والاثنتين والاكثر بقوله :

فعش عزبا، فان لم تستطعه
فضربا في عراض الجحفلين

اي انك اذ لم تستطع ان تعيش عزبا فاذهب الى الحرب واشترك في معارك الجحفلين فيها، اي. جحفل الاعداء وجحفل قومك.

ومن ذلك نثرا (ص ١٤٥) :

قيل لأعرابي : أتؤمن بالموت؟ قال : اي والله. قيل : كيف تؤمن به؟ قال : اني رأيت آبائي واخواني واهلي واكثر عشيرتي قد ماتوا، فعلمت اني لاحق بهم، قيل أتؤمن بالبعث؟ قال : هيهات ! انها لحفيرة سوء، ما دخلها احد فخرج.

وفي هذه الطرفة وما يشابهها في ما اختاره لنا من كلام الأعراب آراء في مختلف المشكلات الفكرية والفلسفية في هذه الحياة والماورائيات مما يضفي على مؤلفه، الى اهمية الاطلاع على بلاغة العرب وفنونهم الادبية، اهمية الاطلاع على آرائهم في المشكلات الحياتية والماورائية وغيرها، وهذا ما يجعل مؤلفه على درجة وافية من الفائدة في المضامين والاشكال معا، وما يحملنا على اقتنائه والافادة منه، ولاسيما ان المؤلف اقدم على تشكيل الاقوال المختارة من منثور ومنظوم وتفسير المفردات الصعبة تسهيلا وتعميما للفائدة.

نسيب نمر

(●) ١٨٣ صفحة قطعا كبيرا، من منشورات جروس برس - طرابلس، لبنان. لا تاريخ للاصدار ولا للطبعة والمؤكد انها الاولى. اما "المقدمة" فمؤرخة في ١٩٨٤/١٢/١٢ وفيها على لسان المؤلف : "لا ادعي اني قد اوفيت في عملي على الغاية وانما هو جهد بذلته وراي رأيته".

"باريس في سنوات الثورة"

جاءنا "باريس في سنوات الثورة"، تحرير : راي تاناهيل، ترجمة : الهام عثمان، كتاب صدر عن الزهراء للاعلام العربي - مدينة نصر - القاهرة، طبعة اولى ١٩٨٧، في ٤٣٧ صفحة من قطع كبير، مع نصوص وصور، وهذا المحتويات :

"تقديم، مقدمة المؤلف، مجلس الطبقات، سقوط الباستيل، احداث اكتوبر، الفصل الاضافي، الهروب الى فاين، السياسة في ١٧٩١، الثورة تشن الحروب، نهاية الملكية، مذابح سبتمبر، في سجن تمبل، مقتل الملك، انتصار الجبل، بداية النهاية، اواخر ايام ماري انطوانيت، لجنة الامان العام، عصر الارهاب، سقوط روبسبيار، نفحة القنبلة العنقودية، ملحوظات حول الصور الايضاحية، ملحق الصور".

قصائد

● امثال

— ١ —

نبدأ بالغناء
ونغني لننتهي

— ٢ —

ولد ليغني
من يموت حبا

ولد ليحب
من يموت من الغناء

— ٣ —

من ولد ليغني
يغني حتى وهو يموت

— ٤ —

من يولد ليحب
سيموت حبا

— ٥ —

لا تعرف شيئا حين تولد
تعلمك الحياة القليل
ولكن وانت تموت ربما سترى
ان المعتقد الوحيد
ذلك الذي يتصفى
وهو ينعزل في الحب

— ٦ —

يمكن المتابعة.

● سان مارتينو دل كارسو

لم يبق
من هذه البيوت
سوى بعض
الجدران

على حسب قلبي
لم يبق هذا القدر
من بين الكثير من الناس

ولكن ولا صليب
ينقص في القلب
انه قلبي
بلاد الخراب الاكثر.

● تهوّم

سنامات الجبل
نامت
في سواد الوديان

لم يبق شيء
سوى كركرة
جداجد تدركني

وتتابع طريقها
مع قلقي.

اونغاريتي

(● عن الفرنسية، ترجمة : عقل العويط)

الكلمة الضائعة

ت	ة	ي	ص	خ	ش	ا	ت	ت	ة
ة	م	ع	ا	ص	ر	ب	م	ك	ك
ر	ف	ه	ت	ا	ذ	ا	ث	ا	ر
ش	ج	د	غ	م	ت	ث	ي	م	ب
ع	ب	و	ب	ر	و	ع	ل	ي	ف
ا	ا	ا	ع	م	ا	ق	ي	ر	م
ل	ر	د	ة	ط	ة	ف	ف	ا	ت
م	ت	ا	ش	ا	ج	ن	ط	ا	ق
ن	ق	ر	ا	ر	ه	د	ي	ع	ب
ا	ا	ي	ش	ح	ل	ا	د	ا	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

عتابا	شخصية	موقف	معاصر	فراغ
ذاته	بدقة	نطاق	رجوع	بعيد
عالمنا	اداة	اقتراب	مفبركة	اداري
كاميرا	شاشة	تمثيلي	مطارح	لمجة

الكلمة: من خمسة احرف يتردد فيها حرف واحد اربع مرات

السابقة: ديانا

إقرأ هذه الكلمة

با الف لام فا حا الف لام فا شا الف الف لام فا عين يا نون يا الف نون واو نون الف لام فا لام ميم فا الف ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: اشعار اعداد: ريمحمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوميون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهاتوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري - الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الطريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٤٫٠٠ الكوكب الازرق، ٥٫٠٠ تمارا (مسلسل محلي)، ٥٫٥٥ بيني وبينك (جورج خاطر) ٦٫٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، كليمانتين (مسلسل فرنسي) على البرنامج الثاني، ٦٫٣٠ دادي دانسز، ٧٫٠٠ برومو سبور (لبيب بطرس)، ٧٫٣٠ عميل المخابرات السابق (مسلسل اميركي)، ٨٫٣٠ الاخبار، ٩٫٠٠ كولبي (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، عصفور النار (مسلسل مصري) على البرنامج الثاني، ١٠٫٠٠ باليه رولان بوتي على البرنامج الاول، فيلم عربي: شفيقة ومتولي (احمد زكي، سعاد حسني) على البرنامج الثاني.

البرنامج الثالث

٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧٫٠٠ حرب النساء (مسلسل فرنسي)، ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨٫٢٠ الاخبار بالعربية، ٩٫٠٠ فيلم فرنسي: الدقائق الخمس الاخيرة (جاك دوباري)، ١٠٫٠٠ باليه رولان بوتي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٢):
(مقفلة حاليا).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣١):
"عريسين، مدري من وين" (كوميديا طريفة، اخراج جلال خوري، تأليف مروان نجار).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "حول الليلة البارحة" (حب وعقبات وكوميديا واقعية حول الشباب).
٢ - "إكس جريمة وهمية" (الخدعة السينمائية ومحاولة قتل).
٣ - "هانا وشقيقتاها" (النسوة الثلاث في الحياة الواحدة والتناقضات والاهواء، وودي الن في الكوميديا الصفراء والطريفة).
٤ - "قطب جراحية" (كوميديا الاطباء المرحين).
٥ - "الكوموندو الضارب" (عنف).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"مناجم كيليمنجارو" (مغامرة).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"خارج الاتصال" (بوليسي عنيف).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"ايام اللولو" (صباح وكريم ابو شقرا...).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "متاعب كبيرة في الصين الصغيرة" (بوليسي في الحي الصيني).
٣ - "قوة" (سيدني لوميت في كواليس الاعلام المرئي واسراره، ريتشارد غير وجولي كريستي).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "ايام اللولو" (صباح وكريم ابو شقرا...).
٢ - "ذات صيف مجنون" (كوميديا على الطريقة الاميركية).
٣ - "سبع دقائق في الجنة" (كوميديا بريطانية).
٤ - "ساندريلا ٨٠" (حب وموسيقى).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"بن وشارلي" (وسترن مع جوليانو جيما).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"ثورة العملاق" (جاكي شان بغامر).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
"كوماندوس الموت" (عنف).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"محطمو القلوب" (عاطفي مع كارول لور).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "جميلة الثوب الزهري" (كوميديا غنائية).
٢ - "الهرب خوفا" (بوليسي من اخراج بيتر هايمس).
٣ - "توب غان" (حكاية من البحرية الاميركية والطائرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"عندما يمر البجع" (روسي ناعم، اخراج ميخائيل كالاتوزوف).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"المعجب السري" (كوميديا الشباب الاميركي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا، تصميم وإخراج عبدالحليم كركلا. موسيقى: زكي ناصيف، مرسيل خليفة، وليد غلمية).
٢ - "التقرير" (تريد لحام، رغدة، منى واصف...)
٣ - "لينك" (القرد ينتقم من ماضيه في السيرك، يقتل صاحبه العالم ويواجه الفتاة في المنزل البعيد... تشويق).
٤ - "راقصة ستربتيز لقاتل" (انويج فينيك في الفيلم الاباحي البوليسي).
٥ - "مهمة الكوبرا" (الجنود الاميركيون في فيتنام، مغامرة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"رجل وامرأة: عشرون سنة مضت" (لولوش يستعيد قصة الحب بعد عشرين).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الاقزام قادمون" (مصري مع يحيى الفخراني).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"موارد" (خرافي علمي).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): زيارات واجبة عليك وبعض الهدايا الى اصدقاء. وبحدسك ستجد ما يرضي.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): هدوء في نفسك ولو كان الصخب خارجها. ولا لزوم لان تدع لاحدهم ان يزعجك.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): عندك برنامج ممتلىء، وسيصعب ان تعمل لاتمامه، حين ترى غيرك لاهيا.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز): فرصة في وجهك للاهتمام بالاولاد، او بمشاكل ذاتية خاصة. والرضى الداخلي انك ستسر الجميع.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): وقتك واسع للاحلام لما بعد. ولن يأتي احد فيعطل عليك مناخك هنا.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): استفادة من ايامك هذه لزيارة صديق قديم. وسرورك كبير برؤيته ومعرفة افكاره.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١): محاولة رد جميل او مبادرة ناعمة، بمثلها. وعندك افكار متوازنة والاقربون يعطونك من عندهم.

● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): بنعومتك تربح نقاطا في لعبة صعبة. ولن تصرخ مسرعا: انني انتصرت.

● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): تعكف على مسائل جدية حول اموالك. وستكون جد مشغول بها.

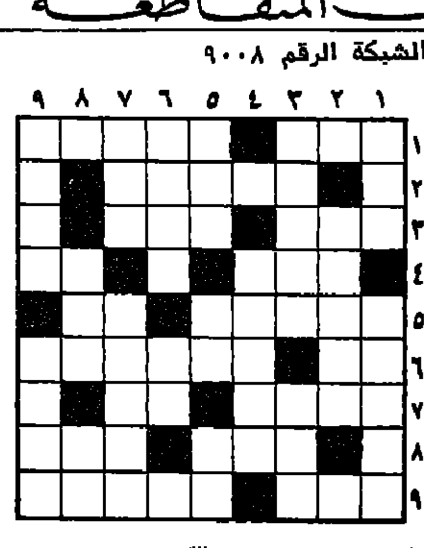
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): تصادف اشخاصا مختلفين، ويسرك ان يكونوا موجودين حولك. ولو مدة قصيرة.

● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): اشخاص مهمون في طريقك. وستظهر امامهم بكل شخصيتك، وبما يخدم طموحك.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): من يسافر يتأكد جيدا من اوراقه. ولن ينسى ابدا لذة مختفية في البعيد.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٠٠٨



افقيا:
١ - ارتقى - نفس علي. ٢ - العرق في العنق. ٣ - كره - ظرف مكان. ٤ - زنخ الطعام - سيء الخلق. ٥ - مشاركة - صديق. ٦ - خاصته - دتركهما. ٧ - ما بقي وثبت من كل شيء - نصف قراب. ٨ - قوم الرجل - مال. ٩ - اغلق - يتساقط.

عموديا:
١ - قلة ذات اليد - الاقتداء. ٢ - غطها. ٣ - عامله بالجميل - اعلى الجبل. ٤ - خادعه. ٥ - جمع - دافع (معكوسة) - ضمن. ٦ - قصر كان للنعمان - حرف جر. ٧ - الف الحيوان - اثاره. ٨ - عظيم - وشى. ٩ - يمصق - القدح.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - اهابي - ريق. ٢ - جندل - مندل. ٣ - ابلهم. ٤ - نهره - كل. ٥ - ا ل ي - صدوف. ٦ - مهيض. ٧ - رتل - يمح. ٨ - منتزع. ٩ - اعاديه - دم.

عموديا:
١ - اجزنا - ربي. ٢ - هن - هلمت. ٣ - اداري - لما. ٤ - بلده - لد. ٥ - هه - ت ي. ٦ - ممتدي - ز٥. ٧ - رنم - وضيع. ٨ - يد - كف. ٩ - قليل - يجثم.

بطولة العالم للتزلج
مفاجأة في اليوم الأول


برنارد غشتراين في سباق التعرج امس. (اف ب تيليفوتو)



من اليمين غشتراين ومواطنه غونتر مادر بعد السباق. (رويتر تيليفوتو)

حقق النمسوي برنارد غشتراين مفاجأة في اليوم الاول من بطولة العالم للتزلج على الثلج التي بدأت امس في كرانس - مونتانا (سويسرا)، اذ فاز في سباق التعرج من مسابقة "الكومبينيه" (السباق الثاني هو الانحدار) مسجلا ١،٤٣،٤٥ دقيقة (٥١،٨٩ ثانية+٥٠،٥٦ ثانية). وحل ثانيا النمسوي غونتر مادر ١،٤٤،٤٨ (٥١،٢٣+٥٢،٢٥)، وثالثا الاميركي فليكس ماغرات ١،٤٤،٦٠ (٥١،٦٠+٥٣،٠٠).

اما السويسري بيرمان تسوربريغن المرشح لاحراز ٣ او ٤ ميداليات ذهبية في البطولة التي تستمر اسبوعين، فحل تاسعا مسجلا ١،٤٧،١٢ دقيقة (٥٤،١٢+٥٣،٠٠)، علما انه بطل المسابقة في البطولة السابقة التي اقيمت في بورميو (ايطاليا) في ١٩٨٥. وهو يتخلف عن غشتراين بفارق ٣٠،٥٤ نقطة، ويحتاج للاحتفاظ بلقبه الى الفوز على خصمه بأكثر من ٤،٦٧ ثوان في سباق الانحدار الجمعة. ولم يسبق للنمسوي ان اشترك في هذا السباق منذ اصيب في فال ديزير (فرنسا) في ١٩٨٥.

ويشار الى ان افضل النتائج التي حققها غشتراين (٢١ عاما) في حياته كان احتلاله المركز الخامس في سباق التعرج الذي اقيم في كيتسبول (النمسا) قبل ٣ ايام في اطار كأس العالم.

ومن الذين اخفقوا، اللوكسمبورجي مارك جيرارديللي الذي احتل صدارة الترتيب العام للفردي في كأس العالم للموسمين الماضيين وقد حل سابعا، والالماني الغربي ماركوس فاسماير بطل سباق الانحدار في فينغن قبل ١٠ ايام وحل عاشرا، واندرياس فينتسل من ليشتنشتاين بطل العالم لـ"الكومبينيه" في ١٩٧٨ وهو استبعد في المرحلة الاولى من السباق.

ويقام اليوم سباق الانحدار من مسابقة "الكومبينيه" للسيدات.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز فينيكس صنز على ديترويت بيستونز ١٢٠-١١٨، وبورتلاند ترايل بلايزرز على دنفر ناغتس ١٤٥-١٤١، وسياتل سوبرسونيكس على يوتاه جاز ١٠٨-٩٥، وميلووكي باكس على لوس انجلس كليبرز ١١٤-٩٤.

شؤون البلد والناس

محاضرة

دعت اللجنة الثقافية في مؤسسات المعهد العربي الى سماع محاضرة "جيلنا وقضيتنا" لرئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون، الرابعة بعد ظهر غد الخميس في قاعة ثانوية الحسين بن علي في زقاق البلاط.

ذكرى امين الريحاني

من النادي الثقافي العربي برنامج محاضراته احياء لذكرى امين الريحاني:
- الجمعة ٣٠ كانون الثاني: "امين الريحاني في مخطوطاته" لامين البرت الريحاني.
- الجمعة ٦ شباط: "امين الريحاني: الوطني والمصلح الاجتماعي" لمحمد علي موسى.
- الجمعة ١٣ شباط: "امين الريحاني وادب الرحلات" لاحمد ابو حاقة.
- الجمعة ٢٠ شباط: "المفهوم القومي عند امين الريحاني" لحليم اليازجي.
- الجمعة ٢٧ شباط: "جدلية العلاقة بين الادب والسياسة عند الريحاني" لميشال جحا.
- الجمعة ٦ آذار: "امين الريحاني والادب المهجري" لنديم نعيمة.
- الجمعة ١٣ آذار: "الاسلوب واللغة عند امين الريحاني" لمصطفى الجوزو.
- الجمعة ٢٠ آذار: ندوة ختامية يشارك فيها منح الصلح، عفيف دمشقية، نور سلمان. الرابعة بعد ظهر كل جمعة في مقر النادي، شارع عبد العزيز، بناية بارد.

مسرحية

دعا انطوان كرباج واسرة مسرحية "ابطال وحرامية" على مسرح كازينو لبنان، الى حضور العرض الاول في الساعة التاسعة مساء الجمعة ٣٠ كانون الثاني ١٩٨٧، اعداد وبطولة انطوان كرباج، بالاشتراك مع الياس الياس، اخراج: زهراب يعقوبيان.

جمعية مار منصور دو بول

دعت جمعية مار منصور دو بول - فرع مار يوسف الحنث الى حضور ندواتها التثقيفية حول "الحرب ومضاعفاتها الاجتماعية والاقتصادية":
- الجمعة ٣٠ كانون الثاني: "الحرب ومضاعفاتها الاخلاقية والقانونية" يشارك فيها النائب بيار دكاش والقاضي الدكتور ادوار عيد.
- الجمعة ٦ شباط: "الحرب ومضاعفاتها التربوية والاقتصادية" يشارك فيها الدكتور سمير نصر والسيد جورج ابي صالح.
ويدير الندوات الاب بطرس عازار الانطوني، الرابعة بعد ظهر كل جمعة في قاعة المحاضرات في المعهد الانطوني، بعبدا.

تدشين كنيسة

في تدشين كنيسة سيدة العناية في الدورة، يرئس متروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا قداسا احتفاليا في الكنيسة، الحادية عشرة قبل ظهر الاحد.

"الشباب الارثوذكسي" في زحلة

في عيد دخول المسيح الى الهيكل دعت "رابطة الشباب الارثوذكسي" الى قداس يرئسه المتروبوليت اسبيريدون خوري صباح الاحد ٣١ كانون الثاني في كاتدرائية القديس نيقولاوس في زحلة.

معرض

دعت غاليري غاب سنتر الى حضور افتتاح معرض مشترك، لاعمال فنانين ونحاتين لبنانيين: جورج عقل، شبل بعقليني، عايدة مطر، سميرة نعمه، شاهين رفول، نديم زهار، يوم الثلثاء ٣ شباط الساعة ١٧،٠٠، وزيارته حتى ١٤ شباط كل يوم من الساعة ٩،٠٠ الى ١٩،٠٠، ما عدا الاحد. ت ٣٢١٤٨٧ - ٣٣٨٣٨٩.

عيد مار مارون

في عيد مار مارون، يرئس راعي ابرشية بعلبك وزحلة المارونية قداسا احتفاليا الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاثنين ٩ شباط في كنيسة مار انطونيوس الكبير في زحلة.

رياضة والعاب
الكرة الأميركية الجنوبية
عودة الدوري البرازيلي

عاد امس الدوري البرازيلي لكرة القدم. وضمن فلامنغو من الريو دو جانيرو انتقاله الى الدور الثالث (١٦ فريقا) الذي يبدأ الاسبوع المقبل، بفوزه على فيتوريا ٢-٠ سجلهما لاعبه الدولي سقراط.

وفاز غواراني على غريميو (١-٠)، وتعادل غوياس وسنترال ٢-٢، وخسر سانتا كروز امام فلوميننسي ٠-٢.

وتأهل من مجموعة فلامنغو كل من بالميراس وسان باولو وجوانفيل واميركا. اما بوتافوغو احد ابرز الفرق البرازيلية، فاحتل المركز الاخير وهبط الى الدرجة الثانية.

وفي مجموعة ثانية، انتقل كروزيرو وبورتوغيزا وباهيا. ويتنافس اتلتيكو كوريتيبا وانترناسيونال ليميرا على المركز الرابع. وسقط سبورت ريسيف وكومرسيال كامبوغراندي الى الدرجة الثانية. وكان باهيا فاز على كومرسيال ٣-١، وبورتوغيزا على سبورت، وكروزيرو على سي.اس.آ. ١-٠.

وفي مجموعة ثالثة، ضمن كورينثيانز واتلتيكو مينيرو انتقالهما. وتتنافس كريسيوما وفاسكو دا غاما وانترناسيونال بورتو اليغري على المركزين الاخيرين. وهبط ناسيونال وسورادينيو الى الدرجة الثانية. وكان فاسكو دا غاما فاز على بونال ٢-١، وتعادل انترناسيونال وشيارا ١-١، واتلتيكو مينيرو وسوبرافينيو ١-١، وكريسيوما وريمرانكو ١-١.

المرحلة الـ ١٢ من الدوري المصري
الزمالك فاز على الاتحاد ٢-٠

ترتيب البطولة بعد المرحلة ١٢

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الزمالك	١٢	٨	٣	١	١٥	٥	٢٧
٢ - الاهلي	١١	٧	٢	٢	١٨	٦	٢٣
٣ - المقاولون العرب	١٢	٦	٣	٣	١٢	٨	٢١
٤ - المحلة	١٢	٤	٧	١	١٧	٦	١٩
٥ - الترسانة	١٢	٥	٤	٣	١٣	١٢	١٩
٦ - الاسماعيلي	١٢	٤	٣	٥	١١	١١	١٥
٧ - غزل دمياط	١٢	٢	٨	٢	٦	٧	١٤
٨ - الاتحاد	١٢	٣	٥	٤	٦	١٤	١٤
٩ - المصري	١٢	٢	٦	٤	١٠	١٢	١٢
١٠ - المنصورة	١٢	١	٦	٥	٤	١٠	٩
١١ - المريخ	١٢	١	٤	٧	٥	٢٠	٧
١٢ - السويس	١١	-	٥	٦	٥	١١	٥

٤ مباريات اجريت بعد ظهر امس في المرحلة الـ١٢ (الاولى في دور الاياب) من الدوري العام المصري لكرة القدم اسفرت عن فوزين وتعادلين وسجلت خلالها ٥ اصابات. وكانت المرحلة افتتحت الاثنين بمباراة المقاولون العرب - غزل دمياط التي انتهت بفوز المقاولون العرب ١-٠ على ملعبه في الجبل الاخضر. وتختتم المرحلة اليوم بالمباراة الرقم ٦ بين السويس والاهلي على ملعب الاول في السويس.

الزمالك - الاتحاد

على ملعب القاهرة فاز الزمالك على الاتحاد السكندري ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠).

افتتح الزمالك الشوط الاول بهجمات متتالية واعتمد الكرات الهوائية الساقطة التي نجح في تعطيلها قلبا الدفاع طارق العشري وأمان فضل ومن خلفهما الحارس المتألق عاطف محمد، ولم يفلح الاتحاد "المدافع" في ترجمة الهجمات المرتدة عن طريق علاء مدحت في تهديد المرمى الابيض. ولاحت للزمالك فرص عدة تعاقب على اهدارها ايمن يونس ومحمد حلمي وطارق يحيى وخالد جلال الظهير المهاجم النشط. وفي الشوط الثاني، والى الزمالك ضغطه واحتبست انفاس انصاره حتى الدقيقة ٨٠ بسبب ضياع الفرص السهلة واستبسال الاتحاديين في الذود عن مرماهم. وفي الدقيقة ٣٤ لاحت لسعيد احمد فرصة طيبة اهدرها اثر خطأ ارتكبه اسماعيل يوسف و"اصلحه" خالد جلال في رجولة. ومع الدقيقة ٣٦ جاء الفرج: هيأ جمال عبد الحميد نجم الزمالك المتألق الكرة لاحمد سالم الذي حل محل نصر ابرهيم في الدقيقة ١٥، فارسلها ارضية خاطفة في قلب المرمى الاتحادي محرزا اصابة التقدم للزمالك ١-٠، ليتنفس الجمهور الابيض الصعداء ويبيض الملعب. وهنا نزل ابرهيم يوسف بدلا من ايمن يونس وقاد الفريق في الوقت العصيب الى بر الامان، فحاصر الزمالك الاتحاد في منطقته وكثف هجماته على مرمى عاطف محمد حتى كانت الدقيقة ٤٣ عندما ارسل الظهير الايمن خالد جلال الكرة هوائية فوق المنطقة الجزائية الاتحادية ليطير لها جمال عبد الحميد ويخطفها برأسه عبر الزاوية اليسرى للمرمى السكندري محققا اصابة التعزيز للزمالك ٢-٠.

وهذا هو الفوز الرقم ٨ للزمالك وبه عزز موقعه في صدارة اللائحة بـ٢٧ نقطة. والتعثر الرقم ٤ للاتحاد وبه ظل ثامنا بـ١٤ نقطة.

الترسانة - المريخ

على ملعب الترسانة فاز الترسانة على المريخ ١-٠ سجلها جمال عبد الحليم في الدقيقة ٣٩ من الشوط الاول.

هاجم الترسانة في الشوط الاول واهدر مهاجموه اصابات محققة، وانتفض المريخ في الشوط الثاني واهدف فرصا مماثلة.

وهذا هو الفوز الرقم ٥ للترسانة وبه ظل خامسا بـ١٩ نقطة. والتعثر الرقم ٧ للمريخ وبه استمر وصيفا للقاع بـ٧ نقاط.

المصري - المنصورة

على ملعب بورسعيد تعادل المصري والمنصورة سلبا ٠-٠ بعد عرض خاضه المصري مهاجما والمنصورة مدافعا.

وهذا هو التعادل الرقم ٦ للمصري وبه استمر في المركز التاسع بـ١٢ نقطة. والرقم ٦ للمنصورة وبه ظل عاشرا بـ٩ نقاط.

المحلة - الاسماعيلي

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى تعادل المحلة والاسماعيلي ١-١ بعد عرض متكافىء. في الدقيقة ٣ سجل عماد سليمان اصابة مبكرة للاسماعيلي ١-٠ وفي الدقيقة ١٥ احتسب الحكم حسين مماود ضربة جزاء "بنالتي" لمصلحة المحلة، لكن كابتن المحلة الدولي شوقي غريب اهدرها في "شكل غريب". لكن ناصر التليس عوض الفرصة في الدقيقة ٢٩ عندما تلقى الكرة وهو في وضع جيد للتسجيل فحقق التعادل للمحلة ١-١.

وهذا هو التعادل الرقم ٧ للمحلة وبه نزل الى المركز الرابع بـ١٩ نقطة. والرقم ٣ للاسماعيلي وبه ظل سادسا بـ١٥ نقطة.

السويس - الاهلي

وتختتم المرحلة الـ١٢ بعد ظهر اليوم بمباراة السويس - الاهلي على ملعب السويس.

السويس صاحب القاع وله ٥ نقاط من ١١ مباراة. والاهلي وصيف القمة وله ٢٣ نقطة من ١١ مباراة. والفريقان التقيا في الموسم الماضي مرتين: ذهابا تعادلا ٠-٠ في القاهرة في ١٩٨٥/١١/٨. وايابا خسر السويس في عقر داره ٠-١ في ١٩٨٦/٦/٩ سجلها محمد السيد في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول.

تصفيات كأس الاتحاد الانكليزي

في الدور الثالث من كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم، فاز شيفيلد ونسداي من الدرجة الاولى على دربي كاونتي من الدرجة الثانية ١-٠ في شيفيلد في مباراة مؤجلة. وسجل اصابة شيفيلد الذي لم يخسر ايا من مبارياته على ارضه في الكأس منذ ١٤ سنة، كارل برادشو في الدقيقة ٣٠، علما انه خسر مهاجمه لي تشابمان في الدقيقة ٤٢ لطرده. ويلعب الفائز مع تشستر في الدور الرابع السبت المقبل.

وفي مباراتين معادتين، فاز بارنسلي من الدرجة الثانية على كاونارفون من فرق الهواة ١-٠ سجلها روجر وايلد في الدقيقة ٥١. ويلعب مع الدرشوت من الدرجة الرابعة.

وتعادل ستوك سيتي وغريمسبي ١-١. سجل للاول كارل سوندرز في الدقيقة ٧٨، وللثاني كيفن مور.

وفي مباراة معادة للمرة الثانية، فاز كارديف من الدرجة الرابعة على ميلوول من الدرجة الثانية ١-٠ سجلها كريس بايك في الدقيقة ٤٧. ويلعب مع الفائز في مباراة ستوك سيتي وغريمسبي.

اولدريدج الى ليفربول

وقع جون اولدريدج (٢٨ عاما) هداف فريق اوكسفورد يونايتد الانكليزي لكرة القدم عقدا لمدة ٤،٥ مواسم مع فريق ليفربول في مقابل ٧٥٠ الف جنيه (ما يساوي مليونا و١٤٠ الف دولار).

ويذكر ان ايان راش هداف ليفربول سينتقل الى جوفنتوس الايطالي في الموسم المقبل.

● اختير ريتشارد غوغ الذي يلعب مع فريق توتنهام هوتسبر الانكليزي افضل لاعب اسكوتلندي للشهر الجاري.

● خسر افرتون ثاني الدوري الانكليزي مدافعه كيفن هيدي لستة اسابيع بعدما اصيب بتمزق عضلي.

● حذر مدير المنتخب الاسكوتلندي كيني دالغليش لاعب فريق ليفربول الانكليزي ومديره من استمرار تخلفه عن مباريات فريقه الامر الذي قد يحمله على استبعاده عن تصفيات كأس الامم الاوروبية.

كأس العالم لكرة الناشئين

انتقلت اوستراليا الى الادوار النهائية من كأس العالم لكرة القدم للناشئين اذ فازت على نيوزيلندا ٣-٠ في مباراتهما الحاسمة من تصفيات مجموعة اوقيانيا التي اقيمت مباراياتها على ملعب "سمارت" في اوكلاند (نيوزيلندا).

وتنظم تشيلي الادوار النهائية في آب.

الدورات الدولية في كرة المضرب
ادبرغ يتصدر ترتيب "الغران بري"

تصدر الاسوجي ستيفان ادبرغ ترتيب دورات "الغران بري" الدولية لكرة المضرب بفضل احتفاظه ببطولة اوستراليا المفتوحة وبات رصيده ٧٠٠ نقطة، بينما احتل التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المركز الرابع برصيد ٣٥٠ نقطة.

وهنا رأس الترتيب كما اعلن امس في نيويورك:

١ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ٧٠٠ نقطة.
٢ - بات كاش (اوستراليا) ٥٠٠
٣ - والي ماسور (اوستراليا) ٤٤٨
٤ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ٣٥٠
٥ - ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا) ٢٨٩
٦ - كيلي ايفريندن (نيوزيلندا) واندريس يارييد (اسوج) ويانيك نوا (فرنسا) ٢٠٠ (...)
١٢ - بوريس بيكر (المانيا الغربية) ١٠٠

لكن ليندل استمر على رأس ترتيب الجمعية العالمية للاعبين المحترفين وقد اتبع امس كالآتي:

١ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا).
٢ - بوريس بيكر (المانيا الغربية).
٣ - ستيفان ادبرغ (اسوج).
٤ - ماتس فيلاندر (اسوج).
٥ - يانيك نوا (فرنسا).
٦ - هنري لوكونت (فرنسا).
٧ - يواكيم نيستروم (اسوج).
٨ - جيمي كونورز (الولايات المتحدة).
٩ - ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا).
١٠ - اندريس غوميز (الاكوادور).

دورة نيوساوث ويلز

● في الدور الاول من دورة نيوساوث ويلز الاوسترالية الدولية، فاز الاوسترالي براد دريويت على ادي ادواردز من جنوب افريقيا المصنف ثالثا ٦-٤، ٥-٧، ٦-٤، وداني فيسر من جنوب افريقيا على الارجنتيني كريستيان مينيوسي ٧-٥، ٧-٦، والاوسترالي مارك كراتزمان على كريستوفان رنسبورغ من جنوب افريقيا المصنف خامسا ٦-٣، ٥-٧، ٧-٥، والاوسترالي جون فيتزجيرالد على الاميركي جون سادري ٦-١، ٦-٤، والاميركي بيل سكانلون المصنف ثامنا على الاوسترالي دارين كاهيل ٦-٤، ٦-٣، والنيجيري ندوكا اوديزور على الاوسترالي مارك وودفورد ٦-٣، ٦-٣، والاوسترالي والي وارنر على الاميركي ليف شيراس ٦-٤، ٦-١، والتشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير المصنف اول على الاوسترالي جون فرولي ٧-٥، ٦-٤، والاوسترالي بيتر دوهان على النيجيري ندوكا اوديزور ٦-١، ٧-٥، والاميركي روبرت غرين على الاوسترالي ديفيد ماكفيرسون ٦-٤، ٦-٤، والالماني الغربي دامير كيريتتش على الاوسترالي ديفيد دولن ٧-٦ (٧-٤)، ٧-٦ (٧-٥).

دورة نيوتري - ميتيكس

● في الدور الاول من دورة نيوتري - ميتيكس النيوزيلندية الدولية، فازت النيوزيلندية روث سيمان على الهولندية كارين باكوم ٢-٦، ٧-٦، ٦-٣، والبيروفية بيلار فاسكويز على الاميركية سيلفيا شنك ٤-٦، ٦-٤، ٦-٠، والاميركية كاتزين كيل على مواطنتها جودي نيومان ٦-١، ٦-٤، والاميركية باولا سميث على الاوسترالية شارون ماكنمارا ٦-٢، ٦-٢، والنيوزيلندية بيندا بيري على البريطانية جوي تاكون ٦-٢، ٦-٤، والبلجيكية آن ديفريس على الاوسترالية ميشيل بوري ٦-٤، ٦-٤، والاوسترالية ليزا اونيل على الاميركية غايل فالكنبرغ ٦-٢، ٦-٢، والنيوزيلندية بليندا كوردويل على مواطنتها اماندا تايت ٦-٢، ٦-١، والاوسترالية اماندا دينفوول على الاوسترالية لويز فلمينغ ٦-٢، ٧-٥، والاوسترالية لويز فيلد على الاميركية سوزان رايمز ٦-٧، ٦-٤، ٦-٢، والبريطانية جولي سالمون على النيوزيلندية تريسي كينغ ٦-٠، ٦-١.

● في مباراة استعراضية اقيمت في لوس انجلس، فاز الاميركي جون ماكنرو على الاسوجي ستيفان ادبرغ بطل دورة اوستراليا ٦-٤، ٤-٦، ٦-٤، ٦-١، بعد رحلة للاخير من اوستراليا الى الولايات المتحدة استغرقت ١٢ ساعة بالطائرة.

وفي مباراة ثانية، فاز الاميركي فيتاس غيرولايتس على الروماني ايلي نستاري ٦-٤، ٦-٢.

خالد مقلد الى دورة كندا

بناء على طلب نادي الصحة والقوة، وافق اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية على اشراك الرباع الدولي خالد مقلد في دورة كندا الدولية في رفع الاثقال التي تقام بين ٢١ و٢٥ آذار.

وتوقع مدير النادي السيد منير عليوان ان يحتل خالد مقلد مركزا في خفيف الثقيل او متوسط الثقيل، مع العلم ان الارقام القياسية للوزن الاخير مسجلة باسمه وهي ١٥٢،٥ كلغ خطفا و١٩٠ كلغ نترا و٣٤٠ كلغ مجموعة.

● ينظم نادي الصحة والقوة الساعة ٣،٣٠ بعد ظهر السبت في صالته مسابقة كأس الشتاء في القوة البدنية.

طائرة الاستقلال

في اطار دورة الاستقلال في الكرة الطائرة التي ينظمها نادي الشبيبة البوشرية على ملعب النادي المركزي جونية، تقام مساء اليوم الساعة ٧ مباراة واحدة بين فريقي العمل بكفيا والعاصفة جل الديب.

وتعقد اللجنة الفنية لاتحاد الكرة الطائرة ولجنة من نادي الشبيبة البوشرية اجتماعا لبت تقرير الحكم في مباراة الرسالة ضبية والامن العام اللبناني.

"ماراتون" الطائرة

قررت اللجنة الفنية للكرة الطائرة لمنطقة بيروت والجبل والضاحية تأجيل "ماراتون" اللعبة لاختيار اللاعبين البارزين وضمهم الى المنتخب الوطني الى الاحد اول شباط.

ودعت النوادي المشاركة الى الحضور الى ملعب الجامعة الاميركية الساعة ٨،٣٠ من اليوم نفسه لحضور سحب القرعة.

سلة غسان بكري

في دورة غسان بكري المدرسية السابعة في كرة السلة، فازت امس انسات لويز فيغمان على ليسيه عبد القادر ١١-٨ (الشوط الاول ٨-٦)، وكبار الاي. سي. على الروضة ٧٠-٦١ (٣٠-٢٤). ويلعب اليوم ابتداء من الساعة ٤،١٥ صغار الاي. سي. والانجيلية، وسط ليسيه عبد القادر والروضة، كبار ليسيه عبد القادر ومار الياس بطينا.

طاولة السان جورج

اسفرت تصفيات المرحلة الثانية من دورة نادي السان جورج الزلقا في كرة الطاولة عن النتائج الآتية:

- فئة ١٢ - ١٣ سنة: فاز كلود حاج على سليم غنطوس ٢-١، وجيلبير ابو جودة على نضال غريب ٢-٠، وكلود حاج على بشارة ابي جريس ٢-١.
- فئة ١٤-١٥ سنة: فاز طوني كسرواني على كمال موسى ٢-٠، ورياض مزهر على طوني كسرواني ٢-١، وسليم ابو جودة على جورج كرم ٢-١.
قاد المباريات الحكام ايلي بشعلاني وطوني صوان وجو ابو جودة.

نادي الارز

تألفت اللجنة الادارية لنادي الارز في بيروت من السادة: رمضان فتاح رئيسا ومسؤولا تجاه الدولة، موسى الكردي نائبا للرئيس، محمد عيسى امينا للسر ومسؤولا عن لعبة كرة القدم، عدنان خضر امينا للصندوق، موسى كريم محاسبا، مروان شيخي مسؤولا ثقافيا، فهد فخرو مسؤولا فنيا، خليل البطل مسؤولا عن لعبة الكرة الطائرة، علي فتاح مسؤولا عن العاب القوى، عزت سعدو مسؤولا اعلاميا، سمير علوش واحمد ابو الحسن عضوين.

شطرنج متخرجي الاتحاد السوفياتي

تصدر علاء الدين موسى دورة الشطرنج التي تقيمها جمعية متخرجي جامعات الاتحاد السوفياتي ومعاهده في لبنان، جامعا ٤ نقاط من اربع جولات عقب فوزه على انور دسوقي. وفي المقابل تعادل احمد نجار وهيثم عمر بعدما فوت الاول على نفسه اكثر من فرصة للفوز، فتقاسما المركز الثاني بـ٣،٥.

وهنا بقية النتائج:

فاز ايمن بليق على جمال الحاج ابرهيم، ومروان صفصوف على غسان مكوك، وعلي صبرا على احسان معطي (بالتغيب)، ووبان قزي على محمد زهير الحلبي، واحمد الشامي على سماح كريدية، وتوفيق كاظم على منصف صبح، وعصام الامين على هادي مروة، واحمد بركات على فادي كحالة، وسيمون فتال على عماد زراقط ورفيق بركات على روجيه جمشان، واسامة منصور على عاطف الشمعة، وتعادل خالد ابو شقرا وعلي الجاويش.

واسفرت مباريات المرحلة الاولى من دورة الشمال عن النتائج الآتية:

فاز علي شحادة على نعيم حسين، وجمال عبدالله على فواز ناغي، ومازن معصراني على هيثم ايوبي، ومحمد كبارة على عادل الصايغ، واتيس طحان على جمال محمود، ومحمود فضلوح على سعيد ضناوي، وعبد الرحيم النابلسي على انور محمود، واسامة عبدو على فواز عويضة. وتعادل محمود معصراني وعامر معصراني.

اتحاد كرة اليد

قرر اتحاد كرة اليد ترشيح الحكام الدوليين اللبنانيين هنري بيرودي، كاظم عليق، زاهي موسى، محمد حكيم، خالد مخللاتي، حلمي شعيب، رشيد كنج، سمير عساف ومحمد حكيم لقيادة المباريات في البطولات العربية والدورات الرسمية التي سينظمها الاتحاد العربي سنتي ١٩٨٧ و١٩٨٨.

وطالب النوادي باعادة كشوف اللاعبين لموسم ١٩٨٧ وتسديد اشتراكها السنوي قبل نهاية شباط.

كذلك قرر الاشتراك في دورة انترامبا الدولية في ايطاليا بين ٤ و١١ تموز لفئتي الاحداث والناشئين والبطولة الاسيوية الرابعة في الاردن في ايلول ودورة كاب الدولية في اسوج من ١٦ حزيران الى ٦ تموز لفئة الناشئين والاعتذار عن عدم الاشتراك في دورتي فرانكفورت الالمانية والدانمارك الدوليتين لاسباب مالية وفنية.

● تلقى اتحاد كرة اليد دعوة من الاتحاد المغربي للاشتراك في البطولة العربية الثالثة للناشئين التي تقام بين ٤ و١٤ ايلول في الرباط.

اتحاد الجيدو

اذاع الاتحاد اللبناني للجيدو والكاراتيه برنامج نشاطه للموسم الحالي وهو يتضمن امتحانات وبطولات ودورات في التيكواندو والكاراتيه شوتوكان والكونغ فو والكاراتيه كيوكوشنكاي.

والبطولة الاولى التي ينظمها هي بطولة لبنان العامة للاناث في التيكواندو الاحد ٨ شباط في قاعة نادي "غولدن بيتش".

وشكل الاتحاد اللجنة الفنية للجيدو من الرئيس المحامي فرنسوا سعادة والاعضاء السادة: المدرب الياباني ماسانوري فوكامي وشربل غبريل والامير طالب شهاب وجوني الدبس وميشال اسطفان وفؤاد غبريل.

وعقب انتخابها وضعت اللجنة برنامج نشاطها ومنه اقامة بطولة لبنان للفتيان (مواليد ٦٧-٦٨-٦٩).

الاحد ٢٢ شباط للذكور والاناث في قاعة مون لاسال عين سعادة، واقامة دورة تحكيمية من ٣١ كانون الثاني الى ٢١ شباط الساعة السادسة مساء كل سبت في النادي المركزي جونيه.

منظمات يهودية أميركية مؤيدة لاسرائيل:
٣٦٧ صفحة من لي أوبرين

"المنظمات اليهودية الاميركية ونشاطاتها في دعم اسرائيل"، كتاب صدر في ١٩٨٦ بالانكليزية والعربية في وقت متقارب عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية للباحثة الاميركية لي اوبرين من واشنطن، وهو خمسة فصول في ٣٦٧ صفحة من الحجم الكبير (*).

انه دراسة شاملة وموضوعية لموضوع شديد الحساسية، لتاريخ المنظمات اليهودية الاميركية وتغلغلها في خبايا السياسة الاميركية.

في تقديم مؤسسة الدراسات الفلسطينية للكتاب ان: "الحاجة ملحة الى دراسات موضوعية لا تقف عند العموميات بل تتقصى الدقائق... مستندة الى مصادرها. ما هو هذا اللوبي على حقيقته؟ مم يتكون؟ ما هي الاجهزة التي ينشئها وينظمها؟ هذا ما حاولته مؤلفة هذا الكتاب، مسحت المنظمات الصهيونية واليهودية في الولايات المتحدة مسحا شاملا واستخلصت اغراض كل منها، وتوجهاتها من مصادر هذه المنظمات ذاتها وبتعابيرها ايضا في اغلب الاحيان. والى ذلك يطمح الكتاب الى الاجابة عن سؤال طالما تردد في اوساط المعنيين من العرب بالسياسة الاميركية في الشرق الاوسط: كيف تأتّى للاقلية اليهودية الاميركية التي لا تؤلف سوى ٣٪ من سكان الولايات المتحدة الاميركية ان تمارس ذلك الضغط الكبير على القوى السياسية الاميركية... وان تعقل ألسنة منتقدي اسرائيل عن الافصاح عن آرائهم وتمارس ضدهم مختلف انواع الضغط والاضطهاد؟"

قدمت لي اوبرين عرضا مفيدا للمنظمات اليهودية الاميركية الكبرى المؤيدة لاسرائيل مستثنية الجماعات الرافضة مثل "البرنامج اليهودي الجديد" و"البدائل اليهودية الاميركية للصهيونية" و"المجلس الاميركي لليهودية" بكونها لا تمثل آراء المؤسسة اليهودية المسيطرة. واستفاضت اوبرين في صلة المجتمع اليهودي في اميركا من حيث تكوينه الاجتماعي والاقتصادي باسرائيل والعمل لمناصرتها ولم تغفل عن العلاقة بين الجماعة اليهودية والجماعات الاخرى كالسود والتنظيمات العمالية والكنائس المسيحية وتحول الجماعة اليهودية الى اليمين وآثار ذلك على برنامجها التاريخي والاجتماعي والسياسي.

انه انتماء عاطفي ليهود اميركا الى اسرائيل يشار اليه بأنه (تأييد اسرائيل). وما "اصبح تأييدا لدولة... او لسكانها - بل لاسرائيل بوصفها رمزا لهوية الشخص اليهودية..."، كما قال العالم السياسي تشارلز ليبمان. وقد استغرق ذلك عشرات السنين كي تصبح سياسة الاندماج الجماعي وبقائه حقيقة.

نجح اليهود في الاندماج في المجتمع الاميركي، كما جاء في الكتاب، ولم ينصهروا فيه، فبقيت العناصر العلمانية والعرقية والثقافية اليهودية اساسا قويا لقومية حديثة وبرزت شبكة مطالب جديدة لا صلة لها بالمأثور الديني اليهودي التقليدي المحافظ.

تشير عبارة "المؤسسة اليهودية الاميركية" في الكتاب الى المنظمات القومية اليهودية وقياداتها التنظيمية: الكنيس، مراكز الشبان، وكالات للعلاقات الطائفية، اتحادات، منظمات تمويل، مجموعات ثقافية وتعليمية، محافل اخوية، تنظيمات تهتم بقضايا خاصة كاسرائيل واليهود السوفيات. واغلبية المنظمات علمانية في الاساس تستند بعضويتها ونشاطاتها الى تحديد اجتماعي وعرقي لليهودية، مذ اختفت الروابط العضوية والتواصل العادي الفردي بين الاقارب وحل النشاط المنظم محلها.

الا ان المجتمع اليهودي في اميركا متنوع في جوهره يتمتع بازدواجية الوظائف وبالاختلافات الايديولوجية السياسية والدينية، ولا يرتكز على سلطة مركزية واحدة تحكمها مجموعة من القيم والافكار محددة. اما الشعار الايديولوجي السائد والقضية الاساسية الواحدة حيث المنظمات اليهودية جميعها، سواء كانت اجتماعية ام خيرية ام دينية ام تعليمية فهما العمل لمناصرة اسرائيل. "وكل جهد بذل لتنسيق النشاطات اليهودية في المجالات الاخرى كان نصيبه الفشل الذريع..."، بحسب ما جاء في دراسة المؤرخ ملفن يورومنسكي لعام ١٩٨١.

الفصل الاول من الكتاب يعالج المنظمات الصهيونية في اميركا: سنوات تأسيسها ورؤساءها، اسباب وجودها، خلفياتها، هيكلياتها التنظيمية ووظائفها، انساق تمويلها، برامج نشاطاتها، ادوارها السياسية في دعم سياسة الحكومة الاسرائيلية. من هذه المنظمات: هداسا، المنظمة الصهيونية العالمية، الوكالة اليهودية لاسرائيل.

الفصل الثاني حول المنظمات اليهودية الطائفية في الولايات المتحدة كالكونغرس اليهودي الاميركي ومجلس الاتحادات اليهودية وغيرهما.

والفصل الثالث من الكتاب مصادر التمويل، سياسات جباية الاموال والحملات السنوية. و٢،٥ بليون دولار الى اسرائيل سنويا من الحكومة الاميركية مباشرة. وتجمع الجباية المالية المنظمة للجاليات اليهودية، وخاصة اتحاد النداء اليهودي، حوالي بليون دولار. الى منظمات صداقة انشئت للدعاية والجباية لمؤسسات معينة في اسرائيل واقدمها "مركز الاصدقاء الاميركيين في القدس للصحة العقلية" (١٨٩٥)، تستفيد منها مؤسسات تربوية وصحية وانعاشية.

والفصل الرابع عن اللوبي الموالي لاسرائيل والعملية السياسية وتكتيكاتها ضمن النظام السياسي للتأثير في وضع السياسات على وجه يتفق مع قضيتها. ويعتبر التأييد الواسع القاعدة لاسرائيل من الساسة والجمهور الاميركيين هو المصدر الاهم لنفوذ اللوبي و"الصوت اليهودي".

ويعالج الفصل الخامس اخيرا المناطق المستهدفة لتحركات المؤسسة اليهودية الاميركية ونشاطاتها كالحرم الجامعي والكنيسة. ولا تنسى المؤلفة المنظمات ذات التوجه الخاص كعصبة الصداقة الاسرائيلية الاميركية وهي الاميركيين غير اليهود، ومؤسسة الشباب للسلام في اوساط (الشباب) في الشرق الاوسط و"الاميركيون من اجل سلامة اسرائيل" و"المجلس القومي لاسرائيل الفتاة" وغيرها من المنظمات التي تشترك في النظرة السياسية العدوانية وان اختلفت من الناحية التنظيمية.

ترجمت الكتاب لجنة من الاساتذة في اشراف ومراجعة للدكتور محمود يوسف زايد. والى المسح الشامل والمستنفد للمنظمات الصهيونية واليهودية في الولايات المتحدة وتوزعها على جوانب الحياة الاميركية كافة، تعتمد المؤلفة ثبتا خاصا للمراجع لكل فصل. وتتوزع هذه المراجع على الكتب والوثائق والصحف والمجلات ومنشورات المنظمات اليهودية والدوريات والوكالات المختلفة والمصادر الثانوية التي كتبت بموافقة المنظمات المعنية او من منظور متعاطف. الى فهرست بالعربية وآخر بالانكليزية وملحق خاص لمسحين قوميين لعام ١٩٨٣. المسح الاول لزعماء الطائفة اليهودية المتوزعين على خمسة مجالس للمنظمات اليهودية القومية التالية: اللجنة اليهودية الاميركية، الكونغرس اليهودي الاميركي، عصبة مناهضة الافتراء التابعة لبني بريت، وبني بريت الدولية والنداء اليهودي المتحد. اما المسح الآخر فشمل عينات نموذجية من اليهود الاميركيين في انحاء الولايات المتحدة. وافردت المؤلفة اوبرين قائمة للمنظمات اليهودية في الانكليزية مع الترجمة العربية الكاملة والمختصرة.

ومؤسسة الدراسات الفلسطينية مؤسسة عربية مستقلة منذ ١٩٦٣ غايتها البحث العلمي حول مختلف جوانب القضية الفلسطينية والصراع العربي - الصهيوني. وتعبر دراسات المؤسسة وابحاثها عن آراء مؤلفيها دون ان تعكس بالضرورة رأيها الخاص.

الكتاب في شهادة نك ج. راندال ٢ (مجلس النواب الاميركي) "بحث متعمق يجب ان يقرأه كل من يرغب في فهم التأثير الحقيقي للوبي الاسرائيلي على نظامنا السياسي". دليل سياسي اولي لضغط اللوبي الصهيوني على اوجه سياسات الادارة الاميركية واستراتيجياتها.

ليلى فؤاد حمدان

(*) لي اوبرين: المنظمات اليهودية الاميركية ونشاطاتها في دعم اسرائيل، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٨٦

Lee O'Brien: American Jewish Organizations & Israel; Institute for Palestine Studies, 1986.

أمسية قصائد ليوسف الخال أعدّها أصدقاء وفنانون تقديرًا



مشاركون في الامسية.

ناي منير كسرواني. (م.م.)

على ضوء الشموع وقناديل اللوكس (بسبب انقطاع التيار)، التقى، في امسية الاثنين، شعراء وفنانون ومسرحيون وصحافيون حول شعر يوسف الخال في صالة غاليري دامو في انطلياس، التي فرشت ارضها ركائك وجدرانها لوحات فنية قدمها ثمانية عشر فنانا عربون تقدير الى الشاعر، بل الجميع كانوا هنا عربون مرافقة له في عذابه المتمدد معه على سرير المستشفى.

رفعت طربيه ونهاد الحايك وبيار داغر بأصواتهم المسرحية قرأوا من "البئر المهجورة" و"السفر" و"ملاعب العروق" و"انتظار" و"امنية شاعر" و"العبور" و"القصيدة الطويلة" و"الرفاق"، مختارات قام بها الشاعر فؤاد رفقه ونسقها ريمون جبارة اصواتا وتوزيعا، واعد الامسية لها ودعا اليها سيزار نمور.

ناي منير كسرواني دخل برعشاته لب القصيدة حين "تبرعم الغصون في الخريف او ينعقد الثمر".

والمناخ في القاعة المرتجفة ظلالها والخافتة انوارها، حياة وموت وابيات مغزولة على الكون الشاسع. فشعر يوسف الخال الرؤيوي فتح جرحا في بشرة التاريخ.

ويقرأ رفعت طربيه:

"وفي النهار تهبط المرافىء الامان والمراكب الناشرة الشراع للسفر
تهتف: يا بحرنا الحبيب، يا القريب كالجفون من عيوننا
نجيء وحدنا...
رفاقنا الوراء تلكم الجبال آثروا البقاء في سباتهم ونحن نؤثر السفر...".

ويليه بيار داغر:
"اخبرنا الرعاة في جبالنا
عن جزر يغمرها المطر
عن جزر يسكنها الخضر
بما، بمثل لونها الغريب يحلم الكبار في الصغر".

ناي منير كسرواني يفتح دربه رويدا رويدا حتى يصل نغمه الى حنين الارض، حين يردد الصوت "موكبي قصب تصفر فيه الريح".

نبوءات ورؤى شعر يوسف الخال، ووقفات مأساوية انطلقت اصواتا كالقرار، كالغضب، كالاستفهام.

"على شاطىء لبنان وقفت اصرخ: الى متى اموت ولا اموت؟ الى متى انتظر الذي ودعني وقال: سأعود؟ الى متى استقبل المد وعند الجزر اجلس على الحافة وابكي؟".

م. م.

وردة شارع السادات

ما زلت انكر بائعة الورد - في آخر شارع السادات - التي رفضت مرة ان تقطع وردة من غصن عنقها كما طلب احد الزبائن. لحظة، وقالت: "لا استطيع. الامر يؤلمني. الوردة اكثر من ورق ولون ونبات زهر. كل يوم تحادث وتجاور وتغيب في العالم وعناصره. انظر... الازهار تتراشق هنا بالاوصاف والتهم واكثر العبارات سمعا: انا اجمل. انا اجمل. اقرأ على اوراقها اول فصل في رواية الحياة وآخر فصل فيه. الوردة نجمة هبطت من خيمة زرقاء على بساط اخضر، وضاعت الالوان. لا اقدر. اقطعها انت كما تريد ولكن ليس هنا امام رفيقاتها، ولا امام ناظري".

شكرت الله وانا احمل الوردة الى حبيبتي علها تسمع صدى صوتها في العالم. شكرت الله لأن في بلدي وبعد كل هذه الحروب والمجازر وتقطيع الاوصال والارزاق والاعناق والخواطر من يرفض ان يقطع زهرة من عنقها لأن في العشرة والمجاورة والروح اطرى من الورق وارق من العطر. شاعرا يبيع الورد، يتجلى بالازهار.

سليمان بختي

هادس

(الى الاستاذ نسيب نمر)

كان يا ما كان في قديم الزمان ملك يتشح بالارجوان وحوله الحور والولدان؛ وكان تاجه من خيوط الشمس، وعصاه من سدرة المنتهى، ولا تسلي، يا صغيرتي، عن سريره، فالوصف يعيى عن نقائقه ومنمنماته.

كان يعيش على ألسنة الطواويس مع افراد حاشيته، وبعض وزرائه الذين استأثروا بوزاراتهم، وما تلكأوا عن استثمار جوانب عديدة منها؛ ناهيك بالعيون والآذان التي ما كانت الا لتنقل له من اخبار المملكة ما يريحه من متاعب نهاره حتى ظن ان الرعية ترتع في مثل ما هو فيه من بحبوحة وغنى؛ مع ان المنحنيات والكهوف، التي لا يشارفها قصره، كانت ثلاث فئات:

- جوعان يبيت على الطوى، يلاحق فتات الخبز من حي الى حي، حتى اذا وجد ضالته التهمها او خبأها في صدره كأنه وجد كنزا ثمينا؛ انه في سباق مع الزمن.

- عريان يجاهد في سبيل تستره. كلما لقي خيطا نفر الخيط من يده، وتركه، يقاسي الامرّين، في محنته؛ انه يتمثل بقول ايوب: "عريانا خرجت من بطن امي وعريانا اعود الى هناك... فليكن اسم الرب مباركا". (١-٢٢).

- عطشان يبحث عن نقطة ماء تبرّد غليله، ما ان يتنفس الصعداء حتى تتأجج الحرائق، من جديد، في داخله، تسدّ عليه منافذ الرجاء، فيتململ تحت وطأتها؛ انه صاحب عطش مزمن، قال عنه "الاطباء": "عصبي"؛ وانت تعرفين، لا مرد لقول "الاطباء" خاصة اذا كانوا ذوي اختصاصات عالية.

ثلاث فئات تعيش، داخل حدود المملكة، في غربة عنها؛
ثلاث فئات اصواتها مبحوحة، عيونها حسيرة، السنتها كليلة... كيف تريدين ان تعبر عن مأساتها، وهي المأساة بحد ذاتها؛

ثلاث فئات موجودة هي وغير موجودة؛
ثلاث، نعم، لا تتعجبي، لهذا العدد اهمية كبرى:
"السيبة" (٢) لا ترتكز الا على ثلاث قوائم؛
الظل ذو الشعب الثلاث لا يتفيأه الا المنافقون المكذبون (٣)؛
بعض الشعارات، وهي كثيرة، تقوم، مثلا، على ثلاث: حرية، عدالة، مساواة؛
اما هذه المملكة فلا شأن للفئات الثلاث فيها.
اما قرأت عنها في كتب "الصغار"؟
اما حدثتك "المعلمة" عن تاريخها؟

اما ذكرتها لك جدتك، في العشايا، حين كنت انت واخوتك تتحلقون حولها، وتشوون الكستناء؟

انها مملكة بغنى عن اشعة تنفذ الى دهاليزها المظلمة.
او ليس لها، يا والدي، في عالم الاسماء، اسم حقيقي تعرف به؟
بلى، يا صغيرتي، انها مملكة هادس (١) الذي حل، محل الطيطان (٤)، بعد حرب مدمرة.

سامي نعمة الله الهاشم

(١) هو اله الموتى، يلقبونه، بعض الاحيان، بلوتون (واهب الثروة)، ويرمزون اليه بشخص يمسك بقرن البحبوحة.
(٢) لفظة عامية يقابلها، في الفصحى: السلم او المرقاة.
(٣) اشارة الى الآية الثلاثين من سورة "المرسلات".
(٤) هم ابناء اورانوس، تألبوا على ابيهم فخلعوه، ثم ظفر بهم قرونوس (زحل) بمعاونة زفس، كبير الآلهة، وطرحهم في وادي الظلمات.

مسرح | شكري بدّو ينتحر ٧
"أنساها الساعة شوي، أشرب"

الفصل الثالث

- ٧ -

(مطعم. حول الطاولة: اسكندر، توفيق، سليم، فارس، فرنسواز، شفيقة... في الاقصى يمكن ان نرى جوك بوكس، او راديو... شكري مغطى بشرائط ملونة... وحول عنقه عقود ورد.
ضحك. صخب. وهتاف. وناس وقوفا وناس جلوسا. واحيانا كلهم جلوسا. جو حماسي. انه جو احتفالي بكل معنى الكلمة. جو عرس).

اسكندر: كاس الاوادم! كاسك يا آدمي! كاس شكري يا شباب! انا بتريدوا وقفوا تانشرب كاس شكري.

(يقف الجميع. كؤوسهم في ايديهم).

الجميع: اي والله! كاس شكري... مقفى ع شرف شكري! مقفى يا شكري!

(شكري يفرغ دفعة واحدة كاسه. يضعه امامه. الجميع يصفقون).

سليم: (زاجلا):
اوف اوف اوف اوف
لا بدنا نحكي ونقول
ولا بدنا طني ورني
خلي شكري وحدو يقول
يفرجينا كيف الجني

(الجميع يرددون بعده. خابطين على الطاولة موقعين عليها تصفيقا. سليم يسحب مسدسه...):

سليم: يعيش شكري يا! ولي قولو يعيش شكري (ويذهب نحو النافذة ويطلق النار ابتهاجا).

فارس: (معه رشاش، يتوجه الى النافذة ويطلق ابتهاجا): لعيون ابو الشكر.

اسكندر: والله بحبك يا شكري... اي سامي! سامي (يركض الغارسون)، قيد تاقلك ١٥٠ ليرة حق قنينة عرق اوعا تنسى شي ما تقيدوا! يللا! اشربوا! اسكروا (الى شكري): باك شي شكري! في شي زاعجك... قللي حبيبي! خيي!

شكري: قديش الساعة؟

اسكندر: بعد بكير عالضهر...

شكري: والله؟

اسكندر: اي! اي! انساها! فرفش! تمتع بالحفلي! اشرب! اشرب! خليك معنا! اشرب شو رح ياخد معو الواحد...

توفيق: (ينحني نحو شفيقة): مرة كان فايت رجال عالحمام. (شفيقة تفقع من الضحك)

شفيقة: اوف! ما بقا فيني... كأني شايفتو قدامي! اي... وبعدين.

شكري: غارسون!

الغارسون: شو بتأمر استاذ؟

شكري: قديش الساعة؟

الغارسون: بظن... راح بيصير الضهر...

شكري: راح بيصير الضهر؟

الغارسون: نعم! راح بيصير الضهر.

توفيق: (الى شفيقة): وبس وصل الرجال ع الحمام.

اسكندر: قديش بدنا نشكر شكري لأنو جمعنا كلنا بيوم رحيلو... لعالم افضل... لعالم ما في رجعة منو...

شاديا: اكيد... رايح لبلاد بره...

اسكندر: ابعد ابعد بكتير.

توفيق: ساعتها ضوا الرجال لمبة الحمام... وسحب قشاطو.

شفيقة: (تمدر من الضحك): اي كأني شايفتو قدامي...

اصوات: سمعونا انا بتريدوا... سكوتكن يا شباب...

(سكوت مطلق).

اسكندر: ايها الرفاق، لا يسعني في هذه المناسبة التاريخية الا ان احيي رائدنا الكبير، الاستاذ شكري شكرالله، في دروب الخير والحق والعدالة، والتضحية، هذه الدروب التي اضاء ظلماتها... احيي هذا الرمز الكبير. احيي رجلا في امة وامة في رجل... احيي من شق طريق الشهادة والفداء... احيي الشهيد البطل.

توفيق: ساعتها جاوبها الرجال بكلمي.

اسكندر: المجد لك ايها الشهيد الحي! المجد للشهداء الابرار!

الجميع: (تصفيق وترمير وتصفير) يعيش شكري! يا!
بص شوف شكري بيعمل ايه
بص شوف شكري بيعمل ايه

(تصفيق وصيحات).

شكري: اعزائي،

اصوات: هس! هس! خلونا نسمع شكري شو بدو يقول.

اسكندر: سكوت يا شباب! انتباه.

(صمت شامل).

اسكندر: تفضل يا شكري، فيك تحكي... تفضل...

شكري: قديش الساعة؟

اسكندر: شو قصتك يا شكري! مروكب عالساعة انسيها يا شيخ... اشرب! اشرب! غارسون قنينة عرق! يللا يا عمي غنوا! شو بكن ساكتين كانكن قاعدين بدفن... غنوا من قلبكن... هيصوا... ارقصوا.

(يغنون ويدبكون).

سليم: لو بتعرفوا يا اخوان قديشني متأثر...

توفيق: انا بدفن امي، ما بكيت، امي المسكيني الله يرحمها... بس هلق... هلق... (يجهش).

شفيقة: شايفي كل هالاشيا كأنها قدامي شو معناتها كلها... قولولي شو نفعا؟

فارس: لا. ما تحكي هيك... كيف شو نفعها... ولو السؤال ما بينطرح بهالطريقا! طرح السؤال اهم من الجواب... حتى يضل الجواب سؤال معلق... او السؤال جواب معلق...

شفيقة: علقت! علقت!

توفيق: اكيد علقت شو بلش فارس! مسكر الكلاشن حدك... تايقوم يطلع فينا...

فارس: مش راح قول هلق من اي موقع عمبحكي: من موقع طرح السؤال... او الجواب...

شفيقة: (تغني) اسأل مرة عليي.. قللي قساوتك ليه. انا بفديك... عمهلك عليي شوي، خيي فارس ضيعتني، شو مفتكرني مريم فخر الدين؟

فارس: لبدي قولو، انو لازم الانسان يضل عايش سؤالو... بحالة قلق.

شفيقة: وشو صاير عليك تاحامل السلم بالعرض... انا باخد حبة فاليوم وبروح لا من ايدي ولا من اجري.

توفيق: الزهورات منيحة...

فارس: دقيقة بس! حالة القلق الفردي هيدي، ما بتنفصل بعمقها عن حالة القلق الحضاري الكونية... ما بتنفصل عن الميتافيزيق...

شفيقة: لا هلق عقدتها كتير... ميتازيقي...

(هنا تتجه شفيقة باهتمامها الى مكان آخر... ويكمل)

فارس: وكلو هيدا ما بينفصل عن الشعور بالله! وبظن هاي هيي قصة خينا شكري... يللي انتحارو تعبير عن هالقلق الروحي والحضاري...

شفيقة: شو بعدك ساحب منيح المياة؟

اسكندر: شو بكن مش عمتشربوا! شي بيت عتابا يا سليم...

فارس: ... وشكري انتحارو كان سؤال عميق: يا وطن الارز الى اين انت تمضي؟ اي مصير مجهول ينتظرك؟ يا لبنان العظيم... ايها اللغز الخالد...

اسكندر: (الفارس): سمعنا شوي فارس...

(يدخل جلال).

جلال: مرحبا شباب.

اصوات: اهلا بجلال! بجلول... صبوا كاس لجلال...

جلال: ايه! والله! عامرة بوجودكم! عملت مليون قصة توصلت. حواجز وعجقة سير وزمامير... ما بقا ينمجا بالسيارة... (الى فارس) شو، كيف الاحوال يا فارس!

فارس: اكسترا: تعا قعود حدي... تعا!

جلال: الله معك استاذ شكري... كيف؟

شكري: متل ما قال فارس: اكسترا! اكسترا!

(فارس يصب كاسا لجلال).

جلال: (باخذها): الله يديمك...

توفيق: (الى اسكندر): شو مبين صارو اصحاب (يعني فارس وجلال)

اسكندر: جلال بحب التغيير... سبحان الما بيتغير.

جلال: (الى اسكندر) تلاميذك نحنا!

شفيقة (الى جارها): وقللي ياها بكل صراحة والله يا شفيقة صدرك مسوسحني...! وكمل...

اسكندر: شكري... ما تاكل... اشرب.

شكري: قولولي يا اخوان... في قولتكن حياة بالآخرة؟

سليم: لشو هالسؤال كشكري... لشو عمتتعب حالك وتسأل هالاسئلي! عجيب! ما بعد نص ساعة بتعرف كل شي.

شكري: بعد نص ساعة؟ يعني الساعة هلق ١١،٠٠ ونص؟ عمي! صارت بهالسرعة ١١،٠٠ ونص؟

اسكندر: انسلنا هالساعة شوي يا حبيبي يا شكري، اشرب. شو باك مش عمتشرب.

شكري: اي والله صارت ١١،٠٠ ونص... حدعش و... غنوا. غنوا غنولي... ارقصولي يا اخوان.

اسكندر: قومي شفيقة: قومي ارقصي... حطولنا شي خرج الرقص...

(تنهض شفيقة ترقص عربي. تلحقها فيفي وينضم اليهما سليم... جو صاخب...).

شكري: ساضحي بنفسي من اجل الانا... من اجل الوطن... من اجل هؤلاء الاصدقاء...

اصوات: خلي الكأس بضهر الكاس يفز يبوس القنيني.

جلال: كاسك يا فارس!

شكري: حاسس يا اخوان انو الحياة مبلشي هلق. مبلشي قبل بنص ساعة ما موت... كاس الحياة.

جلال: كاس لبنان ولي!

اسكندر: كاس التحرير!

توفيق: كاس الحرية والديموقراطية.

شكري: التحرير، الحرية، الارض، اسمع يا ابو الشكرا انا بدي موت، وعمين المسؤوليي؟ المسؤوليي يا اخوان ع المسؤولين. لو سألت يا شكري المسؤولين شو عملولك... اكيد مش راح فيهن يجاوبو. شو معقول يجاوبو؟ هني مش عارفين حتى انو في واحد اسمو شكري بهالبلد. بس شكري يا اخوان موجود. نعم موجود وغصب عنهن. وهوي انا. اي نعم انا. يمكن مش قادرين يشوفوني من بعيد او من فوق بس اصبروا عليي وشوفوا. بدي اعطي الاشيا ابعاد جديدة تخليهن يشوفوني وين ما كان. انا بفرجيهن. واذا كنت ما عملت شي بحياتي، بكون على الاقل عملت شي بمماتي. بدي احكي معهن بصراحة، وبوضوح، باسمكن كلكن، باسم الجميع. رح قلهن اني راح موت من اجل... اني راح موت من اجل... اني راح... وزمك! شو لازم اعمل تاقللهن منشان هو راح موت... اذا كنت ما قريت رسالة الوداع؟

توفيق: راح نرتب هالقضيي حالا يا شكري... حط ايديك بمي باردي. جيبولنا طاولي وكرسي.

(الخدام يحضرون طاولة وكرسيا. على الطاولة اوراق واقلام، اناء زهور...).

توفيق: تفضل يا اخ شكري اقري...

شكري: شو هيدا؟

توفيق: كل شي مكتوب هون...

شكري: (يقرا): "لماذا لم اعد احتمل الحياة؟". عظيم! عظيم! من زمان وانا طارح هالسؤال ع حالي.

توفيق: اذن تفضل اقعد وانقل الرسالة بخط ايدك...

(شكري يجلس).

توفيق: مش راح نزعجك يا شكري! حطولنا شي غنية ناعمي انا بتريدو... او بقلكن حطولنا شي غني وطني...

(تسمع الاغنية لفعد بلان: اركب حدك يا موتور...).

شكري: (ناسخا): "لماذا لم اعد استطيع ان احتمل الحياة؟ علامة تعجب، علامة استفهام. طيب، بعدين.
يا شعبي الاصيل (يردد وهو يكتب: الاصيل...)
يا شعبي الحضاري. (يردد وهو يكتب: الحضاري)
يا احفاد قدموس واليسار وهنيبعل وصلاح الدين وهيراقليط وفخر الدين...

(ملتفت الى اسكندر).

فيفي: زيد شو اسم.

اسكندر: قل شو؟

شكري: اسم شو مرا... في مرا وحدي... وكلهم رجال... بديعة مصابني منيح؟

(يكمل):
يا صانعي التاريخ... والامجاد...
(منبحة ميدي مؤثرا... هذا اكيد هالجملي من توفيق) يا مبدعي الجمال، الجمال...
(للطو ميدي من فارس)

سليم: بموت انا بالجمال (ع الطريقة المصرية).

فيفي: هالحياة بتقرف من الضجر... حاسي اني محتاجي لشي غير شكل... يغيرلي بحياتي شوي... بيقولو انو بالسويد بينتحرو لأنهن ما عندهن مشاكل... لانهن ضجرانين...

شكري: ... تذكروا ان الشهادة ملح الوطن... واذا فسد الملح فبماذا نملح الوطن... طيب... فبماذا تملح الوطن

(علامة استفهام).

فارس: السوسي! السوسي يا توفيق... اكتشفت ابو سوسي...

توفيق: ابو مين؟ عشو عمتحكي؟

فارس: ابو سوسي... نسيت انو حكيتلك عن ابرهيم ابو سالم... هيدا ياه ابو سوسي... شخص مميز... انسان ايجابي... جواتو السوسي يا توفيق... سوسة شكري...

شفيقة: مبأتك مسافر كتير لبره؟

فارس: اي عشت بباريس... مدي وتعرفت هونيك عاشيا كتيري، وبروح وبجي دايما...

شفيقة: إي... خبرني... الله كيف الموضة هالسني هونيك... مظبوط رجع درج الميني جوب؟ هون... موت... ما في شي...

شكري: علامة تعجب... لهذه الاسباب كلها اموت ايها الاخوة"... "ايها الاخوة"...

(يقف)

شكري: بتعرفو يا اخوان شو فيني اعمل هلق؟

اصوات: اي... شو؟ قول... شو عمبقول شكري...

شكري: بتعرفو شو فيني اعمل هلق؟ اكيد ما بتعرفوا. هلق ما بقا في شي يخوفني... ما بقا في حدا يخوفني... فيني اعمل هلق لبدي ياه... يا الهي لبدي ياه! نعم! لاول مرة ياه! بحياتي ما بقا خاف من مخلوق ع وج الارض! انا بدي، فيني اضرب الباب باجري وفوت ع اي اجتماع... ع اي خلوي... ع اي مؤتمر... فاهمين شو يعني... هلق فيني اوقف وقول على الشخص البدي ياه... ع الزعماء... عالقيادات ع المهمين... لأ؟ ما فيني؟ مبلى! مبلى فيني! يا اخوان! فيني اعمل كل شي. ما بقا يخوفني مخلوق! ولي! نحن قديش بلبنان، يعني قديش بقي منا... تانقول ٣ ملايين، كل واحد من هالثلاث ملايين خايف من التاني... هالحزب خايف من هالحزب، هالطايفي خايفي من هالطايفي، جوات الحزب الواحد هيدا خايف من هيدا، جوات الطائفي الوحدي خايفين من بعضهن، جوات العائلي البي خايف من ابنو، الام من بنتها، بس انا، ما بقا خايف من حدا. ومن مين معقول خاف بعد، ما دام بدي موت. اوه! هدوني والا راح قوم فز، ارقص، غني، طير. انا اليوم ريسكم. سيدكم. انا دكتاتور! وما فارقا معي شو بدكم تصنفوني دكتاتور وطني دكتاتور غير وطني؟ انا اليوم الريس، انا قائد المسيرة. انا بطل التحرير. انا الرجل الاقوى اليوم. ما في شي يردني. بعمل كل يللي بدي ياه. شو بتطلبو اعمل لقياداتنا العظيمة للمسؤولين عن كل هالازدهار يللي عمنعيشو، عن كل هالسلام يللي ناعمين فيه، عن كل هالانتصارات يللي محققينا شبيك لبيك! طلبوا وتمنوا. آه! آه! عرفت! عرفت هلق شو لازم اعمل. بدي تلفن هلق دغري، راح تلفن... ويللي بجاوبني منهم، رح قلوا...

فرنسواز: اوعا تعملها يا شكري!

شفيقة: الله يسترا راحت علينا!

توفيق: له! له! شو عمتعمل يا شكري!

شكري: سكوت! (ياخذ التلفون)، اسكتوا كلكن! ما بدي اسمع بزمي من اي واحد منكن، بس تحكي شخصية عملاقة ومرموقة ولماعة متل شخصيتي مع شخصية تاني عملاقة ومرموقة ولماعة يللي متلكن بيسكتو. بسدوا بوازهن. آلو! اعطوني. مين؟ ولا يهمك يا انسة اعطيني، مخابرة ضرورية. آلو؟ المسؤولين؟ انا هون شكري. شكري. ش. ك. ر. ي. شكرالله اعطوني شو واحد منهن؟ ما في حدا؟ اكيد ما في حدا؟ لكن، بلغيهن انا بتريدي عن لساني، قوليلهن انو... هس... اسكتي انت. ما تقاطعيني! وقوليلهن كمان عن لساني. سامعتيني...

(يبقى جامدا ويترك الجهاز يسقط من يده).

اسكندر: شو عم بيصير؟

شكري: انخطفت.

فارس: شو؟

توفيق: عن مين عم تحكي؟

شكري: المخابرة. المخابرة انخطفت. لانهن خايفين. خايفين مني. تفضلتوا سمعتو بدينتكن... يللي مخوفين كل البلد، خافوا مني، ما استرجوا ردوا عليي. كل عمري مدعوس، ممعوس، ما بمثل شي. من انا وصغير كان عندي احلام، كنت احلم صير شي بهالحياة. بس الظروف... الاخت ملعوني... ما ظبط معي شي... بس هلق، اجا دوري، وبدي عوض فيه عن كل الذل والتعتير... هلق اجت ساعتي... (صارخا) خلوني انتقم منهم!..

(تقرع الساعة ١٢،٠٠. صمت شامل).

توفيق: يللا! يللا يا شكري هيي حالك.

شكري: اوام؟ بهالسرعة! مش مقدمي شوي ساعتك يا توفيق؟

توفيق: لا. مظبطها ع اذاعة لندن يا شكري! (صمت).

شكري: طيب، الوداع يا اخوان.

(يتوجه نحو باب الخروج ثم يعود، ياخذ الزجاجة ويضعها في جيبه): ما تواخذوني هيدي (مشيرا الى الزجاجة). منشان شد حالي شوي...

الغارسون: تبقى تعا زورنا يا شكري!

شكري: لا، من هلق ورايح، ناطركن انتو تجو تزوروني.

(يخرج).

"قطاع الطرق" و"دايم دايم" والى الشمال تذهب القرية



"قطاع الطرق".

"دايم دايم".

زغرتا - "النهار":

ردنا المخرج الشاب ميلاد داود، عبر نصين من مارون عبود "قطاع الطرق" و"دايم دايم" (*)، الى ذاكرة محلية، في طرافة وسرعة حركة، معيدا لنا هنا في زغرتا، كما في "الريف المسيحي"، وقائع واحداثا طالما احتشد تاريخنا بمثلها. وقدرة داود تبرز اولا في تقديم النصين ضمن مناخ مشترك، ما يوحي انهما لقصة واحدة، او كأن اللوحة الاولى "ناقصة" ولا اكتمال لها الا في الثانية التي بدت اغنى.

"... بو خطار، عايش ع حساب تجويع الناس وقتلن، ملقط ولاده الكار، وجابرهن يشلحو معه... ومتعبد للعذرا بشكل ظاهر، ظاهر اكثر من اللزوم". يقول عصام عساف في الكراس الذي وزع. وعساف على كونه قد مسرح "قطاع الطرق" لم يلتقط عصب شخصية "المشلحجي" الذي لا يتعبد ظاهريا، بل هو متعبد "حقا" مثلما هو "لص" حقا، وريفنا غني بشخصيات مازجت في حياتها بين الايمان والقتل، وبين الصلاة و"الجريمة". الا ان داود في اخراجه للنص كان ادق التقاطا لملامح الشخصية وتناقضها الطريف، والواقعي في آن. ونجح فيليب عقيقي في بلورتها، وتحقيق نبضها المتوتر بين هدوء ايماني وعاصفة دموية، واعطاها مداها القروي العفوي الذي يتارجح بين سذاجة ونكاء، وعفوية وخبث. وعقيقي الى كونه عريقا في تطويع الخشبة، وادراك بواطن الشخصيات التي يختار، عارف باوتار القرية التي هو ابنها، ويداه لم تتعبا الى اليوم بعد ٦١ سنة، من ترابها ونزقها، واذا كانت قصة "قطاع الطرق" شاغرة الى حد، من البنية الدرامية، فهي حفلت بالاحداث المتلاحقة، وبالتنوع البصري عبر الديكور.

وفي "دايم دايم"، قدرة في اختزال السرد. وموريس عواد الذي "لبننها"، وفق في استحداث شخصية الحكواتي او الراوي سبيلا الى هذا الاختزال، وزوّق كلامه ببعض نكهة شاعرية ليست من مناخ مارون عبود، كما فاحت هذه النكهة من بعض المشاهد، واضفت جوا حلميا، يذكر بشيء من جورج شحاده. وحيث لا تقل "دايم دايم" حركة للعين عن سابقتها "قطاع الطرق"، فقد بدا فيها فيليب عقيقي اكثر حضورا، واغنى. ربما لأن خصائص الخوري تنطوي على قلق اعمق وهموم اكبر من "المشلحجي"، حيث استطاع متعاونا مع داود، تصوير المزيج المتناقض من خوف، فرح، ايمان، وظيفة، حزن وطرافة. في شخصية متنقلة الحالات، ومتوترة داخليا الى المدى الاقصى. وعقيقي رغم "طغيانه" احيانا على الممثلين، لم يحجب فيرا هيدموس، التي استطاعت بوجهها وصوتها والجسد، تعبيرها عن حساسية الخورية - المرأة، الرازحة تحت رغبة الحمل من الخوري الذي عجز ولا ذرية له. ولافتة طريقة الديكور التي اغتنت بتشكيل بصري، من خلال اضواء خلفية على القماش عكست ظلالا لشجر، شبابيك، زجاجيات، قناطر، مع تناسق للاشكال والاحجام.

القرية اللبنانية، التي اعتدناها محبة خالصة، براءة ونظافة قلوب. في الاناشيد المدرسية، والاغاني، انفلشت لدى مارون عبود وممسرحيه كما هي اصلا، وانكشفت امعاؤها والبواطن، حيث الحب والحقد، وحيث اختلاط الدين بواقع الحياة.

واذا كانت المئوية الاولى لولادة مارون عبود، نكرت ميلاد داود بمبدع عين كفاع، فأولى به ان يذهب اليه دون مناسبة، بل عن وجهة مسرحية فقط، على غرار ما كان فعل يعقوب الشدراوي، اول ممسرح لعبود في "الامير الاحمر" في ١٩٧٤.

وختاما، تكرار لما قاله فيليب عقيقي على الهواء الاذاعي الاعدني في لقاء خلال العروض: "علينا مد الجسور الثقافية بين المناطق، فلا نسقط في كانتونات لا علاقة لنا بها...".

جورج يمين

(*) على مسرح سينما "اتوال"، زغرتا.

الحقني

جنوا، وكلوا بعضكم بعضا. ونحن نضيع بين صعود الدولار وهبوط الليرة، ولا نعرف كيف نشتري وكيف نتبضع. والغلاء الوحش، يكوي جيوبنا وينهش رواتبنا، نحن اصحاب الدخل المحدود، ولم ولن نمد ايدينا الى مال حرام او رزق سائب ولن نسرق، ولن نسمسر ولن نرتشي ولن نلتفت الى ارزاق غيرنا. نحن الدراويش ارجلنا على قد بساطنا. كيفما اتجهنا غلاء، واسعار كيفية. و"هبش". يا عمي. والقطعة التي كان ثمنها بعشرين وثلاثين واربعين صارت بمئة او مائتين او ثلاث، من يسأل، ومن يحاسب؟ او من نحاسب ومن المسؤول. فالوطن ضايع او يكاد والطاسة معه وحقوقنا واموالنا ومصادر رزقنا ومعيشة اهلنا وعيالنا. نحن الاقلية الصامتة المقطوعة، المبحوحة، لا يسمع صوتها. لا تشكو امرها الا الى الله. لأن الشكوى الى سواه مذلة فكيف الى من لا يخاف الله ولا يعرفه؟ نسلم امرنا اليه ونستغني عن الكماليات، نلبس بدلاتنا القديمة، واحذيتنا العتيقة. ولكن ماذا نفعل بالضروريات. نؤجل شراء ثياب جديدة واحذية ومفروشات ونقعد على الحصيرة بدل السجادة. ونكتفي بالسيارة القديمة المخلّعة. ولكن ماذا نفعل بالضروريات؟ صاحب المدرسة يزيد القسط فالدولار يرتفع والليرة اللبنانية تهرول منحدرة.

والسمان على كيفه ومثله بائع الخضر والخضروات والخرضوات. والفران وصاحب المطعم واللحام. ومحل النوفوتيه. اشتر اليوم والسعر كنا - يقولون لك - وغدا يعلم الله. ويقلبون شفاههم ويزمون وجوههم الكالحة. ولكن من اين كل المال لنشتري كل حاجياتنا؟ والسؤال عن سعر الدولار محط كلام. متل، صباح الخير او سعيدة او كل عام وانتم بخير.

اذا التقى اثنان في الطريق او المكتب او العمل او في البيت او في السهرة او في الليل او في النهار. لا سيرة الا الدولار. واقلام الماركة جاهزة لتصحيح الاسعار وتظبيطها. محلات الارز والسكر والطحين والطحينة والحليب واللحمة والادوية والخضار والفاكهة ومثلها الملبوسات والمحروقات والى آخر اللائحة مثل الصيدليات. كلها مصابة بالحمى وحرارتها في ارتفاع يتزايد يوميا ويكوينا. وضمائر التجار ولا استثناء - بالجملة والمفرق، في البراد. والكذب ملح الرجال وعيب على الذين يصدقون والذمة اعطتكم عمرها من زمان والعوض بسلامتكم والدنيا فريسة الشاطر والحربوق والشبيح. والصدق عملة نادرة. وصرت تخشى ان تمرض انت او احد افراد عائلتك، فربما لا يكفي ما تحمله او لا يبقى لك من راتبك ثمن لوصفة الطبيب والادوية واجرة السيارة اذا كنت ممن يستعمل الرقم ١١.

وماذا اذا اقتضى الامر مستشفى والليلة فيه تكلف نصف الحد الادنى للاجور؟ وصرت تخاف ان تتعطل سيارتك فتدخلها الى كاراج - صيدلية وتطلع بالمبلغ المرقوم، واللص من يبيع قطع غيار.

صرت لا تجرؤ ان تسأل سمانا عن سعر علبة حليب او مسحوق غسيل او كيلو بن او لحمة فيلطشك سعرا، يصيبك بدوار وتستحي ان تعود بخفي حنين الى البيت او للاقل بفردة واحدة.

تخاف ان تدعى الى عرس او فرح فالهدية مصيبة تتطلب جزءا من ميزانيتك ونكبة ان اتت او ذهبت.

ثم ماذا تقول لابنك اذا لزمه صباط وثمنه الف ليرة وماذا اذا طلب بدلة او انوراكا او اردت هدايا لعائلتك واطفالك في السنة الجديدة وكنت ابا لخمسة؟

- لطفا لا تضرب اخماسك باسداسك!

وماذا تفعل ان فكرت في اهداء زوجتك فستانا في عيد زواجكما - وكنت عريسا جديدا - او عيد ميلادها مثلا. فعليك ان تكتب حجة البيت. وماذا اذا اردت الزواج وصار يكلف اليوم نصف مليون ليرة؟ وماذا اذا وجبت بدلة وبدلاتك القديمة لا تصلح وسعر الجديدة سبعة آلاف ليرة. قبل ان يطأ الدولار اعتاب المئة ليرة؟ وكيف المازوت لبيتك وسعر البرميل يقارب الالفي ليرة وكيف تنتقل بسيارتك والبنزين اما مقطوع واما في السوق السوداء.

وماذا تفعل ان رأيت ضرورة اصلاحات في بيتك او منع النش مثلا. سجل معي. والحقني ولكن الى اين؟

ناصيف ناصيف

شؤون تربوية امام الوزير

راس وزير التربية الرئيس سليم الحص اجتماعا ضم المدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج ورئيس دائرة الامتحانات السيد نديم جبور وعرض معهما شؤونا تربوية.
وكان التقى وفدا تربويا من جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية. ثم بحث مع وفد من "اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين" برئاسة السيد محمد المرعبي في قضية تثبيت هؤلاء.

العلوم التطبيقية

تبدأ امتحانات معهد العلوم التطبيقية والاقتصادية في الجامعة اللبنانية للدورة الثانية ١٩٨٥ والدورة الاولى ١٩٨٦ الثلثاء ٣ شباط وتستمر الى الثلثاء ١٣ آذار وفق الجدول الموجود على لوحة الاعلانات في المعهد.

احتفال لتوعية المتخلفين عقليا

تقيم دائرة السلوك الصحي والتربية الصحية في كلية العلوم الصحية في الجامعة الاميركية في بيروت احتفالا خاصا للمتخلفين عقليا الجمعة والسبت ٣٠ و٣١ كانون الثاني في "وست هول" في الجامعة الاميركية.
واوضحت الانسة سهى تميم الاستاذة في كلية العلوم الصحية والمشرفة على تنظيم الاحتفال، ان الهدف منه توعية المتخلفين عقليا على شؤون صحية معينة بالاستعانة بطرق تعليمية وترفيهية من شأنها اثارة اهتمامهم.

المعلمون الاحرار

حضت منظمة المعلمين في حزب الوطنيين الاحرار المسؤولين في وزارة التربية على "بت قضية بدل الانتقال للمعلمين المعينين خارج نطاق سكنهم سواء كانوا في الملاك او كانوا متعاقدين". ودعت الى "دفع رواتب المتعاقدين شهريا وفي شكل منتظم اسوة بسائر الموظفين الداخلين في الملاك والمتعاقدين مع وزارات اخرى".

رحلة كشفية

اقامت جمعية كشافة المقاصد الاسلامية الرحلة الثانية الى ارز الباروك لـ٢٢٥ زهرة، زرن قلعة موسى وقصر بيت الدين. وكانت الرحلة الاولى ضمت ٢٢٥ شبلا.

غسان تويني
جبران تويني وعائلته
وليد تويني وعائلته
فؤاد تويني وعائلته
سامي تويني وعائلته
محمد علي حمادة وعائلته
مارغريت ملكان حمادة
مروان حمادة وعائلته
علي حمادة وعائلته
ميشال المر وعائلته
وعموم عائلات تويني وحمادة وملكان والمر وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى واللوعة فقيدهم المأسوف على شبابه

مكرم غسان تويني

المتوفى في باريس في ٢٢ كانون الثاني ١٩٨٧ على اثر الحادث الذي تعرض له.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٨ من الجاري في منزل والده في بيت مري. ويومي الجمعة والسبت ٣٠ و٣١ منه في منزل خاله مروان حمادة في بناية الاونيون محلة الصنائع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل العريس والدجاني والعثمان ودرويش وبليق
مؤسسة الحريري
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليهما

نهى رشاد الدجاني
زوجة صباح العريس
والطفلة دانة صباح العريس

تقبل التعازي في الثاني والثالث، للنساء في عبرا بناية احمد الكلش، وللرجال في الهلالية مركز صيدا الثقافي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد عايدة الياس غفري واولاده المهندس يوسف غفري وعائلته والنقيب لويس غفري وعائلته والدكتور جورج غفري وسجعان غفري والماظة غفري ارملة المرحوم غسان غفري وولداها وفاديا وريما غفري، شقيقه بولس غفري وعائلته، شقيقاته سيلستا زوجة توفيق الديك وعائلتها ومريم زوجة يوسف منصور غفري وعائلتها ومرتا زوجة يوسف الياس غفري وعائلتها، وعموم عائلات غفري وكالنيتز ونجار وديك وعائلات علما الشعب في لبنان والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

بطرس سجعان غفري

المتوفى في الولايات المتحدة الاثنين ١٩٨٧/١/٢٦.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في اميركا اليوم الاربعاء ١٩٨٧/١/٢٨. ويقام قداس وجناز لراحة نفسه في لبنان الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء في كنيسة الصعود في ضبية.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ من الجاري في منزل ولده النقيب لويس قرب مستديرة زوق مصبح طريق جعيتا بناية نبيل نقولا قبالة غاليري ابي خليل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ادال نقولا الفرن

ارملة المرحوم انطون فارس السكاف
اولادها جوزف والمرحوم جورج زوجته ماليت مسلم وعائلتها والمرحومة مني زوجة رفيق ناصيف وسيمون زوجة شكيب طرابلسي وسميرة ارملة المرحوم انطوان حداد
اشقاؤها وديع وجان وميشال والمرحومون جورج وشفيق وجوزف والمرحومة حنينة في المهجر ووديعة زوجة جورج جحا ينعونها بمزيد من الاسى.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر امس الثلثاء في كنيسة مار الياس المخلصية في رحلة.
تقبل التعازي في منزل ولدها جوزف في المعلقة فوق مستشفى الخطيب حتى الاحد ١ شباط ١٩٨٧.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ميلادة الياس يزبك

ارملة المرحوم عبدو سليمان يزبك

والدة سليمان وايلي وجورج وجان وبيار وانطوانيت زوجة توفيق جبور وهندومة ارملة جورج مدبك في المهجر وماري.
تقبل التعازي في منزل ولدها ايلي في عين الرمانة شارع الشيخ بيار الجميل قرب مدرسة العائلة اللبنانية في ملكه يومي الاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ من الجاري.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سارة عبد القادر الخطيب

ارملة المرحوم محمود بدير

والدة الدكتورة رياض بدير زوجة الدكتور بديع فداوي، شقيقة ابرهيم وخليل وثريا واسمي وسلوى والمرحومة سعاد
وصلي على جثمانها عصر امس الثلثاء ٢٧ كانون الثاني ثم ووريت في الثرى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ كانون الثاني في منزل الدكتور بديع فداوي في تلة الخياط شارع تقي الدين بناية ملص الطابق ٨.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جورجيت داود حداد

زوجة رجا خلف

والدة مهى وجاد ونميل، شقيقة الياس وانطوان وعزيزة زوجة جورج حمام وملكة ارملة المرحوم موسى حمام وكميليا زوجة جورج صافي وليندا ارملة المرحوم الياس عبد.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٨ ك ٢ في كنيسة مار الياس بطينا.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في المزرعة شارع زريق ملك الياس نكاش الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ان آل الياس ينعون فقيدهم المرحوم

وجيه غانم الياس

المتوفى في ١٩٨٧/١/٢٤
اقيمت المراسم والتعازي عائليا. اذكروه في صلاتكم.

تصادف اليوم الاربعاء ٢٨ من الجاري ذكرى الثالث للمرحوم

توفيق سعد الدين البزري

ارملته غادية احمد الارناؤوط.
اولاده سعد الدين وزهير ومريم.
شقيقاه فؤاد والمرحوم عاطف.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في صيدا، سهل الصباغ مفرق دلاعة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
آل البزري وارناؤوط

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاربعاء ٢٨ من الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

نور الدين خالد عيتاني
(ابو رياض)

والد رياض وهشام وغسان عيتاني، اشقاؤه خليل ووفيق ومحمد والمرحوم زهير.
تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد في شارع المزبوجي المتفرع من مدام كوري بناية الاصدقاء، وللرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار

لـ"زعزعة الاستقرار" قبل ايام من استفتاء الفيليبين
قمع محاولة انقلابية قام بها عسكريون ومدنيون يمينيون



جنود حكوميون قرب محطة تلفزيون مانيلا عقب المحاولة الانقلابية امس. (أب لايزرفوتو)

جنود من انصار الرئيس السابق ماركوس في شركة التلفزيون الخاصة التي احتلوها. (رويتر تيليفوتو)



متمردون على سطح مبنى شركة التلفزيون. (رويتر تيليفوتو)

عسكريون متمردون استسلموا. (أب لايزرفوتو)

قمعت امس القوات الفيليبينية الموالية للرئيسة كوراسون اكينو محاولة انقلابية قبل ستة ايام فقط من موعد الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد.

وفي حين ظهرت اكينو على شاشة التلفزيون بعد الظهر لتعلن في هدوء وحزم ان العصيان قد سحق، انسحب نحو ٣٠٠ متمرد ليتحصنوا في مبنى يضم شركة خاصة للتلفزيون ومحطة للاذاعة مؤيدة للرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس.

واوضح وزير الدفاع الفيليبيني السيد رافاييل ايليتو ان الحركة الانقلابية التي قام بها نحو ٤٠٠ مسلح بدأت ليل الاثنين - الثلثاء وسرعان ما طوقتها قوات الجيش التي استنفرت على عجل. اما الاشتباك المسلح الوحيد الذي اشارت اليه السلطات حتى الآن فهو الذي قتل فيه مسلح وجرح ١٢ آخرون داخل قاعدة فيلامور الجوية حيث مقر قيادة اركان سلاح الجو قرب مطار مانيلا المدني.

ويتوقع ان يرتفع عدد القتلى اذا اقتحمت قوات الجيش آخر معقل للمتمردين، وهو ما لمحت اليه الرئيسة الفيليبينية، في حال رفض هؤلاء - الذين يحتجزون رهائن - الاستسلام، قائلة انه لن يكون لديهم امل اذا رفضوا.

وافاد شهود عيان لاحقا ان المتمردين المتحصنين في مبنى شركة التلفزيون الخاصة اطلقوا نحو ٤٠ رهينة وصرح بعضها انه لقي معاملة حسنة.

وروى آخرون ان داخل المبنى نحو ٣٠٠ مسلح بينهم مدنيون من انصار ماركوس، لكن الاكثرية هي من العسكريين المتمردين.

وكان رئيس اركان القوات المسلحة الجنرال فيديل راموس كشف ان المتمردين هم من انصار الرئيس السابق، لكن احد زعماء التمرد الكولونيل اوسكار كانلاس اكد ان رجاله ليسوا كذلك بل يريدون انقاذ الديموقراطية من "تأثير الشيوعية"، من غير ان يحدد فعلا هدف العملية.

ووصف بيان اصدره قصر الرئاسة المحاولة بأنها ترمي الى "زعزعة الاستقرار" ربما لمنع اجراء الاستفتاء الذي يعارضه اليمين كون الموافقة على مشروع الدستور الجديد ستحسم شرعية اكينو فتمارس سلطتها دستوريا حتى سنة ١٩٩٢.

وتخشى اوساط مقربة من القصر افتعال سلسلة من اعمال العنف قبل موعد الاستفتاء في ٢ شباط. وتأتي المحاولة الانقلابية بعد "مجزرة" الخميس الماضي التي وقعت على بعد نحو ٢٠٠ متر من قصر مالاكانانغ وسقط فيها ١٥ قتيلا من المزارعين الذين كانوا يتظاهرون مطالبين بمنحهم اراضي لاستصلاحها، وذلك برصاص قوى الامن التي منعتهم من الوصول عنوة الى القصر.

وحذرت اكينو، اثر الاستفزاز اليميني واليساري المزدوج، من "ان اعمال الزعزعة ستتكثف في الايام المقبلة"، واستخدمت للمرة الاولى نبرة حادة في مخاطبتها العسكريين اليمينيين اذ قالت ان العسكريين المتورطين سيحالون على المحكمة العسكرية و"ان هناك وقتا للوفاق ووقتا للعدالة والعقاب".

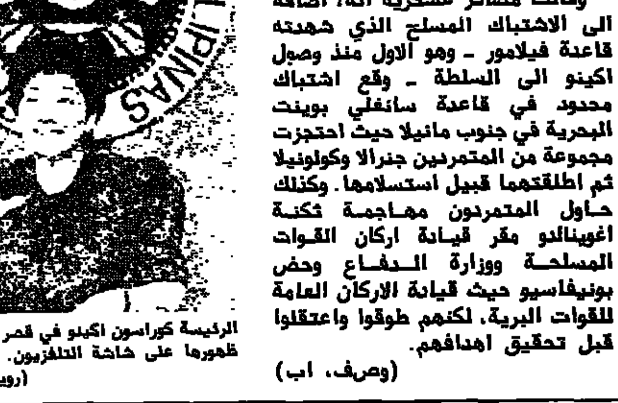
العمليات العسكرية

وقالت مصادر عسكرية انه، اضافة الى الاشتباك المسلح الذي شهدته قاعدة فيلامور - وهو الاول منذ وصول اكينو الى السلطة - وقع اشتباك محدود في قاعدة سانغلي بوينت البحرية في جنوب مانيلا حيث احتجزت مجموعة من المتمردين جنرالا وكولونيلا ثم اطلقتهما قبيل استسلامها. وكذلك حاول المتمردون مهاجمة ثكنة اغوينالدو مقر قيادة اركان القوات المسلحة ووزارة الدفاع وحض بونيفاسيو حيث قيادة الاركان العامة للقوات البرية، لكنهم طوقوا واعتقلوا قبل تحقيق اهدافهم.

(وصرف، اب)



الرئيسة كوراسون اكينو في قصر الرئاسة قبل ظهورها على شاشة التلفزيون. (رويتر تيليفوتو)



مانيلا: اختفاء والدة ماركوس

اكد امس وزير الصحة الفيليبيني السيد الران بنغزون ان والدة الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس اختفت من مستشفى مانيلا الحكومي حيث كانت تعالج منذ نحو سنة من مرض في القلب.

ونقل عن حارسي السيدة جوزيفا ماركوس (٩٠ عاما) ان اشخاصا قدموا الى المستشفى واخذوها بعدما ادعوا انهم ذاهبون معها الى احد اقربائها للصلاة.

وكانت الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو اقترحت ارسال السيدة جوزيفا الى هاواي حيث يعيش ابنها في المنفى، لكن الاخير رفض.

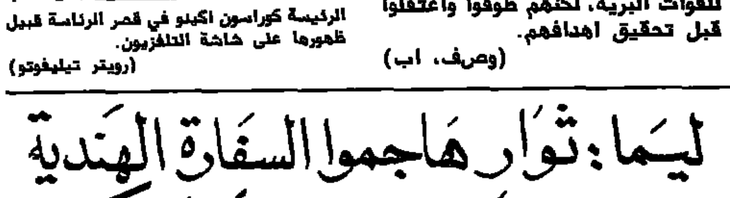
(و ص ف)

الجزائر: هزة قتلت طفلا وجرحت ٧ اشخاص

قتل طفل وجرح سبعة اشخاص وشرد ٩٢٣ آخرون نتيجة هزة ارضية قوية ضربت الجزائر اول من امس.

وافادت مصادر رسمية جزائرية ان الهزة ضربت بلدة الاربعاء في منطقة شلف على بعد منتي كيلومتر غرب العاصمة الجزائر. واوضحت ان قوة الهزة كانت ٥،١ درجات على مقياس ريشتر وان اربع هزات اخرى تبعتها لكنها كانت دونها قوة. (و ص ف)

ليما: ثوار هاجموا السفارة الهندية واحتلوا مكاتب "رويتر" والوكالة الكوبية





رجال شرطة امام جثة زميل لهم قتل في هجوم الثوار على السفارة الهندية في ليما اول من امس. (رويتر تيليفوتو)



مراسل "رويتر" يحمل ملصقا عليه صورة الزعيم الصيني الراحل ماو تسي تونغ بعد احتلال ثوار "الطريق المضيء" مكاتب الوكالة. (رويتر تيليفوتو)

ليما - و ص ف - احتلت مجموعتا كوماندوس تنتميان الى حركة "ساندرو لومينوزو" (الطريق المضيء) اليسارية المتطرفة مساء اول من امس مدة ثلاثة ارباع الساعة، مكاتب وكالة "رويتر" ووكالة "برنسا لاتينا" الكوبية معلنتين ضمنا مسؤولية الحركة عن هجوم بالمتفجرات في اليوم نفسه على سفارة الهند في ليما.

وفي بيان ارغم المسلحون الوكالتين على بثه، اتهموا رئيس وزراء الهند السيد راجيف غاندي بارتكاب "مجزرة يشارك فيها الرئيس الرجعي الان غارسيا (رئيس البيرو) الذي يستعمل الديبلوماسية البيروفية ليتحول زعيما للعالم الثالث. محقرا الحرب الشعبية والثورة العالمية".

ومعلوم ان غارسيا يقوم حاليا بزيارة رسمية للهند التي تعرضت سفارتها في البيرو لهجوم بالديناميت شنه ١٤ عضوا في حركة "الطريق المضيء" واسفر عن مقتل شرطيين وجرح ضابط من الحرس.

كذلك اتهم البيان غارسيا بأنه "خطط لموت" نحو ٣٠٠ معتقل قضوا في حزيران الماضي اثناء انتفاضة حصلت في ثلاثة سجون.

وذكر ان كلا من المجموعتين كانت تتألف من رجلين وامرأة. وانهما دخلتا في الوقت نفسه مكاتب الوكالتين مع حلول الظلام، علما ان مكاتب "رويتر" تقع قرب قصر الرئاسة. وبعدما اوثق المسلحون العاملين في الوكالتين كتبوا على الجدران شعارات معادية لحكومتي الهند والبيرو.

وتلقت "وكالة الصحافة الفرنسية" اتصالا هاتفيا من مجهول اعلن مسؤولية "الطريق المضيء" عن الحادث.

من جهة اخرى اكدت الشرطة في البيرو ان اثنين من رجالها قتلا في الهجوم على السفارة الهندية.

غورباتشيوف للاقتراع السري ولتعدد المرشحين في اختيار كبار مسؤولي الحزب

موسكو - وصرف، رويتر - اقترح امس الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف انتخاب كبار مسؤولي الحزب بالاقتراع السري وان يخوض الانتخابات اكثر من مرشح.

وقال مراقبون في موسكو ان هذا الاقتراح سيحدث، في حال الموافقة عليه، تغييرا جذريا في النظام المتبع حاليا والذي يقضي بأن يجري اختيار مسؤولي الحزب الشيوعي في جلسات مغلقة ثم ينتخبون رسميا بطريقة رفع الايدي في جلسات علنية.

واعلن غورباتشيوف اقتراحه في خطاب القاه في اجتماع للجنة المركزية للحزب في موسكو طال تأجيله، ويتوقع ان يقر المجتمعون اجراء تغييرات في القيادات العليا في الكرملين من شأنها تعزيز مكانة زعيم الحزب.

وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان هذا الاجتماع، وهو جلسة موسعة للجنة المركزية التي تقرر سياسة البلاد، سيبحث في القضايا المتعلقة بالعمال في ضوء حملة غورباتشيوف لاعادة صوغ الحياة الاقتصادية والاجتماعية في الاتحاد السوفياتي.

وكان مقررا عقد الاجتماع في تشرين الثاني الماضي، لكنه اجل وسط انباء عن مواجهة غورباتشيوف مشاكل تتعلق بضمان تأييد كامل لبرنامجه.

ويشار احيانا الى اللجنة المركزية التي تضم ٣٠٧ اعضاء لهم حق التصويت على انها برلمان الحزب الشيوعي السوفياتي. وهي تعقد اجتماعها الحالي في وقت يسعى غورباتشيوف في وضوح الى تعيين زعماء من الجيل الجديد في مناصب عليا. وفي هذا الاطار اوضحت "تاس" انه ايد في خطابه امام اللجنة المركزية تعيين غير حزبيين في مراكز قيادية باعتباره "عنصرا مهما في اضفاء الطابع الديموقراطي على الحياة الاجتماعية". واضافت انه اثار مسألة "تغيير طريقة انتخاب رؤساء مؤسسات الحزب في الدوائر والمدن والمناطق والجمهوريات" وانه شدد على ضرورة "مشاركة حقيقية واشد فاعلية للناخبين في كل مراحل الحملات الانتخابية وفي تلك التي تسبقها".

طائرة اميركية سقطت في المتوسط

نابولي (ايطاليا) - رويتر - صرح ناطق في البحرية الاميركية ان طائرة تابعة للبحرية هوت في البحر المتوسط مساء الاحد الماضي وان الاشخاص السبعة الذين كانوا على متنها مفقودون.

وقال الكوماندر جون مارشي وهو من الاسطول السادس الاميركي ان الطائرة تتبع حاملة الطائرات "نيميتز" وانها كانت تقوم بطلعة روتينية دعما للاسطول السادس.

نابلس: تظاهرة مؤيدة لعرفات في تحد مباشر لرابين

تظاهر امس مئات الطلاب في جامعة النجاح في نابلس تأييدا لحركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" في تحد لتحذيرات من وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين.

وروى شهود ان نحو ٥٠٠ طالب يحملون صور السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اطلقوا هتافات وطنية في الوقت الذي اقامت القوات الاسرائيلية حواجز لمنع المتظاهرين من الوصول الى حرم الجامعة. ولم ترد انباء من وقوع اعمال عنف.

وخرجت التظاهرة بعد اطلاق النار على مدني عربي واصابته بجروح في مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين قرب نابلس اول من امس.

وافادت مصادر امنية ان الجيش يحقق في الحادث وانه يشتبه في ان مدنيا اسرائيليا فتح النار على العربي بعد القاء حجارة على اوتوبيس وسيارة اجرة اسرائيليتين خارج المخيم.

وفي تطور آخر صرحت ناطقة باسم الجيش ان الشرطة العسكرية تلقت اوامر بالتحقيق في معلومات عن ان ضابطين وثمانية جنود ضربوا سجناء فلسطينيين واهانوهم في مخيم "انصار - ٢" خارج غزة الشهر الماضي.

وكان رابين حذر رؤساء الجامعات الفلسطينية في الاراضي المحتلة الاسبوع الماضي من تحول جامعاتهم مراكز للاضطرابات وقال ان اسرائيل لن تتساهل بعد الان مع الاضطرابات.

وشهدت الجامعات التي يبلغ عدد المنتسبين اليها نحو ١٠ الاف طالب اضطرابات معادية لاسرائيل الشهر الماضي بدأت عندما قتلت القوات الاسرائيلية طالبين في جامعة بيرزيت. واغلقت جامعة النجاح التي يبلغ عدد طلابها ٢٥٠٠ اخيرا ثلاثة اسابيع تقريبا للحؤول دون وقوع مزيد من الاضرابات السياسية.

(رويتر)

لوس انجلس: اعتقال ٩ اشخاص بينهم رئيس فرع "الجبهة الشعبية"

اصدر امس مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف. بي. آي" في كاليفورنيا بيانا اعلن فيه اعتقال ٩ اشخاص بينهم ٨ اردنيين يعتقد انهم ينتمون الى "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، لخرقهم القوانين الاميركية المتعلقة بالهجرة.

واوضح ان بين المعتقلين رئيس فرع الجبهة في جنوب كاليفورنيا السيد خضر موسى حميدي (٣٢ عاما) الذي اعتقل وزوجته الكينية جولي نيانغوجي مونغاي (٢٨ عاما) في منزلهما في غليندال في ضواحي لوس انجلس. واضاف انه لم يعثر على اسلحة لدى اي من افراد المجموعة المؤلفة في معظمها من الطلاب.

ومثل ٧ من المتهمين اول من امس امام قاضي الهجرة في لوس انجلس الذي امر باستمرار اعتقالهم الى حين تحديد الكفالة اليوم. ولم يعرف شيء عن مصير الاثنين الاخرين، علما ان الـ"اف. بي. آي" الغى مؤتمرا صحافيا كان سيعقده لشرح ملابسات الاعتقال.

ونقلت صحيفة "لوس انجلس تايمس" عن مصادر لم تكشف هويتها، ان السلطات الاميركية تجري تحقيقات منذ نيسان الماضي، تاريخ الغارة الاميركية على طرابلس الغرب وبنغازي، بعدما صرح زعيم "الجبهة الشعبية" الدكتور جورج حبش انه يتمنى ان تتخذ اجراءات انتقامية ضد المواطنين الاميركيين في كل انحاء العالم.

وقال الناطق باسم الـ"اف. بي. آي" السيد جيم نلسون ان الاعتقالات تمت بعدما ركزت الاجهزة الامنية الاميركية تحرياتها على المنتمين الى "الجبهة الشعبية". وذكر ان المعتقلين هم، اضافة الى حميدي وزوجته: خالد بركات (٢٦ عاما) وج. هواري (٢٤ عاما) وهيثم هواري (١٩ عاما) وايمن مصطفى عبيد (٢٢ عاما) وامجد مصطفى عبيد (٢٣ عاما) وميشال ناصيف شحادة (٣٠ عاما) ونعيم نديم شريف (٢٦ عاما).

(و ص ف، اب)

فانونو يواصل اضرابه عن الطعام وصديقته لم تستطع لقاءه

عسقلان (اسرائيل) - رويتر - رفض امس الفني النووي مورنخاي فانونو (٣١ عاما) المسجون في اسرائيل انهاء الاضراب عن الطعام الذي بدأه قبل ٢٤ يوما، بعدما منعته السلطات الاسرائيلية من التحدث الى صديقته الاميركية جودي زيميت.

وتوجهت زيميت (٣١ عاما) وهي من بوسطن الى سجن عسقلان على اساس اعلان السلطات انها تستطيع مقابلة فانونو المتهم بتسريب اسرار نووية الى صحيفة "الصنداي تايمس" البريطانية، لكنها لم تستطع حتى القاء نظرة عليه. وقالت: "لم تكن هناك مقابلة. قيل لي ان الامن سيسمح فقط بأن نتقابل... وبيننا حاجز ولكن كان علينا ان نتبادل رسائل". واضافت ان صديقها لم يقبل مثل هذه الترتيبات ولذا فلن ينهي اضرابه عن الطعام.

ومعلوم ان فانونو بدأ صيامه احتجاجا على عزله وعلى السماح له بممارسة الرياضة ساعة واحدة يوميا فقط. ومدد اضرابه الاسبوع الماضي عندما رفضت سلطات السجن السماح لزيميت بمقابلته، الا ان السلطات رجعت عن قرارها بعدما طعن فيه امام المحكمة.

وكانت "الصنداي تايمس" نشرت ان افشاء فانونو الاسرار اظهر ان اسرائيل هي القوة النووية السادسة في العالم وانها كانت تنتج رؤوسا نووية طوال ٢٠ عاما وأن من الممكن ان يكون لديها ٢٠٠ رأس نووي.

ورفضت اسرائيل ان توضح كيف اعيد فانونو الى اسرائيل، لكن الفني الاسرائيلي استطاع ان يبلغ الى الصحافيين رسالة على راحة يده مفادها انه خطف في روما.

صديقة مورنخاي فانونو الاميركية جودي زيميت تغادر سجن عسقلان مع محاميه عمنون زيخروني بعد رفض فانونو الترتيبات التي اعدتها ادارة السجن للقائهما. (رويتر تيليفوتو)

ليبيا ترفض عضوية مصر في رابطة الدول الافريقية النفطية

قال امس وزير النفط الليبي السيد فوزي الشكشوكي ان بلاده لن تقبل مصر عضوا في رابطة الدول الافريقية المنتجة للنفط التي شكلت اخيرا.

واكدت المعارضة الصريحة التي اعلنها الشكشوكي انباء مفادها ان اجتماعا تحضيريا للرابطة عقد في لاغوس اول من امس تحول فورا ساحة للصراع السياسي بين مصر وليبيا. وكان اتفاقا كمب ديفيد بين مصر واسرائيل عام ١٩٧٨ تسببا في ابعاد مصر عن منظمات عربية عدة بينها منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط "اوابيك".

وتستهلك مصر معظم انتاجها النفطي محليا وتصدر كمية متواضعة تراوح بين ٢٠٠ الف و٣٠٠ الف برميل يوميا. ومع ذلك يحرص وزير النفط النيجيري والرئيس الحالي لمنظمة البلدان المصدر للنفط "اوبيك" السيد ريلوانو لقمان، الذي انتخب اول من امس اول رئيس للرابطة الافريقية، على انضمام كل الدول الافريقية المنتجة للنفط اليها.

ورفضت تونس الانضمام الى الرابطة بحجة ان احتياطها وانتاجها من النفط ضئيلان بحيث لا يبرران نفقات انضمامها.

وافاد مندوبون شاركوا في اجتماع لاغوس ان ليبيا لم توافق على ان تشارك مصر كمراقب الا بعد عملية اقناع مضنية.

والقى ممثل مصر السيد حسين عبدالله كلمة جاء فيها ان بلاده لم تنضم فورا لانها لم تكن طرفا في الاجتماعات التحضيرية الثلاثة التي سبقت اعلان انشاء الرابطة.

(رويتر)

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٤ وهنا النتائج:

- الارقام الرابحة: ١ - ٤٢ - ٥ - ٨ - ١٠ - ٢٣
- المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٣،٩٩٤،٥٦١ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١. قيمة الجائزة الافرادية ٣،٩٩٤،٥٦١ ل.ل.
- المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي ٢): لا شيء.
- المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٥٣٦،١٢٤ ل.ل.. عدد الشبكات الرابحة ١٠، قيمة الجائزة لكل شبكة ٥٣٦١٢ ل.ل.
- المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٣٥٧،٤١٦ ل.ل.. عدد الشبكات الرابحة ٥٥٧، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٤١ ل.ل.
- المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٦٨٠٦٢ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٦٢٢٩. قيمة الجائزة لكل شبكة ٤٣ ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب ٥ من الاحتياط: ٥٢٥،٤٦٢ ل.ل.
- المكاتب التي لم تشترك بسبب عدم وصول البطاقات هي: قرطبا، عين دارة، حصرون، بحري، بنت جبيل. تشترك التذاكر الموسومة في هذه المكاتب في السحب المقبل.

بعد "ضوء أخضر" من موسكو
علاقات بين الولايات المتحدة ومنغوليا

اعلنت امس الولايات المتحدة ومنغوليا اقامة علاقات ديبلوماسية بينهما على مستوى السفراء، للمرة الاولى.

وجاء هذا الاعلان بعد دلائل على ان السوفيات مستعدون لسحب قسم من قواتهم من منغوليا ولتخفيف سيطرتهم الشديدة على هذا البلد الشيوعي الآسيوي.

واكدت الحكومتان الاميركية والمنغولية "التزامهما مبادىء المساواة وعدم تدخل كل طرف في شؤون الطرف الآخر والاحترام والمصلحة المتبادلين".

وباتت العلاقات قائمة امس مع توقيع مذكرة تفاهم في وزارة الخارجية الاميركية. وتولى التوقيع عن الجانب الاميركي وزير الخارجية السيد جورج شولتز وعن الجانب المنغولي مندوب هذا البلد لدى الامم المتحدة السيد جندنجين نيامدو.

● في موسكو لاحظ ديبلوماسي غربي ان اقامة العلاقات الديبلوماسية بين الولايات المتحدة ومنغوليا الدائرة في الفلك السوفياتي ما كانت لتتم لولا "ضوء اخضر" من موسكو.

وقال ان هذه الخطوة، التي تحدثت عنها وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية، تطلبت "موافقة الكرملين" وانها تدخل في اطار سياسة الانفتاح في آسيا التي حددها الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف في خطاب القاه في فلاديفوستوك في ٢٨ تموز الماضي.

وكانت الولايات المتحدة ومنغوليا اوشكتا ان تقيما علاقات ديبلوماسية في السبعينات، لكن المفاوضات في هذا الشأن لم تنجح نتيجة ضغوط مارسها السوفيات على منغوليا.

وذكر المراقبون ان اعلان اقامة العلاقات الديبلوماسية بين واشنطن واولان باتور (عاصمة منغوليا) يأتي بعد ١٢ يوما من اعلان موسكو انها ستسحب في الربيع المقبل فرقة "وبضع وحدات" سوفياتية من منغوليا. واعتبرت هذه الخطوة مبادرة حيال بكين التي تطالب بانسحاب القوات السوفياتية من هذا البلد. ومعلوم ان وجود الجيش الاحمر في الاراضي المنغولية يشكل في رأي الصين احدى العقبات الثلاث التي تعرقل اعادة العلاقات الى طبيعتها بينها وبين الاتحاد السوفياتي.

واوضح مسؤولون اميركيون ان واشنطن كانت ترغب في اقامة علاقات ديبلوماسية مع منغوليا نظرا الى موقعها الاستراتيجي بين الصين والاتحاد السوفياتي ولأن لها دورا مهما في العلاقات بين العملاقين الشيوعيين.

(يب، وصف)

بيريز حض المجموعة الاوروبية

السيد ليوتندمانس - الى اليمين - يستقبل شمعون بيريز في قصر المجموعة الاقتصادية الاوروبية في بروكسيل امس. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

زعماء عرب ببدء مفاوضات سلام مع اسرائيل. وابلغ الى الصحافيين عقب اجتماعه بالوزراء ان "اوروبا تستطيع ان تشجع زعماء الشرق الاوسط على المضي قدما والتفاوض لاحلال السلام". واضاف ان اوروبا الغربية تستطيع ان تضطلع بدور مماثل للدور الذي اضطلعت به في تشجيع الرئيس المصري الراحل انور السادات على التفاوض للتوصل الى معاهدة السلام بين مصر واسرائيل، قائلا: "لقد اضطلعت اوروبا بدور في السابق" واعتقد انها تستطيع ان تضطلع بدور مماثل مستقبلا".

ورأى، في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية البلجيكي والرئيس الدوري للمجلس الاوروبي السيد ليو تندمانس، ان "الارهاب هو الذي يشل القدرة على اتخاذ القرارات. كثيرون من الزعماء (في الشرق الاوسط) حياتهم معرضة للخطر (...) ويجب ان تضطلع اوروبا بدور في الحد من خطر الارهاب". واعرب عن اعتقاده ان المجموعة الاوروبية التي تضم ١٢ عضوا تستطيع ان تضطلع بدور مهم في احياء عملية السلام في الشرق الاوسط بمساعدة التنمية الاقتصادية في المنطقة وباتخاذ موقف متشدد من النشاطات الارهابية. واشار الى ان عددا من دول المنطقة يواجه حاليا وضعا اقتصاديا صعبا الى اقصى درجة نتيجة هبوط اسعار النفط وزيادة النفقات الدفاعية، الامر الذي يعطل مبادرات السلام. وتحدث عن "فرصة حقيقية للحوار" في الوقت الحاضر بعد ما قامت به اسرائيل اخيرا لتهدئة التوتر في الضفة الغربية المحتلة.

تندمانس

اما تندمانس فصرح ان دول المجموعة ستبحث في موقفها من قضية الشرق الاوسط بما في ذلك طلب اشراك ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية في اي مبادرة جديدة للسلام. وقال ان المجموعة ستعقد في شباط المقبل اجتماعا يخصص لمحاولة احياء عملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط، كما ستدرس موقفها برمته.

وكانت المجموعة الاوروبية نادت في "اعلان البندقية" الذي اصدرته في حزيران ١٩٨٠ باشراك ممثلين لمنظمة التحرير في اي مفاوضات للسلام.

واكد تندمانس ان هذا الاعلان لا يزال يشكل "اساس موقف المجموعة الاوروبية". لكنه اضاف: "سيكون هناك تحليل في شباط وسنرى حينئذ ما اذا كانت ثمة حاجة الى تغييره".

ووصف المحادثات بين بيريز ووزراء المجموعة بأنها كانت "ممتازة ومفيدة جدا" في مساعدة الدول الـ١٢ على تطوير افكار بناءة للمنطقة. وكرر ما اعلنه في السابق من انه لن يتوجه الى الشرق الاوسط خلال توليه رئاسة المجموعة الاوروبية ما لم يكن واثقا من حصول تطورات جديدة في عملية السلام.

● في القدس اعلن ناطق حكومي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ابلغ امس الى رئيس الوزراء الاوسترالي السيد بوب هوك ان اسرائيل مستعدة لحضور مؤتمر محدود للسلام مع مصر والاردن والولايات المتحدة والفلسطينيين، لكنه لا يزال يفضل اجراء محادثات سلام مباشرة مع دول عربية كل على حدة ويعارض مطالبة الاردن بأن يشارك الاتحاد السوفياتي في مؤتمر دولي.

(و ص ف، رويتر، ا ب)

اثيوبيا تعهدت بذل جهودها لاطلاق الفرنسيين الـ١٠

اديس ابابا - و ص ف - تعهدت امس الحكومة الاثيوبية ان تفعل كل ما في وسعها لايجاد حل لمسألة الفرنسيين العشرة الاعضاء في منظمة "اطباء بلا حدود" الذين خطفوا من مخيم توغ واجال في شمال الصومال ليل السبت - الاحد الماضي. لكنها اكدت ان ليست لديها "اي معلومات" عن مصيرهم.

وابلغت الحكومة الاثيوبية الى السفير الفرنسي في اثيوبيا السيد جوزيه باولي، الذي زار وزارة الخارجية الاثيوبية بناء على طلبه، انها تلتزم بذل كل جهد لايجاد الفرنسيين وضمان عدم تعرضهم لاذى.

وكانت معلومات افادت ان الفرنسيين العشرة اقتيدوا الى الاراضي الاثيوبية وان "الحركة الوطنية الصومالية" التي تدعمها اثيوبيا هي المسؤولة عن خطفهم.

● في ستراسبور (فرنسا) رأى رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك ان قضية الفرنسيين العشرة "يجب ان تنتهي بسرعة وفي الشكل المناسب"، مشيرا الى ان مشاعره "غير مبنية على عناصر حسية". وقال انه اوفد ممثلا لوزارة الخارجية الفرنسية للقيام باتصالات مع الاطراف المعنيين في المنطقة التي جرت فيها عملية الخطف.